رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

طلب

قال السيد عبد الوكيل وزير خارجية افغانستان ان بلاده ستطلب خلال هذا الاسبوع عقد اجتماع خاص لمجلس الامن الدولي لاعادة النظر في اتفاق جنيف حول الازمة الافغانية .

١٩ صفحة | الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٤٠٩ هـ ـ ٤ نيسان ١٩٨٩ م = العدد ٦٨٨٥ | ATH - THAWRA - Tuesday, April 4, 1989 - No. 6885 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل ويودع الملك حسين

بحث العلاقات الثنائية الوثيقة وسبل تعزيز العمل العربي المشترك

السيد الرئيس وأخوه الحسين يبحثان التطورات على الساحة اللبنانية والقضية الفلسطينية





وصل بغداد بعد ظهر امس جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية في زيارة للقطر .

وجرى لجلالته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مستقبليه .

وعند وصول الطائرة الخاصة بجلالته اطلقت المدفعية احدى وعشرين اطلاقة مدفع ايذانا وترحيبا بمقدم جلالته .

وعند سلم الطائرة عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك حسين بن طلال مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول بعدها صافح جلالته كبار مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي .. كما صافح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسفير العراقي في عمان .

ثم ارتقى السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه جلالة الملك حسين بن طلال منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الاردني والعراقي بعدها فتشا حرس الشرف ثم قدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه جلالة الملك حسين بن طلال تعبيرا عن ترحيب الشعب العراقي بجلالته .. صافح بعدها جلالته السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وسفير واركان سفارة المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد .

وعقدت بعد ظهر امس جلسة من المباحثات الرسمية بين القطرين الشقيقين الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية راس الجانب العراقي فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين فيما راس الجانب الاردني الشقيق جلالة الملك حسين بن طلال .

وتم خلال المباحثات بحث العلاقات الثنائية الوثيقة بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيز العمل العربي المشترك في اطار مجلس التعاون العربي

كما تناولت المباحثات الاحداث الراهنة على الساحة العربية وخاصة تطورات الاوضاع في الساحة اللبنانية والقضية الفلسطينية وقضايا العمل العربي المشترك .

وحضر المباحثات التي سادها جو اخوي عن الجانب العراقي السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي كما شارك فيها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وسفير الجمهورية العراقية في عمان فيما شارك في المباحثات عن الجانب الاردني الشقيق السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك وعامر خماش المستشار الخاص لجلالة الملك وسفير المملكة الاردنية في بغداد .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة غداء خاصة تكريما لجلالة الملك حسين بن طلال حضرها اعضاء الجانبين في المباحثات

البقية ـ ص١٥

القائد يهنىء عرفات باختياره رئيسا لدولة فلسطين المستقلة

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ياسر عرفات لمناسبة اختياره رئيسا لدولة فلسطين المستقلة .

وفي مايلي نص البرقية .

سيادة الاخ ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .. المحترم ..

تلقينا ببالغ السرور قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

البقية ـ ص١٥

الملك حسين يعرب عن سعادته لانتخاب عرفات رئيسا لدولة فلسطين

عمان ـ ٣ ـ واع اعرب العاهل الاردني الملك حسين عن سعادته لانتخاب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيسا لدولة فلسطين .

وقال الملك حسين في برقية بعث بها الى السيد ياسر عرفات ان هذا الاختيار لتلسطيني ما هو الا تاكيد على زعامتكم الوطنية الفلسطينية وحكمة قيادتكم

البقية ـ ص١٥

رسالتان الى الرئيس القائد من الرئيسين ارشاد وتراوري

بنغلاديش ومالي تعبران عن اعجابهما بانتخابات المجلس الوطني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من الرئيس البنغلاديشي حسين محمد ارشاد تخص العلاقات الثنائية وسبل تطويرها .

وتسلم الرسالة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال استقباله امس السيد شاه معظم حسين نائب رئيس الوزراء وزير العمل سكرتير الحزب الوطني البنغلاديشي .

البقية ـ ص١٥

وزير الخارجية المصري الاسبق :

مبادرة الرئيس صدام حسين تؤكد الرغبة الحقيقية بالسلام

اشاد الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصري الاسبق بمبادرة الرئيس القائد صدام حسين باستعداد العراق لاجراء تبادل شامل للاسرى بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات .

البقية ـ ص١٥

مجلس قيادة الثورة يقرر :

١٧ نيسان و ٨ اب عيدان للتحرير والنصر وعطلتان رسميتان

قرر مجلس قيادة الثورة امس اعتبار يومي السابع عشر من نيسان والثامن من اب من كل عام عيدين للتحرير والنصر وان يكونا عطلتين رسميتين تقام فيهما الاحتفالات الشعبية والرسمية ابتهاجا بهاتين المناسبتين الخالدتين

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم القرار ٢١٠٠،

تاريخ القرار ٢٧ شعبان ١٤٠٩

هجرية ٣ نيسان ١٩٨٩ ميلادية

قرار

لقد خاض العراقيون الاماجد معارك باسلة دفاعا عن مقدساتهم وكيانهم وحاضر الامة وماضيها فسجلوا اكبر التضحيات قسية ليفتحوا طريق الصعود والتطور الى امام لا للعراق فحسب وانما لامة العرب بكاملها . وسالت دماء النشامى الميامين انهارا مقدسة على طريق الكفاح والجهاد البطولي في صراعنا مع الفرس المعتدين لتبقى معاني الشرف ترفل بالعز في مواقعها المنيعة وتحكي للاجيال اللاحقة قصة وبطولة هذا الشعب العظيم الذي لم يلتو على طريق المنازلة او تضعف عزيمته ولان معارك تحرير الفاو التي تفجرت في ١٧ نيسان عام ١٩٨٨ م الموافق ١ رمضان ١٤٠٩ هـ كانت تعبيرا عن تفوق المعاني السامية على الاعداء وتعبيرا عن علو مكانة العراقيين في المنازلة بالاضافة الى انها قد سجلت بداية الانهيار الكامل والشامل للعدو فضلا عن كونها مفتاح النصر المبين والنهائي .

ولان شهر اب عام ١٩٨٨ م الموافق شهر ذي الحجة ١٤٠٨ هـ كان اخر شهر من شهور الحرب التي استمرت ثماني سنوات دون توقف وكان شاهدا على التطاف العراقيين والعرب بعز وشمم لنصرهم المبين في ذلك الشهر المبارك عندما خر العدو صريع المنازلة مرغما على قبول طريق السلام الذي رفضه سابقا مدة ثماني سنوات وتشبث بمواصلة العدوان وتسجيلا لكل هذا في سجل التاريخ

البقية ـ ص١٥

مقاولو اقطار مجلس التعاون يحيون الخطوة التاريخية

عمان ـ٣ـ بترا واع بارك ممثلو هيئات المقاولين لدول مجلس التعاون العربي الخطوة التاريخية لقادة الاقطار العربية الاربعة الاردن والعراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية باعلانهم قيام مجلس التعاون العربي .

جاء ذلك في برقية رفعها ممثلو هذه الهيئات في ختام اجتماعاتهم بعمان الى قادة دول مجلس التعاون العربي

البقية ـ ص١٥

بحث تعزيز التعاون الاقتصادي بين العراق وباكستان

اسلام اباد ـ ٣ ـ واع . اجتمع السيد فيصل صالح حياة وزير التجارة والحكم المحلي الباكستاني في اسلام اباد اليوم مع الوفد التجاري والاقتصادي العراقي الذي يزور باكستان منذ خمسة ايام .

وجرى خلال اللقاء استعراض

البقية ـ ص١٥

ازمة سياسية بين تركيا وايران

انقرة تستدعي سفيرها في طهران وتحذر النظام الايراني

مسؤول تركي : لن نسمح بالتدخل في شؤوننا وعلى ايران الابتعاد عن الاساليب الغوغائية

انقرة ـ٣ـ واع : قررت تركيا اليوم استدعاء سفيرها في طهران عمر اقبال احتجاجا على تدخل النظام الايراني في الشؤون الداخلية التركية واصراره على تصعيد حدة الازمة في الاونة الاخيرة .

اعلن ذلك اليوم السيد نزهت قان دمير وكيل وزارة الخارجية التركية في مؤتمر صحفي عاجل عقده بديوان الوزارة وقال بان السفير التركي في ايران عمر اقبال سيعود الى انقرة خلال مدة اسبوع . البقية ـ ص١٥

امير البحرين يستقبل وزير الداخلية

المنامة ـ٣ـ واع استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في المنامة اليوم السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية

وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء والشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية

وقد تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها في المجالات كافة .

وفي وقت لاحق بدات في المنامة اليوم المباحثات الرسمية بين وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة ووزير الداخلية السيد سمير محمد عبد الوهاب .

وتم خلال الجلسة بحث اوجه التعاون الامني بين البلدين

السفير اللبناني في بغداد :

نقدر عاليا الوقفة العراقية القومية الى جانب لبنان

كتب ـ لقاء مكي

قال السفير اللبناني في بغداد ان لبنان بقيادته الشرعية والمخلصين من ابنائه يقدر عاليا الوقفة العراقية القومية الى جانبه ومساندته من اجل تحرير اراضيه وانهاء كل انواع الاحتلالات مهما كان شكلها او هويتها .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان هذا الموقف ليس بغريب على العراق الذي يقوده زعيم تاريخي وقومي ومحنك ، مؤكدا ان مساندة العراق للبنان تنطلق من المبدئية القومية التي عودنا عليها .

واشار السفير اللبناني الى ان المعركة التي يخوضها لبنان حاليا للحصول على استقلاله وتاكيد

البقية ـ ص١٥

اليوم .. افتتاح الندوة الكبرى لفضح التعاون الايراني الصهيوني

تفتتح صباح اليوم الندوة الكبرى لفضح التعاون بين النظام الايراني والكيان الصهيوني التي تنظمها وزارة الثقافة والاعلام .

وتهدف الندوة التي سيفتتحها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الى فضح مختلف اوجه التعاون بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني بالوثائق والادلة .

البقية ـ ص١٥

الكيان الصهيوني والاسلحة النووية والكيمياوية

اللواء الركن المتقاعد يوسف كعوش ● الاردن ●

كثر الحديث في الاشهر الاخيرة في وسائل الاعلام الغربية والصهيونية عن نشاطات تجري في بعض الدول العربية لتصنيع السلاح الكيمياوي .. واثارت الولايات المتحدة (واسرائيل) ضجة كبرى حول مصنع ليبي بدعوى انه مقام بغرض انتاج الاسلحة الكيمياوية وفي الاسبوع الماضي اخذ الحديث يدور عن مصنع مصري مشابه وهكذا .. وكانت الضجة قبل ذلك موجهة ضد العراق

وقد واكب الحملة الاعلامية انعقاد مؤتمر دولي في باريس حضرته ١٤٠ دولة بخصوص الاسلحة الكيمياوية والبيولوجية .. وانهى المؤتمر جلساته بتوصية تحظر انتاج هذه الاسلحة وتدمير المخزون منها وقد تطرق المندوبون العرب في هذا المؤتمر الى الاسلحة النووية والكيمياوية التي تمتلكها (اسرائيل) منذ سنين ولم يتحرك احد خلال العشرين عاما الماضية لاستنكار ذلك او التنديد به .

ماهي القدرات النووية التي تعامى العالم عنها منذ بدا النشاط النووي في (اسرائيل) ؟ ومتى بدا التفكير في الحصول على الخيار النووي ؟ وماهي القدرات الكيمياوية لدى العدو الصهيوني ؟ سابدا الحديث عن الخيار النووي .

يمكن القول ان (اسرائيل) بدات الخطوة الاولى في سبيل الحصول على الخيار النووي بعد مولدها مباشرة على ارض فلسطين .. فتم انشاء مؤسسة الطاقة النووية تحت اشراف وزارة الدفاع في شهر اب ١٩٤٨ . وقد ارسلت الوزارة على الفور خمسة [illegible] العلوم النووية في دول اوربا واميركا .. وعاد هؤلاء [illegible]

البقية ـ ص١٥

سلطات الاحتلال تواصل اجراءاتها القمعية والوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ ٣ ـ الوكالات : واصلت سلطات الاحتلال الصهيوني فرض حظر التجول على عدد من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما استمرت المداهمات لمنازل المواطنين والاعتقالات التي تقوم بها قوات الاحتلال في محاولة لوقف التظاهرات وعمليات المقاومة .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال فرضت فجر اليوم حظر التجول على مخيم خان يونس في اعقاب الصدامات التي شهدها المخيم امس واسفرت عن اصابة مواطنين فلسطينيين بجروح بعيارات نارية اطلقتها عليهم قوات الاحتلال .

واضافت الانباء ان حظر التجول مازال مفروضا على مخيمات جباليا والمغازي والنصيرات وحي الشيخ رضوان وبعض احياء رفح وبلدة

البقية ـ ص١٥

القصف المدفعي السوري

بيروت مقفرة بعد اعنف عمليات قصف منذ ١٤ عاما

عون : النظام السوري ينظم العنف ويخطط لابقاء التوتر

بيروت ـ٣ـ الوكالات : تعرضت بيروت لواحدة من اعنف عمليات القصف منذ ١٤ سنة .

وتبادل الجيش اللبناني في المناطق الشرقية القصف المدفعي والصاروخي العنيف [illegible] المدفعية وراء [illegible] المدى في بيروت الغربية حيث تنتشر القوات السورية .

[illegible] اذاعة وطنية ان ١٤ [illegible] بجروح في هذا التراشق .

وذكر راديو صوت لبنان ان منطقة مرفا بيروت تتعرض الان لقصف مدفعي شديد وكذلك عدة احياء منها حي [illegible] السوري على الاحياء اللبنانية اتسع فشمل عند ظهر اليوم منطقة عين الرمانة ومنطقة النفاء

واشار الى ان ثلاثة عشر قتيلا [illegible]

البقية ـ ص١٥

صلاح خلف لـ « الثورة »

الحياد الاميركي في بداية الطريق ولم يتبلور ونحن نشجعه

موضوع الحكومة الفلسطينية لم ينضج بعد ويحتاج الى وقت

تونس ـ مراسل الثورة ـ عبدالجبار الشريف :

ادلى السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بحديث لجريدة الثورة اجاب فيه على مجموعة من اسئلة مراسلنا في تونس تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية .

الثورة : كيف تقيم الانتفاضة الفلسطينية ؟

الجواب : لاشك انه في نهاية هذا النضال الذي استمر شهورا طويلة والذي واجه الآلة العسكرية «الاسرائيلية» وكل اجراءات « اسرائيل » بصمود اثار اعجاب العالم كله لايمكن لهذه الانتفاضة في النهاية الا ان تحقق اهدافها وتنتصر على كل مؤامرات حكام « اسرائيل » ومحاولتهم الهروب من مواجهة الحقيقة وفي ان تكون هناك دولة للشعب الفلسطيني داخل ارضه . وبالتالي لايمكن ان يسلم العدو لهذه الانتفاضة وللثورة الفلسطينية ولكن معروف انه ستمر مراحل قبل ان يبدا العدو بالاستسلام لنضال الثورة الفلسطينية ومطالب شعبنا في الارض المحتلة . هذه المراحل اولاها المبادرات الوهمية التي بدا يقدمها وان كانت هذه المبادرات لايمكن ان تاخذ طريقها للواقع . ولكنها تعبر عن الارتباك داخل القيادة «الاسرائيلية» وتعبر عن محاولة لارضاء الرأي العام العالمي وارضاء حتى شرائح في الراي العام «الاسرائيلي» .

ومن هذا المنطلق نحن نعد هذه المبادرات . كما قلت ولو انها مبادرات سخيفة ليس لها اي وجود يمكن ان تطبق به على الارض الا انها تعبير عن اتجاه يريد ان يرد على مبادرات السلام الفلسطينية ويرد على شجاعة هؤلاء الاطفال في الارض المحتلة . من هنا نحن نعدها خطوة وان كانت غير قابلة للتحقيق ولكنها خطوة .

واعتقد انه بعد فشل هذه الخطوات السياسية التي تقوم بها الحكومة «الاسرائيلية» سيضطرون في النهاية الى ان يقبلوا بالمرحلة التالية بحلول قد تكون بالنسبة اليهم اكثر تقدما وان كانت بالنسبة لنا لا تعبر عن اي شيء . [illegible] ... بمزيد من [illegible] لمبادرتنا السياسية .. مبادرة السلام داخل الوطن المحتل .

المهم في النهاية انا متاكد تماما انه باستمرار هذه الانتفاضة وباستمرار الموقف السياسي الفلسطيني الواضح الذي لا غموض فيه لابد ان ننتصر وسنصل الى الدولة الفلسطينية باذن الله .

الثورة : بعد الجولة الثانية من الحوار الفلسطيني الاميركي في تونس جاءت ردود الفعل ايجابية فلسطينيا واميركيا فهل يمكن اعتبار مواقف ادارة الرئيس جورج بوش مشجعة اكثر من مواقف ريغان باتجاه الضغط على حليفتها « اسرائيل » لاحلال السلام وانصاف الشعب الفلسطيني .

الجواب : . نسبيا . اعتقادنا في القيادة الفلسطينية ان ادارة الرئيس بوش اول ادارة تتعامل ـ الى نسبيا ـ مع الوقائع الجديدة في الشرق الاوسط ومع حقائق الامور بشكل موضوعي اكثر من اية ادارة سابقة . وطبعا ادارة الرئيس بوش لاشك انها ظهرت من خلال تلميحات الرئيس نفسه ومن خلال تصريحات بيكر ومن خلال تصريحات بعض المسؤولين الاميركيين باتجاه يمكن ان نسميه نوعا من الحياد في موضوع قضية الشرق الاوسط . وعندما نقول ان الحياد مكسب لنا فلانه كان في الماضي انحيازا كاملا « لاسرائيل » على حساب الشعب الفلسطيني . ولكنني اعتقد ان هناك في هذه المرحلة اتجاها سياسيا لم يتبلور حتى الان في شكل خطة او مشروع معقول الا اننا نعد التصريحات والحوارات التي تجري وخاصة الحوار الاخير بداية لاتجاه الحياد الاميركي ولو انه مازال على بداية الطريق ولم يتبلور الا انه اتجاه جيد ونحن نشجعه ونعد ان ادارة بوش اذا ظلت بهذا المسلك يمكن ان تشكل عاملا اساسيا في صراع الشرق الاوسط وفي تقديم الحلول الواقعية . ويمكن ان تنهي مرحلة صعبة من النضال الشاق ومن القتال ومن الحروب التي دمرت المنطقة اكثر من مرة .

الثورة . هل يمكن اعتبار فترة جس النبض مازالت مستمرة ولاسيما من خلال زيارات قادة مصر والاردن الى الولايات المتحدة الاميركية للوقوف على حقيقة التوجهات اللاحقة لمسيرة السلام ؟

الجواب : لاشك ان الادارة الاميركية الى حد الان لم تقدم وليس في يدها ان تقدم مشروعا للسلام قبل ان تشارك الاطراف المعنية بالخطة الاميركية او في هذا المشروع الاميركي . في الماضي كان توضع في البيت الابيض خطوط عريضة لحل وهذا الحل كان دائما لمصلحة « اسرائيل » ولمصلحة الصهيونية العالمية التي تحرك بعض الادوات في اميركا كمخطط ريغان ومشروع شولتز . من هذا المنطلق فان توجه ادارة الرئيس بوش على اساس جمع الافكار من الاطراف بحيث تخلق هي مبادرتها . انا اعتقد ولو كان هذا فيه بعض الوقت لكنه انفع من الاتيان بمشروع ثم يرفض من الاطراف المعنية في المنطقة . من هنا فانني اعتقد ان زيارة الرئيس مبارك والملك حسين ستصب في اطار اعطاء الادارة الاميركية صورة عما يجري في الشرق الاوسط واملنا ان لاتاخذ الولايات المتحدة الاميركية هذه المرة من الطرف «الاسرائيلي» ومن اي طرف وانما تاخذ الحقائق الموضوعية في المنطقة وعلى اساسها تصوغ مشاريعها وخططها لان هذا احسن لها ولنا واحسن للمنطقة .

الثورة : المبادرة السوفيتية ماهو مصيرها بعد جولة شيفاردنادزه الاخيرة الى منطقة الشرق الاوسط ؟

الجواب : نحن لانسميها مبادرة وانما نوع من الافكار التي قدمها شيفاردنادزه على اساس التفاهم مع الولايات المتحدة الاميركية والتفاهم مع الاطراف المعنية يمكن ان يبلور شكلا من الافكار من اجل حل قضية الشرق الاوسط . كل ماقدمه شيفاردنادزه انه ركز على المرحلة التمهيدية لانه لابد من ان ياتي المؤتمر الدولي او نذهب الى المؤتمر الدولي فجاة فقدم افكارا بخصوص لقاءات تمهيدية بين دول مجلس الامن الخمس الاعضاء ثم مجلس الامن بكامل اعضائه وتحضر الاطراف المعنية ويوجه نقاش حول شكلية المؤتمر اي كيف ينعقد واين ينعقد وكيف تكون نسبة الفاعلية فيه وماهو دور الاطراف المعنية وماهو دور الدول الخمس المشرفة اي ان توضع قوانين لهذه العملية ثم يعقد المؤتمر الدولي على اساس معروف ثم تناقش القضايا بين الاطراف المعنية وجها لوجه ضمن المؤتمر الدولي .

الثورة : على الصعيد العربي صدرت في الفترة الاخيرة نداءات من اجل عقد قمة عربية لصياغة الموقف العربي الرسمي من خطوات السلام التي تخوضها منظمة التحرير الفلسطينية ومن مساعي السلام في المنطقة عموما فهل يمكن اعتبار الموقف العربي قد تهيا لعقد لقاء القادة حول القضية الفلسطينية في ظل استمرار الخلاف الفلسطيني السوري بما يمثله من تعطيل لاي موقف عربي موحد ؟

الجواب : ان فكرة عقد مؤتمرات القمة العربية بانتظام هي اولا فكرة لصالح الامة العربية كلها وحبذا لو اتبعنا الاسلوب الافريقي الذي يعقد كل عام مؤتمرا للدول الافريقية على مستوى القمة فلو عملنا بهذا الاسلوب لاحترمنا العالم كله ولا نعلق في مثل هذه الاجتماعات على الخلافات بين دولة واخرى لانه اذا كانت هذه المؤتمرات لاتحل مثل هذه الخلافات فمن سيحلها .

المهم ان تجتمع القمة العربية حتى لايترك الشعب الفلسطيني يواجه الاجراءات «الاسرائيلية» وحده في الاراضي المحتلة دون موقف عربي يستطيع ان يقول لغطرسة « اسرائيل » كفى .

الثورة : هل يمكن اعتبار تعيين عرفات رئيسا للدولة الفلسطينية مقدمة لتحريك مشروع الحكومة الفلسطينية في المنفى في هذا الظرف ، كما يفتح الآفاق لتطورات لاحقة في ملف القضية الفلسطينية خاصة وان القيادة الفلسطينية كانت قد اعلنت في عديد من المناسبات ان تشكيل حكومة مؤقتة او حكومة في المنفى سيتم في الظرف المناسب .

الجواب : انا لا اعتقد ان موضوع الحكومة الفلسطينية في المنفى قد نضج واعتقد ان المسالة بحاجة الى بعض من الوقت . كما قلنا هذه ورقة بين ايدينا نطرحها متى شعرنا بانها تخدم فعلا قضية التحرك السياسي وتخدم الدبلوماسية الفلسطينية .

الى حد الان انا لا اعتقد ان الظرف المناسب وموضوع ترشيح على اساس ان يكون هناك رئيس دولة مكلف ووزير خارجية مكلف فقط من اجل اجراءات روتينية عندما اعلنت بعض الدول مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية سفارات صار لابد من اعتماد جديد فسفارة دولة فلسطين بحاجة الى هيكلية معينة ووزير خارجية ، رئيس دولة ، رئيس حكومة فقدمت اقتراحات بتعيين رئيس دولة مكلف او وزير خارجية مكلف ويمكن في لحظة معينة ان نرى انفسنا بحاجة الى حكومة مؤقتة فالدبلوماسية الفلسطينية بحاجة الى حكومة والتحرك السياسي بحاجة الى حكومة يمكن وقتها ان نعلنها فورا .

صلاح خلف

ضوء

مجلس المهمات الكبيرة

الاقبال الذي شهدته المراكز الانتخابية في عموم العراق ، والذي اسفر عن نجاح ممثلين مخلصين تأهلوا في تمثيل الشعب بمجلسه الوطني ، يؤكد جملة من الحقائق التي يجدر الوقوف عندها . فقد اثبتت هذه التجربة ان الوعي الذي اصبح سمة ثابتة لدى المواطن العراقي ، هذا الوعي الذي رعته القيادة السياسية ورسخته تجارب سنين طويلة من الكفاح والصمود البطولي في وجه اعتى هجمة صفراء استهدفت العراق برمته .

كما ان النجاح المنقطع النظير الذي لاقته انتخابات المجلس الوطني يؤكد على ان الشعب الذي صنع انتصاراته الباهرة في سوح المواجهة ضد اعداء العراق واعداء الامة العربية عازم على خوض معركة بناء العراق الشامخ المنتصر بنفس الهمة التي حقق بها انتصاراته الخالدة .

من جهة اخرى فقد كانت طبيعة العملية الانتخابية الديمقراطية والاسلوب الذي ادرت به الانتخابات دليلا على صدق وجدية التوجه الديمقراطي الراسخ لدى قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين .

ان المهمات التي سينهض بها المجلس الوطني المنتخب الجديد مهمات كبيرة وفي غاية الاهمية فهذا المجلس سيناقش ويقر الدستور الدائم للبلاد الذي يتضمن تنظيم التعددية الحزبية وعلاوة على المهمات الوطنية الاخرى المتعلقة ببناء عراق السلام والتقدم والحرية فان المجلس الجديد سيناقش ايضا قانونا وصيغة جديدة لممارسة مهنة الصحافة تتناسب مع التطور الحاصل في عموم عراقنا الناهض .

لقد القى شعب العراق العظيم مقاليد الثقة في ممثليه بالمجلس الوطني تعبيرا حقيقيا عن نيته الصادقة في دخول المرحلة المقبلة باصرار على بلوغ اسمى الغايات ووضع العراق في مكانه الرفيع بين الامم .

ان الاشراف الدقيق والمتابعة المستمرة التي نالتها عملية الانتخابات من قبل الرئيس القائد صدام حسين ، تؤكد على ان القائد الذي سار بالعراق الى ذرى النصر المبين يحرص على ايصال العراق الى واحات الديمقراطية بمعانيها المتطورة المتناسبة مع معطيات العصر . وهو الذي رعى ومازال يرعى عملية بناء هذا الصرح الشامخ العظيم صرح العراق المنتصر المزدهر .

وازاء ذلك فان المجلس الوطني الجديد باعضائه المنتخبين لابد وان يكون بمستوى المهام الملقاة على عاتقه وكما تريد له قيادة العراق وشعب العراق مجلسا يكرس جهده لانجاز المهام الكبيرة التي تنتظره .

● جنا ●

موقف

التقدم العلمي .. والنصر العراقي والتهديدات الصهيونية الخائبة

عملت الصهيونية على جعل حالة التخلف في الوطن العربي هي الصفة الملازمة للعرب بعيدا عن التقدم العلمي ، مقابل الاستمرار في تمكين الصهيونية من امتلاك الحلقات المتقدمة في (العلم) وجعله الوسيلة الاساسية لابقاء (الغلبة) للصهيونية وتحقيق اهدافها الخبيثة ..

وقد وجدت الصهيونية بان العراق في ظل القائد صدام حسين (قوض) هذه (المعادلة) .. التي عملت القوى الصهيونية وكل اعداء الامة على جعلها حقيقة فالعراق بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز/١٩٦٨ سار قدما في (امتلاك ناصية العلم) لتحقيق نهضة تنموية شاملة وبناء حقيقي .. وحماية هذا البناء ...

اذ كان التوجه لبناء الانسان العراقي الجديد .. الذي يبني وطنه حضاريا في المجالات كافة (اقتصاديا ، وسياسيا ، واجتماعيا ، وثقافيا ، وتربويا ، وغير ذلك) .. ويحمي هذا البناء الحضاري باستخدام الاساليب العلمية لتطوير القدرة القتالية .. والتصنيع العسكري .. والتدريب العالي المستوى لمختلف صنوف القوات المسلحة العراقية الباسلة .

وماحققه العراق في قادسية صدام المجيدة من نصر على العدوان الايراني ـ حليف الصهيونية ـ قد جعل الرعب الصهيوني من (العراق الجديد) يتواصل ومع تواصل هذا الرعب كان التهديد الاخير للقطر العراقي على لسان (ايتان) رئيس اركان جيش العدو الصهيوني السابق في الثامن والعشرين من اذار الماضي عندما هدد (بقيام الطيران الصهيوني بضرب (المفاعل النووي العراقي) اذا ماقام العراق باعادة بنائه) .

ان هذا التهديد يستهدف كل حلقة علمية متقدمة . فالعدو الصهيوني كان يعلم بان المفاعل النووي العراقي الذي قام بالعدوان عليه عام ١٩٨١ كان مخصصا للاغراض السلمية .

وبالتالي فان التهديد الجديد لم يات بشيء غير معروف . اذ كانت هناك تهديدات صهيونية اخرى لضرب المنشات الاقتصادية العراقية كما ان هذه التهديدات سوف لن تثني العراق عن مواصلة التقدم العلمي .. وذلك لان العراقيين يعون جيدا بان (امتلاكهم ناصية العلم) سوف يحقق لهم النموذج في الحياة الكريمة .. وسوف يثير الرعب لدى اعداء وطنهم وامتهم . والعراق (شعبا وقوات مسلحة) يعرف كذلك بان اعتماده العلم .. يبقى طريقه للتقدم والنهوض الحضاري .. وان الفرصة التاريخية التي يعيشها لابد من استثمارها في ظل السيد الرئيس القائد صدام حسين .. للتسريع بالنهضة والتقدم وبناء النموذج للوطن والمواطن .

وهناك حقيقة يعرفها العدو الصهيوني (وكما عرفها حليفه نظام خميني) .. بان العراق عام ١٩٨٩ ، هو عراق الاقتدار والرد المناسب ، فالعراق الان يعيش عهد التقدم العلمي في مجالات الاقتصاد والتنمية وفي مجالات التصنيع العسكري ، وصواريخ الحسين والعباس .. وصواريخ التقاطع فاو ٧ وكل مجالات الاقتدار الواثق لحماية الوطن والامة .. ومواصلة النهضة الحضارية ..

واذا كان التهديد اسلوبا تستخدمه الصهيونية في محاولة للتاثير على معنويات ابناء العراق والعروبة .. فان كل اعداء الامة ـ وفي مقدمتهم الصهاينة ـ يعرفون ماوصل اليه المواطن العراقي من حصانة نفسية .. وقوة معنوية .. بفضل النصر الذي تحقق في جبهات القتال على يد القوات المسلحة العراقية الباسلة على الرغم من وضع الامكانات العسكرية للعدو الصهيوني مع الامكانات العسكرية للعدو الايراني .. وهؤلاء الاعداء يعرفون ماتعنيه (روح النصر) التي تجسدت في نفوس العراقيين وكل العرب الشرفاء حيث تمكن الاعلام العراقي من الحاق الهزيمة باعلام خميني وحليفه الاعلام الصهيوني .

وبالتالي .. فان التهديد الصهيوني للقطر العراقي اذا كانت الغاية منه (عسكرية) .. فان الاقتدار العسكري بات معروفا في الردع وتحقيق النصر على العدوان ..

واذا كان هذا التهديد (حربا نفسية) .. فان الاجهزة الاعلامية العراقية برهنت على انها قادرة على اجهاض الحرب النفسية المضادة ..

● عبدالغني عبدالغفور ●

باختصار

● اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس الليلة قبل الماضية مع وفد نمساوي يزور تونس حاليا برئاسة (ايرافارد بوسيك) نائب رئيس حزب الشعب وجرى خلال الاجتماع استعراض اخر تطورات القضية الفلسطينية .

● وافق نورودوم سيهانوك زعيم المقاومة الكمبودية امس على الاجتماع مع (هون سين) رئيس الوزراء الكمبودي وقال في تصريح صحفي ان الاجتماع قد يعقد في الثاني من مايس المقبل في (جاكارتا) او في فرنسا خلال ايلول المقبل .

● اكدت مصادر دبلوماسية في بانكوك امس الاول ان فيتنام ستعلن قريبا عن بدء انسحاب قواتها من كمبوديا وان الاعلان رسميا عن ذلك سيتم يوم الاربعاء المقبل في فنوم بنه وهانوي في وقت واحد .

● يبدا جان بيار شوفينمان وزير الدفاع الفرنسي اليوم زيارة رسمية الى الاتحاد السوفيتي تعد اول زيارة يقوم بها وزير دفاع فرنسي منذ (١٢) عاما وتستمر خمسة ايام .

● اختتمت في عدن الليلة قبل الماضية المباحثات الرسمية بين اليمن الديمقراطية وجيبوتي وتناولت اوجه التعاون الثنائي والقضايا العربية والدولية .

هونيكر يهنيء عرفات لانتخابه رئيسا



برلين ـ ٣ ـ اف ب : هنأ السيد اريش هونيكر رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية السيد ياسر عرفات لمناسبة انتخابه رئيسا لدولة فلسطين المستقلة .

وشدد هونيكر في برقية تهنئة بعث بها الى السيد عرفات ونشرتها صحيفة نيوزدوتيشلاند اليوم على ان المانيا الديمقراطية ستبذل كل جهد لتعميق العلاقات بين الشعبين الالماني والفلسطيني .

هزة أرضية تضرب عيلام والاحواز

طهران ـ ٣ ـ انصت . واع : ضربت هزة ارضية شديدة القوة فجر اليوم مدينتي عيلام والاحواز .

وقال راديو طهران في نبا له بالفارسية التقط في بغداد ان قوة الهزة بلغت ٣ر٥ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات

ولم يذكر الراديو ما اذا كانت الهزة قد اسفرت عن اصابات

اشتباكات جديدة في ناميبيا

ويندهوك ـ ٣ ـ ا ف ب . اكد ضابط اتصال في الشرطة الناميبية في اوشاكاتي ان معارك عنيفة تجري حاليا في معظم اراضي اوفامبولاند (شمال ناميبيا على طول الحدود مع انغولا)

وكانت السلطات في جنوب افريقيا قد زعمت قبيل ذلك ان نحو الف من رجال منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) عبروا الحدود الانغولية الناميبية منذ يوم الجمعة الماضي في انتهاك لاتفاق السلام في جنوب غرب افريقيا .

وذكرت السلطات في ويندهوك ان ١٢٢ من ثوار سوابو قتلوا وكذلك سبعة من رجال الشرطة الناميبيين خلال الاشتباكات اليومين الاخيرين في شمال ناميبيا .

مذكرة تفاهم سعودية ـ بريطانية

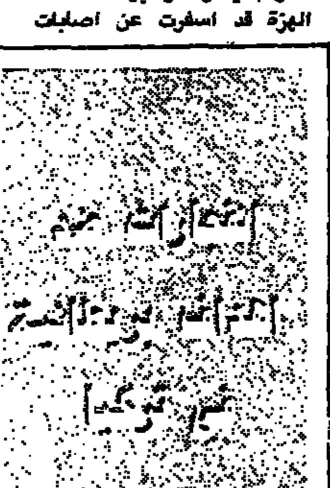
الرياض ـ ٣ ـ واع : وقع الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي ودوغلاس هيرد وزير الداخلية البريطاني الليلة الماضية على مذكرة تفاهم بين البلدين .

واكدت الحكومتان في مذكرة التفاهم رغبتهما بالتعاون في المجالات الامنية ومكافحة الارهاب والاتجار بالمخدرات ومكافحة الجريمة المنظمة .

احتجاج صهيوني ضد كندا

الارض المحتلة ـ ٣ ـ واع . استدعى (بنيامين نيتانياهو) نائب وزير خارجية العدو الصهيوني امس السفير الكندي في الارض المحتلة احتجاجا على قرار كندا عقد مباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت وكالة اسوشيتيد بريس التي اوردت النبا ان كندا قررت الاسبوع الماضي تحسين علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية حيث عقد ممثلها في الامم المتحدة (ايفيس فورتييه) اول جلسة مباحثات على مستوى المسؤولين مع المنظمة .



انقرة ـ ٣ ـ رويتر . قالت الشرطة التركية ان سيارة للسفارة البريطانية تحطمت ولحقت اضرار بمبنى للمجلس الثقافي البريطاني في هجومين بالقنابل وقعا امس في تركيا .

وقد وقع هذان الهجومان بعد تهديد بمهاجمة المصالح البريطانية وحطم انفجار القنبلة الاولى سيارة السيد حسين عثمان نائب القنصل البريطاني في منطقة سكنية بالعاصمة واسفر ايضا عن اضرار كبيرة بسيارات مجاورة وتحطم زجاج النوافذ في عدة مبان قريبة .

وقال مسؤول بريطاني يبدو انها سيارة ملغومة واذا كان الامر كذلك فليس لدينا اي فكرة الان عمن وضعها ولم يكن لدى المسؤول علم بما اذا كان السيد عثمان يحمل الجنسية البريطانية ولكن التلفزيون التركي قال انه بريطاني واصله قبرصي تركي .

وقال التلفزيون انه بعد ساعة من وقوع الحادث الاول انفجرت قنبلة اخرى فحطمت منطقة لانتظار السيارات تابعة للمجلس الثقافي البريطاني في وسط انقرة .

وقال التلفزيون ان رجلين القيا القنبلة على المبنى وان الحارس الليلي اطلق عليهما النار مرتين اثناء هروبهما ولم يتسن معرفة ما اذا كان احد قد اصيب .

وقالت وكالة انباء الاناضول ان ثلاث قنابل اصغر انفجرت ايضا امس الاحد خارج ثلاثة مقرات رئيسية لشركات في اسطنبول مما اسفر عن تحطم زجاج النوافذ ولكن لم يصب احد باذى .

٢٤ ساعة من الاحداث المتصارعة

الجنرال افريل يسيطر على الموقف في هاييتي ويحبط المحاولة الانقلابية

بورت اوبرنس ـ ٣ ـ الوكالات : اعلنت حكومة الجنرال بروسبير افريل القائد العسكري لهاييتي انها احبطت محاولة انقلابية امس لكن انباء قالت ان وحدات القوات الخاصة للجيش في العاصمة مازالت متمردة وتحتجز عددا من الرهائن .

وذكرت وكالة رويتر اليوم نقلا عن مسؤول في حكومة الجنرال افريل ان اربعة على الاقل من كبار الضباط تم اعتقالهم بتهمة قيادة محاولة انقلابية وقعت عند فجر امس .

وقال مصدر في قصر الرئاسة ان مفاوضات مازالت تجري حتى مساء امس في بورت اوبرنس من اجل اطلاق سراح اثنين رئيس حكومة هاييتي الجنرال افريل ووزير الدفاع العقيد اسيديوس سان لوي المحتجزين كرهائن في معسكر فوج النمور .

ويذكر ان قائد هذا الفوج العقيد هيملر ريبو الذي حاول الاطاحة بحكومة الجنرال افريل ليلة امس ـ الاحد موجود حاليا في القصر تحت حراسة القوات الموالية للجنرال افريل التي اعتقلته .

وكان شخص قد قدم نفسه على انه جندي من فوج النمور قال في اتصال هاتفي مع احدى محطات الاذاعة الخاصة مساء امس انذارا يطالب باطلاق سراح العقيد ريبو مشيرا الى وجود احد ابناء الجنرال افريل ووزيري الدفاع والداخلية كرهائن في المعسكر الذي يقع في احدى الضواحي السكنية للعاصمة .

ومعروف ان فوج النمور كان راس الحربة في محاولة انقلاب فاشلة ضد الجنرال افريل رئيس الحكومة العسكرية في هاييتي .

واكد عدد من العسكريين ان الوضع هادىء في البلاد الان .



فيلم ايطالي عن الانتفاضة

روما ـ قال منتج ومخرج سينمائيان ايطاليان امس انهما يعتزمان انتاج فيلم عن الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال المنتج جيانفرانكو بيتيشيولو والمخرج فرانشيسكو لاوداديو في بيان انهما ناقشا مشروعهما مع مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة الاسبوع الماضي .

ويتناول الفيلم الذي سيحمل اسم الانتفاضة حياة فلسطيني ولد اثناء العدوان الصهيوني عام ١٩٦٧ وتربى في المخيمات ويتوقع انتهاء تصوير الفيلم في العام المقبل .



اكتشاف اثاري مهم في جامع الزيتونة

تونس ـ مراسل الثورة ـ

في الوقت الذي كانت تتم فيه بعض الاعمال لاصلاح وتنظيف المحراب في جامع الزيتونة المعمور ظهرت فتحة تكشف عن بناء اخر واذا بالحاضرين يجدون انفسهم امام محراب ثان اكبر من الاول .

ويعد هذا اكتشافا اثريا مهما على الصعيد العربي الاسلامي .

ونظرا لان الدراسات مازالت في اطوارها الاولية فانه لايمكن في الوقت الحاضر تحديد تاريخ فترة بناء المحراب المذكور . الا ان بعض العلماء الاثاريين في المعهد الوطني للاثار بتونس يرون ان الغالب على الظن هو ان يكون قد تم بناء المحراب الثاني او بالاحرى الاول في العهد الاغلبي اي حوالي ٢٥٠ للهجرة الموافق ٨٣٠ ميلادية تقريبا .

وقد تم الشروع بترميم الرخامة الموجودة بالمحراب واعادة الصاق اجزائها وازالة ماعلق بها حتى يمكن معرفة تاريخها خاصة وانه توجد بها كتابة خطية .

كما يتساءل المؤرخون ايضا عن سبب الاستغناء عن المحراب ومواراته وتعويضه بالمحراب الحالي ففي حين يعلل البعض ذلك الى سعة المحراب وكبره وعدم تماشيه مع ما كان متوقعا لاقبال الناس على الجامع في ذلك العهد فان البعض الاخر يرى امكانية وجود خلاف ملحول المحراب الاول الامر الذي دفع بالسلطة والمشرفين على الجامع الى ادخال تغيير على تركيبته .

على كل فان علماء الاثار والمؤرخين منهمكون حاليا على القيام بالبحوث الضرورية ويؤكدون انه سيمكنهم بعد ذلك من الاجابة على جميع التساؤلات المطروحة .

من الهنا والهناك

للشواق فقط

[illegible]

العثور على تمثالين نادرين داخل معبد الاقصر

● القاهرة : عثرت بعثة اثارية مصرية تجري تنقيباتها في مدينة الاقصر (٧٢١ كيلو مترا جنوبي القاهرة) على تمثالين نادرين داخل معبد الاقصر يرجع تاريخهما الى القرن الثامن عشر قبل الميلاد .

ويرمز التمثال الاول المنحوت من صخر الجرانيت الى الاله (امون) جالسا على كرسي العرش ويضع يديه على راس وكتف الملك الفرعوني (حور محب) لرعايته وحمايته من الشرور والاعداء في حين يرمز التمثال الثاني وهو من الحجر الرملي للالهة (ياروت) الهة الجمال والولادة الذي يمثل جسد امراة حامل بوجه حيوان .

غزو حلزوني

اليونان ـ جزيرة كريت تغزو اوربا بالحلزون ويجري الاعداد لهذا الهجوم في قرية ايبانو فاثيا الصغيرة القريبة من هيراكليون حيث يتحمس الجميع لغزو الاسواق الاوربية ويزعم سكان كريت ان حلزون جزيرتهم افضل صحة من حلزون فرنسا والذ طعما .

○

الهامبرغر امام امتحان عسير

المانيا الاتحادية ـ لم يعد الهامبرغر يلقى استحسانا في المانيا الاتحادية . وبعد تحليل قطعة من اللحم المفروم استنتج انصار البيئة انها تحتوي على ٥١ في المئة من الماء و ٢٠ في المئة من المواد الدهنية . ومن المقرر ان يبلغ الهجوم على هذا النوع من الغذاء ذروته في ١٥ تشرين الاول القادم مع يوم (المواطنون ضد الهامبرغر) .

طب الاسنان في حضارة وادي الرافدين

الدكتور عميد خالد عبد الحميد

قبل سنتين دار بيني وبين احد اساتذة طب الاسنان الاجانب حديث حول بدايات الحضارات في العالم حينها قال :
انني اعرف انكم تمتلكون حضارات عريقة اسهمت في بناء وتقدم الحضارة الانسانية ... فقد قرات ان اسلافكم كان اول من تعلم الكتابة لتصبح وسيلة للتعامل بين بني الانسان .. وانه اول من سن تشريعات قانونية في الارض وبني اول مدرسة .. وهكذا كان السباق في جميع ميادين العالم والمعرفة. واستطرد قائلا (ولكني لم اجد دورا لعلماء وادي الرافدين الاوائل في تاريخ طب الاسنان حيث انه علم حديث تشير الدلائل انه وجد بشكل مبسط في الحضارة الفرعونية لكنه رافق الحضارة الغربية الحديثة وتطور فيها) .

وهنا وجدت نفسي اقاطع الاستاذ الاجنبي معتذرا وقد اخبرته ان بدايات طب الاسنان في حضارة وادي الرافدين قبل الاف السنين وحينها تذكرت مقالة للاستاذ المرحوم طه باقر في مجلة المجمع العلمي العراقي حول تاريخ الطب عند العراقيين.

وبينما نحن في هذا الحديث شعرنا بان الوقت قد ادركنا حيث حان موعد محاضرة الاستاذ الاجنبي وقد استاذن مودعا على ان نكمل النقاش في اليوم التالي :

وقد شعرت ذلك اليوم باسف شديد انني لم اكن املك من المعلومات التاريخية حول طب الاسنان في حضارة وادي الرافدين مايسد رمق الباحثين في هذا الموضوع وقد قررت حينها ان اكتب دراسة عن بدايات طب الاسنان وان البحث في تاريخ العراق العظيم حتى اؤكد حقيقة ان طب الاسنان نشأ في هذه الارض الطيبة وقد كانت اول محطة لي في طريق اعداد هذه الدراسة هي زيارة الاستاذ المرحوم طه باقر حيث كان حينها طريح الفراش وقد اخبرته عما دار بيني وبين الاستاذ الاجنبي وهنا نهض الاستاذ طه قائلا :

(كيف ذلك وقد ظهرت في حضارة وادي الرافدين بدايات طب الاسنان فقد عرف اطباؤهم بعض الحقائق المهمة عن امراض الاسنان اذ عرفوا قلع الاسنان واستعمال الادوية المسكنة والمزيلة للاورام) وقد زودني الاستاذ طه حينها بمعلومات على قدر كبير من الاهمية في هذا الموضوع وبعد جهد كبير استطعت ان انجز دراسة حول تاريخ طب الاسنان في حضارة وادي الرافدين قدمتها في المؤتمر العلمي لاتحاد اطباء الاسنان العرب فالطب والممارسات الطبية في حضارة وادي الرافدين من المقومات والعناصر الحضارية المهمة التي عني بها الباحثون في تاريخ العلوم والمعارف الانسانية لانهم وجدوا في تلك الممارسات الاسس والاصول الاولى لاقدم اساليب استعملها الانسان في التطبيب والشفاء من الامراض.

وبالرغم من مرور اكثر من ثلاثة الاف علم على بدايات هذه الحضارة الشامخة الا ان ما احتوته من ممارسات في التطبيق يثير الاعجاب والفخر في ان واحد واجد هنا من الاهمية التطرق للتقاليد الطبية في حضارة وادي الرافدين حيث يمكن من خلالها فهم واستيعاب مدى تطور طب الاسنان انذاك فقد اثبتت الدلائل الاثارية على وجود الاطباء في كل عصور بابل وكذلك عند الاشوريين واللغة الاكدية من جهة اخرى هي اللغة السامية الوحيدة التي احتوت الاسم (اسو) والتي تعني الطب والطبيب والكلمة اسواتية من اللغة السومرية حيث تعني الذي يعرف الماء وهي نفسها تستخدم في لغتنا العربية لتعني الطبيب (الاسي) .

وقد كانت صورة الافعى رمزا للممارسة الطبية عند البابليين لان الافعى التي تنزع جلدها في كل فصل يعود اليها شبابها المعافى من الامراض ويطول عمرها فاتخذوها رمزا لطول البقاء وتجديد العافية وهو مايهدف الطب لتحقيقه.

ويحتوي قانون حمورابي الشهير على نص يشير الى وجود اطباء مشتغلين في الطب حيث شاعوا وتم تحديد اجرة الفحص من قبل القانون ونجد ان العقاب القانوني ياخذ مجراه في حالة وقوع الطبيب في خطا يتسبب في موت المريض وقد يصل العقاب الى قطع يد الطبيب وقد تم تحديد اجور العمليات الصغرى بخمسة شيقلات من الفضة (الشيقل : هي العملة البابلية والتي تعادل ٨ غم من الفضة) واما بالنسبة للعمليات الكبرى فقد كان الاجر يرتفع الى عشرة شيقلات من الفضة والحالة نفسها تنطبق على الاشوريين فقد اظهرت الرسائل التي جاءت من مدينة اشور بان الاطباء كانوا منظمين في نقابات طبقا لدرجاتهم حيث نجد من بينهم من يحمل لقب رئيس الاطباء وهو لقب وجدناه في قوانين حمورابي وكان على هؤلاء الاطباء ان يؤدوا يمين الولاء لمهنتهم بعدما يتخرجون على ايدي اساتذتهم حيث تم اكتشاف اثار العديد من مدارس الطب وفي اكثر الكتابات على الرقم الطينية.

من عصر اور الثالث (٢٥٥٨ - ٢١٥٨ ق م) يشير الى سلسلة من الوصفات الطبية التي تمثل العلاج الدوائي للامراض.

ان معرفة اطباء حضارات وادي الرافدين بكل فنون الطب وتخصصاته قد جعلتهم على قدر كبير من الامتلاك الموسوعي لكل تفاصيل الطب فقد اشارت الرقم الطينية الواردة الينا من ذلك التاريخ العريق الى المعرفة الكاملة بامراض الفم والاسنان والامكانية المتقدمة في التشخيص والعلاج ومن اهم المكتشفات التي تؤكد بوضوح التقدم في الوسائل التشخيصية والعلاجية للطب الاشوري في رسالة رسمية على جانب كبير من الاهمية تاريخها من نهاية القرن الثامن قبل الميلاد او القرن السابع قبل الميلاد والرسالة عبارة عن تقرير من احد اطباء البلاط الرسميين الى الملك الاشوري ولاهمية هذه الرسالة كونها الدليل القاطع على ان طب الاسنان ولد في حضارات وادي الرافدين ساستفيض في تشخيصها.

وصف الرسالة :

كتبت هذه الرسالة بالخط المسماري على لوح طيني تم العثور عليه خلال التنقيبات الاثارية والتي اجريت في منطقة تل قوينجق (في محافظة نينوى حاليا ويتكون هذا اللوح من وجهين امامي وخلفي وكما مبين في الصور المرفقة.

نص الرسالة:

عندما نترجم هذه الرسالة فانه من الملاحظ ان الاسطر السبعة الاولى منها والمكتوبة في وجه اللوحة مفقودة بسبب تحطمها ويعتقد انها تتكون من تحايا الطبيب الى الملك وانها مرسلة من قبله الى الملك الاشوري ومما يؤكد صحة هذا الاعتقاد وجود كلمات بين هذه السطور المفقودة هي :

(سلاما مولاي .. مشرف الالهة عشتار ..) وبعدها يبدا نص الرسالة بالكلمات التالية: (بما يتعلق مالرسلني به مولاي الملك حول مايخص جلالته .. فانا ساخبر مولاي الملك - بالقرار النهائي: ان سبب الالتهابات والالام.. حيث ان الام الراس والاطراف تعود الى اسنانه.. لذا يجب ان تسحب اسنانه (تقلع) وذلك طالما انه يعاني من هذه الالام حيث ان ذلك سيقلل منه عبر قنوات داخلية.. هكذا فان كل شيء سيكون على مايرام..) وانتهت الرسالة.

ماذا تعني هذه الرسالة؟

لهذه الرسالة اهمية كبيرة بالنسبة لتاريخ طب الاسنان .. فهي شاهد حي على تخصص الطب الاشوري وتطور فروعه ويمكن ان نستنتج من هذه الرسالة الاشورية مايلي:-

اولا : الشرط الذي وضعه الطبيب الاشوري لعلاج مايعاني منه الملك من الالام في راسه واطرافه هو في معالجة اسنانه ليدل بشكل قاطع على ان للاشوريين معرفة مسبقة بعلاقة امراض الفم بامراض اجهزة الجسم الاخرى.. تلك العلاقة التي يعدها الطب الحديث من مكتشفاته والتي ولدت في رحم الطب الغربي.. فحتى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي كان الاعتقاد السائد ان الفم منفصل بامراضه وطبه عن بقية اجزاء الجسم ولايمكن لمرض من ان ينتقل من الفم الى تلك الاجزاء وبعد ذلك تمكن الاطباء من معرفة الاتصالات الطبيعية للفم مع بقية اجهزة الجسم الاخرى فقد سجل على سبيل المثال اكثر من حالة خراج في الدماغ كان السبب الرئيسي هو سن منخور.. فما اكتشفه الطب الحديث عن هذه العلاقة قبل اكثر من مئة عام لم يكن مكتشفا من قبل الاشوريين والبابليين فحسب بل كان يمارس كحقيقة طبية سلم بها قبل الاف السنين..

هذا بالاضافة الى ان هذه الرسالة تؤكد معرفة الاشوريين المسبقة بمقولة ابو قراط والملقب بابي الطب (يجب ان تتم معالجة المرض من مصدره).

ثانيا:

والامر المهم والذي تؤكده هذه الرسالة هو اكتشاف البداية الحقيقية لطب الاسنان في الارض.. فمنذ زمن بعيد اعتقد المؤرخون ان طب الاسنان ولد وتطور في الحضارة الفرعونية وهذا ما اكده المؤرخ اليوناني المشهور هيرودوتس (٤٨٥ -٤٢٥ ق م) والملقب بابي التاريخ في مقولته المشهورة (امتلات مصر بالاطباء .. منهم من تخصص بالعيون والراس واخرون للاسنان) وبالرغم من هذه المقولة لم نجد من المؤرخين من تحدث عن دلائل التخصص في طب الاسنان بل على العكس من ذلك فقد وجدت اثار فرعونية لاتدل على تطور طب الاسنان الفرعوني في نفس الفترة التي تقدمت فيه اساليب طب الاسنان الاشورية فقد وجدت الحالات المرضية التالية في فم مومياء ملكية تعود الى امينوفيس الثالث من السلالة الفرعونية الثامنة فقد وجد في الفك السفلي خراج كبير مع العديد من التكلسات حول الاسنان وفقدان احد الاسنان الامامية مع ثوبان في عظم الفك اما في الفك العلوي فقد تم العثور على خراج كبير وفقدان احد الاسنان مع تغيرات مرضية حول جذور احد الطواحن.

ان وجود مثل هذه الحالات المرضية في فم مومياء ملكية يدل على عدم توفر خدمات طب اسنان متطورة بالرغم من تطور الطب الفرعوني لان مثل هذه الحالات ماكان للملك ان يتحملها اذا ماتوفر الطبيب المعالج مثل ما هو الحال في الطب الاشوري حيث عد الطبيب الاشوري في رسالته هذه معالجة اسنان الملك من العمليات السهلة كسهولتها في يومنا هذا.

ثالثا:

ومن القضايا المثيرة حقا في هذه الرسالة هي ماكتبه الطبيب في المقطع الاخير من ظهر اللوحة فهو يؤكد على ضرورة سحب اسنانه ومن ثم يؤكد عبر قنوات داخلية.. فاذا كان المقصود بعملية سحب السن هو قلعه فقط فانني لم اجد تفسيرا علميا بان يكون عبر قنوات داخلية.. فقد تكون عملية سحب جزء من السن المعاب عبر هذه القنوات هي احدى الطرق الاشورية في معالجة امراض الاسنان.

واحب ان انكر هنا ان عملية حشوات الجذور والتي تعد من العمليات المبتكرة في طب الاسنان الحديث تتم بسحب مكونات قناة جذور الاسنان وحشوها للمحافظة على بقاء السن في فم المريض دون اثارة اية مشاكل مرضية.. فانه من المحتمل ان هناك جملا لم تصلنا في هذه الرسالة تؤكد على ان هذه الطريقة الاشورية التي يشير اليها الطبيب في رسالته هي حالة قد تشبه عملية حشوات الجذور.

هذا بالاضافة الى هذه الرسالة الاشورية المهمة فقد تم العثور على نصوص طبية اخرى تعود الى الحضارة البابلية والاشورية احتوت على وصف حالات مرضية في التجويف الفمي حيث تم تحديد حالات التسوس والنخر وقد اشار احد هذه النصوص الى التفسير الطبي لعملية تسوس الاسنان على اساس ان عملية التسوس هي تحطم في مادة السن بفعل الديدان وهي اشبه ماتكون بالتفسير العلمي له وهذا مايؤكد على ان الاشوريين والبابليين لم يعرفوا التسوس فحسب بل انهم فكروا وعللوا حدوثه وهي اشبه ماتكون بفكرة تاكل السن بفعل الحوامض التي تكونها الجراثيم.

سياسيون معاصرون

عبد المحسن السعدون

١٨٧٩ - ١٩٢٩

علاء جاسم محمد

ولد عبدالمحسن السعدون في الناصرية ، علم ١٨٧٩ . وكان والده فهد بن علي ، من كبار شيوخ عشيرة السعدون ، ذات النفوذ البارز في لواء المنتفك ، اذ سبق ان منحته السلطات العثمانية لقب باشا عام ١٨٦٦ .

حين بلغ عبدالمحسن الثالثة عشرة من عمره ، ارسله والده ، مع شقيقه عبدالكريم بن فهد ، الى الاستانة ، لاكمال دراسته ، فالتحق بمدرسة ابناء العشائر ، ليمضي فيها اربع سنوات ، اتقن خلالها اللغة التركية ، ثم التحق بعد ذلك بالمدرسة الحربية ، حصل بعدها على رتبة ملازم . وفي علم ١٩٠٩ تزوج السعدون من احدى الاسر التركية . وفي العام التالي لزواجه انضم الى جمعية الاتحاد والترقي . كما اصبح نائبا عن المنتفك . وقد عرف عنه اعتزازه بالعادات والقيم العشائرية ، فضلا عن اعتزازه بوطنه وعروبته . وكان يبغض جمال باشا السفاح الذي نكل برجال الحركة القومية العربية ، واعدم عددا منهم في بيروت . حتى انه - السعدون - لم يكن ينهض من مجلسه حين يدخل السفاح ، كما يفعل بقية الحاضرين .

في علم ١٩٢٢ عاد الى العراق ، ليسهم في الحياة السياسية ، وكان السعدون من المؤمنين بسياسة التعاون مع بريطانيا ونيل الاستقلال تدريجيا ، وبالطرق السلمية ، اعتقادا منه ان ظروف العراق انذاك ، لاتسمح له بمعاداة بريطانيا والاصطدام بها ، كونه مهددا بالاخطار الخارجية ، وبالذات ان مشكلة الموصل لم تكن قد حسمت لصالح العراق بعد ، الامر الذي جعل كيان الدولة مهددا بالخطر بشكل كبير . لهذا نرى السعدون يقف ضد الحركة التي عارضت اجراء انتخابات المجلس التاسيسي ، فقام بنفي عدد من رجال الدين ، الذين اصدروا فتاوى حرمت المشاركة بالانتخابات . وكانت الحكومة العراقية قد اشترطت مصادقة المجلس التاسيسي على المعاهدة العراقية - البريطانية كي تصبح نافذة المفعول . وكان السعدون يدرك ان هذه المعاهدة مجحفة بحق العراق ، لكن بريطانيا هددت بعدم مساندة العراق في مطالبته بالموصل اذا لم يصادق المجلس التاسيسي على المعاهدة . لهذا سعى السعدون شانه شان الكثير من ساسة العراق الى مجاراة السياسة البريطانية . ومما يؤكد ان موافقة بريطانيا ، لم تكن سوى حالة فرضتها الظروف ، هو ان عبدالمحسن السعدون اخذ يبدي بعض التصلب في مواقفه ، بعد ان حسمت مشكلة الموصل لصالح العراق . فطالب باجراء تعديلات على المعاهدة ، لازالة الاجحاف الذي لحق بالعراق . وحين اصرت بريطانيا على موقفها السابق ، ورفضت اجراء اي تعديل جوهري على المعاهدة ، قدم السعدون استقالته من رئاسة الوزراء . وبقيت البلاد اكثر من ثلاثة اشهر بدون وزارة ، وهو ماعرف بالوضع الشاذ . وقد حاول المندوب السامي البريطاني الاستعانة بالملك فيصل لاقناع السعدون بالعدول عن الاستقالة ، لكن الملك اعتذر عن التدخل ، لانه كان يرى في اشتداد الازمة وسيلة للخروج منها . وقد انتهت الازمة بقبول توفيق السويدي تشكيل الوزارة ، بعد ان ابدت بريطانيا شيئا من المرونة .

وفي المجالات الاخرى كان السعدون من مؤيدي تقوية الجيش العراقي وتوسيعه ، والاخذ بقانون التجنيد الاجباري ، الذي كانت تعارضه بريطانيا بشدة . وكانت للسعدون اراء جيدة حول معالجة القضية الكردية ، فعند زيارته السليمانية علم ١٩٢٣ ، وجد ان الاغلبية الكردية تريد العيش في ظل الدولة العراقية ، فدعى الى دعم هذه الفكرة بانتهاج سياسة بعيدة عن التعصب القومي ، وتاييد فكرة «الحكم الذاتي» . في الوقت نفسه دعا الى ردع العناصر التي تحاول اثارة اعمال القلق والاضطرابات ، وذلك بانتهاج سياسة حازمة تجاهها . اما في ما يتعلق بالنفط ، فقد دعا الى ايقاف السياسة الرامية الى استغلال النفط لصالح الشركات الاجنبية وجعل العراق يستفيد من ثرواته الطبيعية لخدمة شعبه .

انتحار السعدون

شب السعدون ، كما ذكرنا على العادات والتقاليد العشائرية ويقول عنه مؤرخ العراق السيد عبدالرزاق الحسني ، انه كان «شديد الاعتداد بنفسه ، نزيها في ممارسة حكمه ، بعيدا عن استغلاله لذاته وكان يؤمن بسياسة معينة محدودة ، يصارح بها الشعب من دون لف او دوران ، خلافا لما جبل عليه غيره من بعض الساسة ، الذين كانوا يعملون بتوجيه من الملك فيصل ، وراء الستار ، فيطلعون كل يوم بوجه يختلف عن الوجه الاخر . ولم يكن السعدون ليؤمن بهذه السياسية ، فقد كان فيه خلق البدوي وطبعه ، اللذين انعكسا في سياسة تتسم بطابع من الصراحة والوضوح» . كما كانت شخصية السعدون طاغية على وزرائه ، الى الحد الذي جعل ياسين الهاشمي يشكو الى الملك من انه - السعدون - يتخذ من وزرائه كتابا والذي يدعم هذا ان الهدوء الذي يسود مجلس النواب حين يكون السعدون رئيسا له ، سرعان مايتبدد ، اذا ماراسه شخص اخر

كل هذا جعل السعدون حساسا تجاه النقد ويروى ان احد النواب في العهد العثماني اتهمه بالخيانة بمحاولته الاتصال بالانكليز وقد احتد السعدون وقال «اني افضل الانتحار على سماع كلمة الخيانة توجه الي» .

في اجتماع مجلس النواب الذي عقد في الحادي عشر من تشرين الثاني ١٩٢٩ ، واجه السعدون عاصفة من الانتقادات ، اذا اتهمه بعض النواب بالتراجع عن موقفه المتصلب تجاه بريطانيا ، وهذا يعني التراجع عن مطالب الشعب ، والعودة بالبلاد الى الوراء ، على حد تعبير احدهم ولم تخل بعض العبارات من السخرية والتهكم وقد فند السعدون هذه الادعاءات ، واكد ان وزارته تسير باتجاه الحصول على الاستقلال ، وذكر ان الامة التي تريد الاستقلال يجب ان تتهيا له ، وان ذلك لايكون بالكلام والالفاظ الجوفاء ، بل بالقوة والتضحية وبعد ان انتهت جلسة المجلس ، وشى بعض المتصيدين في الماء العكر ، لدى دار الاعتماد البريطاني ، ان السعدون قد حرض على استخدام القوة لنيل الاستقلال وفي اليوم نفسه زاره المندوب السامي البريطاني وعاتبه بقوة وخشونة الامر الذي ترك في نفسه اثرا بالغا

فضلا عن هذه الازمة السياسية والنفسية الحادة ، فان السعدون كان يعاني من مشاكل خاصة اخرى فقد كان مصابا بداء السكر ، وان زوجته كانت عصبية المزاج وحادة الطبع ، حولت بيته الى جحيم لايطاق حتى انها كانت تستقبل ضيوف زوجها بخشونة تتنافى مع التقاليد العشائرية التي يعتز بها السعدون

كل هذا دفع عبدالمحسن الى الاقدام على الانتحار في ١٣ تشرين الثاني ١٩٢٩ ، اذ اطلق رصاصة على صدره وكان قد كتب قبيل وفاته وصية الى ابنه علي طلب منه ان يغفر له الذنب الذي ارتكبه بحق نفسه وجاء فيها : «الامة تنتظر خدمة ، الانكليز لايوافقون ليس لي ظهير ، العراقيون طلاب استقلال ضعفاء عاجزون وبعيدون كثيرا عن الاستقلال وهم عاجزون عن تقدير نصائح ارباب الناموس امثالي ، يظنون اني خائن للوطن وعبد للانكليز ، ما اعظم هذه المصيبة ، انا الفدائي اشد اخلاصا لوطني . قد كابدت انواع الاحتقارات ، وتحملت المذلات ، في سبيل هذه البقعة المباركة التي عاش فيها ابائي واجدادي مرفهين» وفي خاتمة الوصية اوصاه بالاخلاص للملك فيصل وذريته اخلاصا مطلقا . وقد تم نشر الوصية في الصحف الامر الذي اثار غضب دار الاعتماد ، التي زعمت ان احد الوزراء حرف الوصية ، كما ادعت صحيفة «التايمز» اللندنية ان انتحار السعدون ، كان بسبب الديون التي اثقلت كاهله .

ولد انتحار السعدون استياء كبيرا لدى ابناء الشعب العراقي ، وعمت البلاد موجة عارمة من الغضب ، ظهرت خلال تشييع الجثمان الى مقبرة الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، وكانت الهتافات تتصاعد «عبدالمحسن نلخذ ثاره» ساعة بلندن مرهونة» .

الواسطي المصور البديع لمقامات الحريري الفريدة

محمد رجب السامرائي

ازدهر عالمنا العربي الاسلامي خلال الربع الاخير من القرن الهجري السادس ، والنصف الاول من القرن السابع ، ازدهارا حضاريا مشرقا لعدة عوامل منها الاستقرار السياسي ، وبعد تعاقب السنين وما لحق حضارتنا من خراب ودمار من قبل الطامعين ، الا ان بعثها في بلاد مابين النهرين واشراقة الامل كان على عهد الخليفة العباسي الناصر لدين الله (٥٧٥هـ - ١٦٧٩م) .

فقد هز الشعور القومي الخليفة الناصر لدين الله فعمل على تحرير البلاد من الاطماع الاجنبية وتخليصها من تعسفهم ورغم ذلك فلم يشغله عمله من الاهتمام بالعلم والعلماء ورعايتهم ، فقدم لهم الكثير من المساعدات ويسر لهم سبل تحصيله .

الناصر والكتب النفسية :

لذا نجد الخليفة العباسي الناصر لدين الله قد اهتم بالمدارس والمساجد والربط اضافة لتزويد خزانات المساجد والمكتبات بنفائس المخطوطات الكبيرة . حيث يروي ابن الاثير في كتابه (الكامل) عن الخليفة الناصر لدين الله امره : بعمارة خزانة الكتب بالمدرسة النظامية ونقل اليها من الكتب النفسية الوفا لايوجد مثلها .

وعرف عن الخليفة العباسي الناصر ايضا اهتمامه بالمخطوطات والخطوط . وهناك نسخة مزوقة باجمل التصاوير من مقامات الحريري نسخها وزوقها الفنان الواسطي ، وتحمل تاريخ انجازها الذي يقع ضمن فترة حكم الناصر بالله المولع بفن الخط . كذلك عنى الخليفة المستعصم بالله العباسي (٦٤٠هـ - ٦٥٦هـ) بالخط اذ كان مولعا به ويكتب خطا مليحا على راي ابن الفوطي في الحوادث .

الخلفاء وازدهار الخط والتزويق :

ان رعاية الخلفاء للعلم واصحابه ، والعناية بالمؤلفات والخطوط وتزويد دور العلم والقصور بانفسها ، كانت من العوامل المهمة لازدهار فن الخط والتزويق . على الرغم من ان عدد المنمنمات التي تمثل المدرسة العربية في التصوير يزيد على الالف منها ، على مايبدو من اهتمام اصحاب النفوذ بالمخطوطات ، لاتكون الا جزءا يسيرا مما كان موجودا ، فقد نهبت الالاف المخطوطات ، واحرق الكثير منها او تلفت بفعل العوامل الطبيعية وسواها .



الواسطي الرسام :

وبرز يحيى بن محمود بن يحيى بن ابي الحسن الواسطي ، المرجح مولده في مدينة واسط في العراق في القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي .. كونه قد تعلم الرسم منذ نعومة اظفاره لانه من الحرف التي تتطلب من صاحبها فطرية وتدريب عملي يتعلموه ويتلقوه من الكبار فحذق يحيى بن محمود الرسم ، واستطاع ان يرسم صوره باسلوب عربي اسلامي امتاز به عن الرسامين الاخرين .

لقد اتبع يحيى بن محمود الواسطي ماكان سائدا في مدرسة واسط في عمله ، اذ تدرب على ايدي فنانين سابقين ، فاستطاع اتقان عمله وابراز الصور باشكال جميلة تدل على مهارة بارعة وقدرة فائقة خاصة في اظهار التعابير على الوجوه من حزن او فرح او دهشة وفي نظرات العيون وحركات الايدي . والذي ساعد الواسطي على هذا العمل رسمه (بالقلم) وبالمداد الاسود الذي استخلصه من حرق الياف الكافور وخلطها بزيت الخردل مما ادى الى اظهار التفاصيل الدقيقة في الصور عند ابراز تجاعيد الوجه الدقيقة وعند طيات الملابس المتلاحقة !

مزج الالوان ..

علاوة على ذلك كان رسامنا الواسطي عارفا بمزج الالوان وخلطها باتقان وتحضيرها عند الحاجة لها لانها سريعة التلف ، وهذا الاتقان ساعد على بقاء المخطوطة سالمة من التلف الذي يصيب المخطوطات المصورة عند تعرضها للرطوبة والتقلبات الجوية لذلك بقيت محتفظة بدقة التخطيط وجمال الالوان فارتفعت باسم رسامنا العراقي المبدع يحيى بن محمود الواسطي عاليا بين المصورين والمهتمين بالرسوم في بداية العصور الوسطى ، فاستحق ان يترأس المدرسة العربية الفنية وعدت هذه مراة عكست حياة العالم العربي بصورة عامة ، والعراقيين وحياتهم بصورة خاصة كونها وثائق تاريخية مصورة .

براعة في التذهيب :

وبرع الفنان الواسطي في حرفة التذهيب فجعل وقفات الجمل في نسخة مقامات الحريري التي نسخها وزوقها بشكل وريدة مذهبة سداسية النصوص ، كما جعل عناوين المقامات بحروف كبيرة بالذهب محددة بمداد اسود . واستعمل الواسطي الذهب للمعاضد وفي لجزاء او مناطق كثيرة من هذه المنمنمات واستعمال الذهب بهذه الطريقة اعطى لهذه النسخة اهمية كبيرة ودل على ان النسخة عملت لصاحب مكانة له من المال الكثير ماجعله ان يستعمل الذهب في نسخته النفيسة من المقامات الحريرية !

التزويق والجذور ...

تعكس تصاوير الفنان الواسطي وكل المنمنمات التي تنسب الى هذه المدرسة الخالدة الاتقان والدقة التي وصل اليها فن التزويق . ولهذا الفن البديع جذوره كما لبقية الفنون العربية ، ويمكن تتبع صيغه واساليبه وعناصره في مجموعة التصاوير الاثرية التي وصلت الينا وفي ماحفظته لنا كتب التاريخ والادب والتراجم من اخبار عن فن توضيح المخطوطات وتزويقها .

ويذكر ان فن التزويق دخل حضارتنا الاسلامية في البدء مع ماعرب من مؤلفات انتجتها الامم التي سبقت الاسلام الحنيف . وكانت اغلب تلك الكتب تبحث في شؤون الطب والفلسفة وعلم الفلك .

هشام والتعريب :

بدات حركة التعريب منذ العصر الاموي ، حين امر الخليفة هشام بن عبدالملك (١٠٥هـ -١٢٥هـ) - (٧٧٤م - ٧٤٣م) ، بتعريب مؤلف عن ملوك الاعاجم ، وكان الكتاب محلى بتصاوير (٢٣) ملكا بينهم ملكتان . وازداد التعريب ايام العباسيين خصوصا عند استلام الخليفة المامون للخلافة ، وبعد بنائه دار الحكمة في بغداد السلام ، حيث ارسل البعوث الى خارج الدولة اسلامية لاختيار المؤلفات المهمة في مختلف العلوم والاداب والفنون لتعريبها .

ويذكر انه في خلافة ابو العباس السفاح تم تعريب كتاب بيدبا (كليلة ودمنة) وقام بهذا العمل عبدالله بن المقفع ، وهناك اشارة في مقدمة الكتاب بقلم المعرب بين فيها انه جعل الكتاب موضحا بالصور ليكون مورد رزق للنسخ والمزوق !

- اما اقدم مخطوطة كاملة ومزوقة وصلتنا فهي نسخة من كتاب (صور الكواكب الثابتة) لعبدالرحمن الصوفي بتاريخ (٤٠٠هـ - ١٠٠٩م) ، محفوظة في مكتبة بودليان باكسفورد في حين نجد المخطوطات التي تكون منمنماتها المدرسة العربية في التصوير الاسلامي فاقدمها مخطوطة مؤرخة في سنة (٥٩٥هـ - ١١٩٩م) . هي نسخة من كتاب جالينوس (الترياق) محفوظة بدار الكتب الوطنية في باريس .

صاحب المقامات

ونجد الحريري صاحب المقامات المعروفة باسمه وهو : ابو محمد القاسم بن علي البصري المولود في مدينة البصرة بالعراق سنة (٤٤٦هـ - ١٠٥٤م) في ضاحية المشان ، واستقر في بني حرام في البصرة ، واصبح ابو محمد اديبا درس على يديه الكثيرون ، وعين الحريري في ديوان الخلافة في البصرة بمنصب صاحب الخبر في البريد .

وطافت شهرة صاحب المقامات التي رسمها الفنان الواسطي الاوساط الادبية ، وذاع صيته في البلاد ، فجالسه الادباء العلماء في البصرة وبغداد . الا ان مظهره لايدل على جوهره : حيث كان الحريري غير مهتم بمظهره . وهذه حكاية رواها ابن العماد الحنبلي في كتابه شذرات الذهب يقول فيها .

- «ان شخصا غريبا سمع بشهرته وجاء لياخذ عنه فلما راه تلاشى اعجابه وتردد في سؤاله وكان الحريري جالسا يراقبه ، وفهم انه استزرى شكله وعندما علم الرجل بان الحريري تقدم اليه وطلب منه ان يدرسه ويملي عليه فقال له الحريري اكتب :

ما انت اول سار غره قمر
ورائد اعجبته خضرة الدمن
فاختر لنفسك غيري انني رجل
مثل المعيدي فاسمع بي ولا تراني

المقامات : شهرتها وتاليفها :

تصدرت مقامات الحريري المصورة قائمة الكتب الادبية التي اتسعت شهرتها ، وزاد الاقبال عليها خلال ازدهار مدرسة التصوير العربي وروائدها الواسطي ، فصارت خزانة كتب الاديب والعالم لاتخلو من نسخة من هذه التحفة الادبية ، فكثر نتيجة لذلك : نسخها وزخرفتها وتزويقها ، وكانت مفخرة العصر ، ان يعلن متعلم او مثقف ان مكتبته تضم نسخة منها بقلم خطاط معروف او مزوق مشهور !

● والمقامة تعني في لغتنا الفصيحة : القيمة او الخطبة ، وعدد مقامات الحريري خمسون مقامة ، ونظرا لشهرتها المعروفة لذا ازداد شرحها واختلف كتاب السير والمؤرخون في سبب تاليفها ولمن كتبت وبامر من . ورغم اختلافها فانهم يتفقون معا بانها (المقامات) الفت لوزير الخليفة المسترشد بالله العباسي ، وان لم تكن للخليفة نفسه . واشار الحريري في المقدمة اشارة غير واضحة الى الشخص الذي طلب منه ان يتمم او يكمل المقامات ، بعد ان سمع بعضا منها .

ووصفت مقامات الحريري بقصائد شعرية ، لكن اروع تلكم القصائد ماقاله في حقها الامام الزمخشري اذ قال :

اقسم بالله واياته
ومشعر الحج وميقاته
ان الحريري حري بان
تكتب بالتبر مقاماته
معجزة تعجز كل الورى
ولو سروا في ضوء مشكلاته

- اما الدافع لتاليف الحريري لمقاماته ، فيورده في مقدمة مقاماته اذ يقول . «وبعد فانه قد جرى ببعض اندية الادب الذي ركدت في هذا العصر ريحه وخبت مصابيحه ذكر المقامات التي ابتدعها بديع الزمان .. وعزا الى ابي الفتح الاسكندري نشاتها ، والى عيسى بن هشام روايتها ، وكلاهما مجهول لايعرف ونكرة تعرف . فاشارة من اشاراته حكم ، وطاعته غنم . الى ان انشيء مقامات اتلو فيها تلو البديع ، وان لم يدرك الضالع شاد الضليع ، فنكرته بما قيل الف بين كلمتين ونظم بيتا او بيتين ، واستقلتا من هذا المقام الذي يحار الفهم ويفرط الوهم ...» .

المقامات مراة المجتمع :

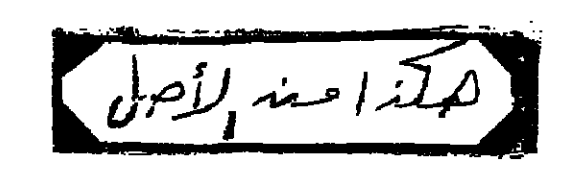
كل ذلك نجده قد اصبح مترجما عند رسامنا الواسطي لتلك الصور الذهنية الى واقع مزدان بالالوان ، فجعل رسامنا من مقامات الحريري مراة ناصعة لواقع المجتمع العربي في بغداد ، حيث نشاهد في المقامات عادات القوم وتقاليدهم والاعراف في الاجتماعات الدينية ، والادبية ، ونطالع فيها الادوات والالات المنزلية ونشاهد الملابس والازياء التي كانت سائدة والتي نقرا اسماءها لكننا لانعرف صورها .

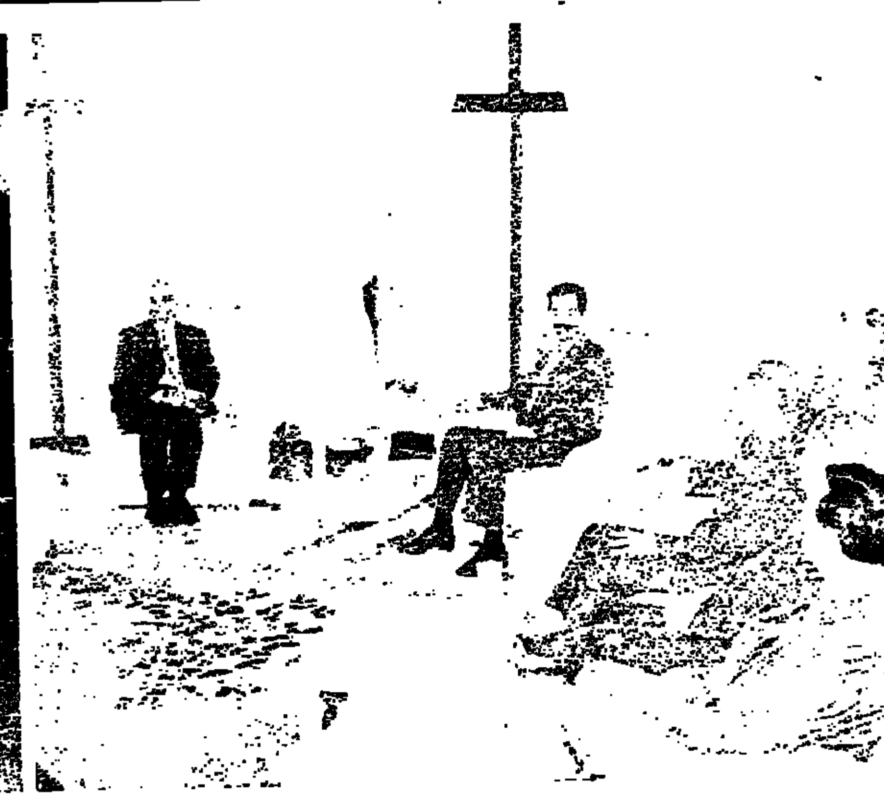
واعتنى الفنان الواسطي في رسمه للمقامات بتصوير مشاهد اللهو والشراب ، واتقن تصوير الحانات خاصة حانة مدينة (عنه) ، كما صور مجالس الولاة والقضاء ، واتقن رسم العمائر فكان مارسمه وثيقة لطرز العمارة التي كانت سائدة وشائعة في ارجاء المدن الاسلامية غير الاسلوب المشرقي عن المغربي ، وابدع في نقل عناصر الزخرفة المعمارية .

كذلك اهتم الواسطي بتصوير الاشخاص مميزا بين الرجل والمراة والشيخ والشاب والامير والفقير ، وحاول ان يعطي ملامح ثابتة لابطال المقامات .. وبرع في رسم الزخارف الهندسية مندمجة او مشتركة مع الزخارف النباتية والحيوانية ، اما الزخارف الكتابية فشملت الكتابة الكوفية المبسطة والمورقة والمزهرة المحفورة على ارضية من الزخارف النباتية .

المراجع المعتمدة :

١ - د . عيسى سلمان : (الواسطي .. رسام وخطاط ومذهب ومزخرف) - السلسلة الفنية - مؤسسة رمزي للطباعة - وزارة الاعلام في الجمهورية العراقية - نيسان ١٩٧٢ - بغداد .
٢ - ناهدة النعيمي : (مقامات الحريري المصورة) - السلسلة الفنية (٣٠) - وزارة الثقافة والفنون - دار الرشيد للنشر . بغداد - الجمهورية العراقية
٣ - ناهدة النعيمي : (المراة في رسوم الواسطي) - مهرجان الواسطي - نيسان ١٩٧٢ - وزارة الاعلام في الجمهورية العراقية . بغداد .
٤ - شاكر حسن ال سعيد : (الخصائص الفنية) - وزارة الثقافة والارشاد - السلسلة الثقافية (٧) - ١٩٦٤ - بغداد - الجمهورية العراقية .
٥ - د . عفيف بهنسي : (جمالية الفن العربي) سلسلة علم المعرفة (١٤) - فبراير (شباط) ١٩٧٩ - اصدار المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب - الكويت .
٦ - احمد الهاشمي . (جواهر الادب) الجزء الثاني - المكتبة التجارية الكبرى - الطبعة الثانية والعشرون - ١٩٦٧ - مصر .
٧ - حنا الفاخوري : (تاريخ الادب العربي) - المكتبة البوليسية - بيروت - لبنان
٨ - محمد رجب السامرائي : (مقامات الحريري المصورة) رحلة في كتاب - مجلة الفيصل - العدد (٥٩) - اذار (مارس) ١٩٨٢ - الرياض - المملكة العربية السعودية .









لقطات من استقبال وتوديع الرئيس القائد صدام حسين لاخيه الملك حسين

السيد عزة ابراهيم يستقبل رئيسة حزب الحرية السري لانكي



استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيدة سيريمافو بندرنايكه رئيسة حزب الحرية السري لانكي التي تزور العراق للاطلاع على تجربة انتخابات المجلس الوطني .

واستعرض السيد عزة ابراهيم خلال المقابلة عملية انتخابات المجلس الوطني والمستلزمات التي وفرتها الثورة لها والتجربة الديمقراطية واسس الانطلاقة الجديدة التي تسمح للانسان بالعطاء والابداع .

وقال السيد عزة ابراهيم باننا نفتخر بالحالة الديمقراطية والنهوض الوطني والقومي الذي يشهده العراق في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشادت السيدة بندرنايكه رئيسة حزب الحرية السري لانكي بالتجربة الديمقراطية وانتخابات المجلس الوطني التي شهدها العراق واقبال المواطنين على المشاركة فيها .. وابدت اعجابها بالمشاركة المتميزة للمراة العراقية .

وزير الداخلية يصدر بيانا بالحفاظ على حرمة شهر رمضان المبارك

اصدر السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية بيانا لمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك تضمن عددا من الاجراءات التي ستتخذ للحفاظ على حرمة وقدسية شهر رمضان المبارك هذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

(بيان)

(ياايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) .

صدق الله العظيم

يحل علينا بعد ايام شهر رمضان المبارك الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، وفي الوقت الذي تنتهز فيه وزارة الداخلية هذه المناسبة الفضيلة بالتقدم باسمى التهاني والتبريكات لجماهير شعبنا العراقي الكريم والامة العربية والاسلامية سائلين الله جلت قدرته ان يعيده وشعبنا يرفل بالعز والنصر المؤزر على الاعداء الطامعين .

ولما لهذا الشهر الفضيل من حرمة ومكانة في نفوس المسلمين ولضرورة اظهاره بما يليق به من قدسية . لذا نحث المواطنين الكرام على احترام شعائره والالتزام بعدم المجاهرة بالافطار ، ولما تقدم تقرر مايلي :-

١ - يمنع منعا باتا الافطار العلني وعلى الجهات المسؤولة اتخاذ الاجراءات اللازمةبشان المخالفين .

٢ - تغلق جميع المقاهي العامة والاكشاك من الشروق الى غروب الشمس .

٣ - تغلق بشكل كامل خلال شهر رمضان :-

- الملاهي والمنتديات .
- محلات بيع المشروبات الروحية .
- المراقص الليلية في الفنادق .

٤ - يمنع منعا باتا تقديم المشروبات الروحية في النوادي بكافة انواعها ومهما كان نوع نشاطها وكذلك في المطاعم .

٥ - تغلق بارات المشروبات الروحية في المطاعم والنوادي واي محل اخر .

٦ - على كافة قوى الامن الداخلي مراقبة ومتابعة تنفيذ البيان .

الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان تتدارس سبل حل مشاكل العمل المهني

كتب مندوب «الثورة» :

تقرر عقد الاجتماع السنوي للهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان يوم الجمعة المقبل في مقر النقابة بالمنصور .

وستناقش الهيئة العامة خطة عمل النقابة لهذا العام وماتم تنفيذه من البرنامج الانتخابي واقرار ميزانية النقابة وتدارس معوقات ومشاكل العمل المهني وسبل ايجاد الحلول المناسبة لها .

مدير الشرطة العام يفتتح دورة التحصين العقائدي للمراتب

افتتح السيد مدير الشرطة العام دورة التحصين العقائدي للمراتب التي تقيمها مدرسة التوجيه السياسي التابعة لمديرية العلاقات العامة والتوجيه السياسي في الشرطة العامة وتحدث سيادته في حفل الافتتاح عن اهمية دور رجل الشرطة في خلق نسيج متماسك ومتوازن في المجتمع وتوطيد العلاقة مع المواطنين والتعاون المثمر والمخلص على طريق مكافحة الجريمة .

ويتلقى المشاركون في الدورة محاضرات في فكر حزب البعث العربي الاشتراكي ونظرية العمل البعثية والصيغ الديمقراطية للتعامل مع المواطنين ومعلومات امنية وقانونية بما يمكنهم من اداء دورهم على افضل وجه .

واع

وزير العمل يلتقي بالسيد الهاشمي بناني

التقى السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس بالسيد الهاشمي بناني المدير العام لمنظمة العمل العربية .

وتم خلال اللقاء بحث النتائج والتوصيات التي اقرها مؤتمر العمل العربي في دورته السابعة عشرة الذي اختتم في الرباط مؤخرا واوجه التعاون بين المنظمة والعراق .

ويذكر ان منظمة العمل العربية التي تتخذ من بغداد مقرا لها تنفذ ضمن خطتها للعام الحالي ٢٣٠، مشروعا في مجالات العمل المختلفة تركزت على تنمية القوى العاملة والتعاون الفني والثقافة العمالية والتوثيق والاعلام والعلاقات الخارجية في الاقطار العربية .

واع



السيد طه ياسين رمضان خلال تسلمه رسالتين الى الرئيس القائد من الرئيسين ارشاد وتراووري ..

الرفيق حسن علي يستقبل وفود المكسيك واليمن الديمقراطية وسلطنة عمان

استقبل الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية مساء امس الاول وفد الاحزاب المكسيكية برئاسة السيد راؤول مورينو سكرتير علم العلاقات الخارجية في اللجنة الوطنية للحزب الثوري المكسيكي .

كما استقبل السيد حسن علي ايضا الوفد البرلماني لجمهورية اليمن الديمقراطية برئاسة السيد محمد الصداعي علي عضو مجلس الشعب الاعلى اللذين يزوران العراق للاطلاع على تجربة انتخابات المجلس الوطني .

واستعرض الرفيق حسن علي للوفدين مسيرة التجربة الديمقراطية وافاقها في العراق منذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المظفرة والتي ارسى دعائمها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتطرق الى اجراءات الثورة في توفير الفرص المتساوية امام مرشحي المجلس الوطني في الدعاية الانتخابية عبر مختلف اجهزة الاعلام .. وفي اتاحة الحرية الكاملة لجماهير شعبنا في اختيار ممثليهم الحقيقيين .

وعبر الوفدان المكسيكي واليمني عن اعجابهما واشادتهما بالممارسة الديمقراطية التي شهداها في عدد من المراكز الانتخابية في المحافظات لانتخاب اعضاء المجلس الوطني ..

واكدا ان بلديهما سيستفيدان من ثراء وعطاء التجربة الديمقراطية العراقية في كافة المجالات ..

وحيا الوفدان مسيرة النهوض الحضاري والتنموي لشعبنا بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

كما استقبل الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية صباح امس وفد سلطنة عمان برئاسة السيد عبدالله بن علي القتبي رئيس المجلس الاستشاري للدولة الذي يزور العراق للاطلاع على تجربة انتخابات المجلس الوطني .

واستعرض الرفيق حسن علي خلال المقابلة المسيرة الديمقراطية لشعبنا في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز والانجازات والمكاسب المتحققة لجماهيرنا في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وعبر السيد عبدالله بن علي القتبي عن سروره لزيارة العراق واعجابه واشادته بالممارسة الديمقراطية لشعبنا وبالبناء الحضاري الشامخ الذي يشهده العراق في المجالات كافة .

واع

اختتام المؤتمر الاقليمي لليونسيف

اختتمت في بغداد امس اعمال المؤتمر الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) واستمر ثلاثة ايام .

وناقش (٤٠) مشاركا في المؤتمر يمثلون مكاتب المنظمة في منطقة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا وتركيا وجنيف عددا من المواضيع تناولت برنامج بطاقات العيد (الكارتات) التي تقوم منظمة اليونسيف بتصميمها وطباعتها وبيعها في انحاء العالم منذ عام (١٩٤٩) لخدمة الطفولة والاعمال الفنية المقدمة لتعميمها في المنطقة العربية والاسلامية .

كما ناقش المؤتمر اعمال مكاتب المنظمة في منطقة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا في ما يتعلق بخفض معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة واعداد برامج جديدة لهذا الغرض بالتعاون مع الحكومات المعنية وتمويلها من قبل المنظمة الدولية .

واع

وزير النقل والمواصلات يعلن عن توفر ٣٧ الف خط هاتفي في ١١ بدالة ببغداد

اعلن في وزارة النقل والمواصلات عن توفر ٣٧ الفا و٤٠٠ خط هاتفي شاغر في احدى عشرة بدالة بمدينة بغداد .

اوضح ذلك السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات في حديث لوكالة الانباء العراقية .. وقال ان هذه الخطوط تتوزع على بدالات الاعظمية بواقع ٣ الاف و٥٠٠ خط والرشيد ١٤ الفا وباب المعظم الف والخنساء الف و٩٠٠ والزعفرانية الف و٥٠٠ والفداء ٧٠٠ والغدير ٣٠٠ وزيونة الف و٣٠٠ والعلوية ٩ الاف والصالحية ٧٠٠ وابو غريب ٣ الاف و٥٠٠ خط .

واضاف بانه سيتم توزيع هذه الخطوط على المتقدمين بطلبات لنصب هواتف في دورهم ومحلاتهم حسب الضوابط ونظام الاسبقية المعمول به حاليا .

وتوقع السيد الوزير ان يتم توزيع جميع هذه الخطوط على مستحقيها من المواطنين خلال فترة ستة اشهر حيث تم تشكيل فرق فنية لمتابعة توزيع هذه الخطوط مشيرا الى ضرورة تسليم معاملات النصب والنقل التي يحتفظ بها المواطنون الى مراكز مشتركي الهاتف لاثبات احقيتهم بذلك .

واهاب السيد وزير النقل والمواصلات باجهزة امانة بغداد لتسهيل مهمة الفرق الفنية التي ستتولى اعمال نصب الشبكات الهاتفية الارضية والهوائية والكيبلات في الشوارع الرئيسية والفرعية والاحياء السكنية التي ستشملها الخدمة الهاتفية الجديدة .

ودعا السيد محمد حمزة المواطنين المتقدمين بطلبات لنصب هواتف ضمن الرقعة الجغرافية لعشر بدالات اخرى في مدينة بغداد وهي الكاظمية والمامون والداودي والبياع والدورة وجنينة وغزالية و١٤ تموز وسبع ابكار والراشدية والجادرية الى الكف عن المراجعة والتشبث لعدم توفر خطوط هاتفية شاغرة فيها في الوقت الحاضر .

واشار السيد الوزير الى انه سيتم الاعلان في حالة توفر خطوط جديدة في هذه البدالات بعد ان يتم اجراء التوسيعات اللازمة عليها مستقبلا

وعن البدالة الجديدة لمنطقة جنينة وغزالية .. قال السيد الوزير بانه تم انجاز الشبكة الهاتفية لاحياء الصحفيين والكفاءات وتوسيع الشبكة لحي الجمعيات وباقي احياء المنطقة وربط الشبكة الرئيسية في جميع الاحياء المذكورة على البدالة الحديثة التي من المؤمل نصبها مطلع العام المقبل .

واكد السيد محمد حمزة استحداث دائرة جديدة للسيطرة المركزية في المنشاة العامة للاتصالات والبريد على غرار الدول المتقدمة لضمان حق المواطن في تسجيل شكواه ومتابعتها مع دوائر الصيانة في مدينة بغداد اضافة الى تنظيم الاحصاءات والدراسات لتطوير الاتصالات في العراق .

الملاكات القيادية النسوية تناقش برنامج الاحتفال بيوم تحرير الفاو

عبرت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق عن اعتزازها وتثمينها للدور الفاعل والكبير الذي لعبته المراة العراقية في انجاح انتخابات المجلس الوطني في دورته الثالثة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته السيدة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق امس مع الملاكات القيادية لفروع بغداد للاتحاد الذي كرس لمناقشة برنامج الاحتفال بيوم تحرير مدينة الفاو من الاسر الايراني .

وناقشت المشاركات في الاجتماع الاستعدادات الخاصة بالاحتفال بهذا اليوم العظيم والفعاليات والبرامج التي ستقدمها النساء العراقيات في فروع وشعب بغداد للاتحاد وبالشكل الذي يليق بمكانة الشهداء الاكرمين وتضحيات المقاتلين الابطال في معركة قادسية صدام المجيدة .

ودعا الاتحاد العام لنساء العراق النساء العراقيات للمشاركة في حملة اعمار مدينة الفاو الباسلة .

واكد الاتحاد في بيان اصدره اليوم على اهمية مشاركة المراة العراقية المجدة واسرتها في اعادة اعمار المدينة الباسلة والاسهام بغرس اشجار النخيل والحناء او التبرع المادي بما لايقل عن دينار واحد ولايزيد على عشرة دنانير .

واكد البيان ان الاسهام سيمنح لكل فرد عراقي شرفا مشرقا في تاريخ الامة العربية .

لقاء مع الوفد النسائي الالماني الاتحادي

التقت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق امس بالسيدة كاترين الجرامان رئيسة الوفد الاتحادي النسائي في جمهورية المانيا الاتحادية والوفد المرافق لها .

واكد الجانبان اهمية توثيق الصلات بين الاتحادين وتبادل الخبرات وبما يخدم حركة المراة .

وعبر الوفد النسائي الالماني الاتحادي عن اعجابه بما وصلت اليه المراة العراقية ومشاركتها الواعية في انجاح تجربة انتخابات المجلس الوطني .

المؤتمر العلمي للجامعة التكنولوجية يناقش ٥٣١ بحثا تخصصيا

افتتح في الجامعة التكنولوجية امس المؤتمر العلمي السابع لطلبة الجامعة تحت شعار (الانشط والادق هو الافضل بيننا) ويستمر ثلاثة ايام .

وقال السيد رئيس الجامعة التكنولوجية في كلمة له في حفل افتتاح المؤتمر ان المؤتمرات العلمية للطلبة تشكل تقليدا سنويا وتظاهرة علمية نعتز بها ونشجعها لما لهذا النشاط من اهمية كبرى في تحفيز الطلبة على البحث والابتكار .

والقى الرفيق انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة ثمن فيها دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في رعايته لقطاع التعليم العالي ودعمه المتواصل للمؤسسات والمراكز العلمية لتاخذ دورها المتميز في مجمل الحركة التنموية التي يشهدها العراق في مختلف الميادين .

مركز الادريسي ينجز تصاميم مستشفى ملحق بمعهد الطب النووي بفترة قياسية

انجز مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير وفي فترة قياسية بلغت ستة اشهر التصاميم التفصيلية ووثائق المناقصة بما فيها شروط المقاولة والمواصفات الفنية وتداول الكميات والمخططات الخاصة بالاجهزة والمعدات والمواصفات لمشروع مستشفى سعة ٣٠٠ سرير ملحق ببناية معهد الاشعاع والطب النووي في بغداد .

ويتكون المشروع من كافة الاقسام التشخيصية الشاملة للعيادة الخارجية والاشعة وقسم الطب النووي والمختبرات والاقسام العلاجية وصالات العمليات والعناية المركزة والردهات اضافة الى الاقسام الخدمية المتممة كالمذخر الطبي والمخازن الرئيسية وغرف الغسيل والتعقيم المركزي والمطبخ وغرف المكائن والكهرباء .. حيث تبلغ المساحة البنائية للمشروع ٢٠٠،الف متر مربع .

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يشهد احتفال جماهير الصويرة بذكرى زيارة القائد المنصور

واسط - عبدالرزاق جبر

احتفلت جماهير قضاء الصويرة في محافظة واسط وتحت شعار «الصويرة تزدان فرحا بالنصر وتتالق بذكرى الميلاد» بالذكرى التاسعة للزيارة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين للقضاء .

واقيم احتفال كبير بهذه المناسبة الغالية حضره الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية بالمحافظة .

والقى السيد قحطان نوري جاسم قائممقام قضاء الصويرة كلمة في بداية الاحتفال رحب فيها بالرفيق عضو القيادة القطرية والسادة الضيوف وقال فيها ان جماهير مدينة الصويرة تغتنم هذه المناسبة الخالدة لتجدد بيعتها وولاءها المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. مشيرا الى ان هذا اليوم يشكل علامة مضيئة في تاريخ الصويرة على طريق النهوض والتطور حيث يتزامن هذا اليوم مع مناسبات خالدة ففي نيسان الخير والعطاء والمحبة ولد قائدنا العظيم رمز العراق الجديد وحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وتحررت الفاو الباسلة اول مدينة عربية تحرر في العصر الحديث والتي كانت مفتاح النصر الكبير على العدو الايراني الحاقد .

بعدها انطلقت المواكب الراجلة والمحمولة، تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة حملة اعلام العراق الشامخ وشعار مهرجان يوم الصويرة وكراديس من مقاتلي موقع الصويرة والجيش الشعبي لمنطقة واسط وفعاليات جميلة لمدارس الصويرة والاخوة (موسى بن نصير والربيع والمامون) ومواكب تعكس افراح شعبنا بالنصر والسلام وانبثاق مجلس التعاون العربي اعقبتها مواكب الاتحاد نقابات عمال واسط ومعمل الطابوق والمعهد الفني في الصويرة فيما حلق في سماء الاحتفال فرسان السمتيات الابطال من مدرسة طيران الجيش .

وانطلقت بعدها مسيرة ولاء لجماهير الشعبتي سعد بن ابي وقاص وخالد بن الوليد في الصويرة والعزيزية وهي تحمل صور السيد الرئيس المناضل صدام حسين واعلام قطرنا الحبيب مجددة من خلال هتافاتها والشعارات التي حملتها العهد للقائد المنصور على مواصلة البذل والعطاء لبناء قطرنا الابي .

الاسواق المركزية تبدا ببيع لحم الغنم العراقي باسعار معتدلة

بدات الاسواق المركزية ببيع لحم الغنم العراقي بسعر اربعة دنانير للكيلو غرام الواحد الى المشمولين بنظامها من المواطنين في اطار خطة اعدت لخمس اسواق في بغداد كمرحلة اولى .

اعلن ذلك السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في تصريح لوكالة الانباء العراقية .. وقال ان هذه التجربة التي نفذت في سوق المستنصرية المركزي تشمل ايضا اسواق الشعب والقادسية والعدل والثلاثاء يجري بعدها تقويم التجربة بهدف تعميمها على جميع الاسواق المركزية في العراق .

واضاف ان الشركة العامة للاسواق المركزية تعاقدت مع احد المجهزين المحليين لتزويدها بلحم الغنم العراقي لبيعه بسعر مخفض يقل بمقدار ٢٥ بالمئة عن سعر السوق المحلية .

واوضح السيد الوزير انه سيتم تجهيز المنتسبين الى نظام الاسواق المركزية بخمسة كيلو غرامات من هذه اللحوم شهريا الى جانب خمسة اخرى من اللحم المستورد وعشرة كيلو غرامات من الدجاج المحلي واشار الى ان الشركة قامت بانشاء قاعات خاصة لبيع اللحوم في الاسواق تتوفر فيها الشروط الصحية الحديثة وتضمن انسيابية في البيع دون تكدس المواطنين .

افتتاح ٣ عيادات طبية شعبية في ٣ محافظات

قررت وزارة الصحة فتح ثلاث عيادات طبية شعبية في محافظات كربلاء وبابل والقادسية .

وياتي هذا الاجراء لزيادة الخدمات العلاجية المقدمة للمواطنين في عموم العراق وبذلك اصبح عدد العيادات الطبية الشعبية في العراق (١٢١٢) عيادة بضمنها (٦٠) عيادة في مدينة بغداد .

اجهزة النقل والمواصلات تباشر بترميم وصيانة واجهات مباني الوزارة في البصرة الباسلة

البصرة: من رعد عبد الجبار

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة اعمار وتجميل مدينة المدن البصرة الباسلة باشرت الاجهزة والكوادر الفنية لدوائر وزارة النقل والمواصلات في مدينة البصرة بترميم وصيانة واجهات المباني والمنشات التابعة للوزارة في البصرة .

اعلن ذلك المهندس غسان عبدالله رضوان وكيل وزارة النقل والمواصلات ممثل الوزارة في الهيئة العليا المشرفة على اعمار مدينة البصرة وقال ان العمل يتضمن اعمال الترميم والصيانة وصبغ واجهات الدوائر والمنشات والاقسام التابعة للوزارة في البصرة والتي تشمل دوائر الاتصالات والموانيء والسكك والانواء الجوية وترميم السقائف المتضررة في منطقة المعقل .

واضاف كما تتضمن الاعمال اعادة نصب واصلاح الانارة للشوارع الرئيسية لاحياء المعقل وبناء الاسيجة النظامية لدوائر الوزارة حيث تم تشكيل سبع لجان في منشاة الموانيء تعمل ليلا ونهارا لانجاز الترميمات ضمن السقف الزمني المحدد لتجميل مدينة البصرة وهي ثلاثة اشهر .

والتقى المهندس غسان عبدالله رضوان خلال جولته في البصرة بمديري دوائر الموانيء والاتصالات ضمن حملة اعمار وتجميل البصرة واكد على ضرورة بذل الجهود ومضاعفتها والعمل المثابر لغرض زيادة النسب المقررة لعمل دوائر الوزارة ضمن الفترة المحددة

صباح الخير



من عجائب مملكة النحل

ظاهرة حاشية الملكة ووضع البيض

● رغم الغرابة – نؤكد ونقول نعم لملكة النحل حاشية من الوصيفات اللواتي يرافقنها باستمرار . اما كيفية اختيار هذه الحاشية وتجديدها باستمرار فهذا سر لم يتمكن العلم بعد من فك طلاسمه . عدد هؤلاء الوصيفات حوالي ١٥ شغالة تراهن ينظفن الطريق امامها ويعتنين بها ويحرسنها ويرافقنها ..

والملكة تتاكد بكل مرة توضع فيها بيضة بالنخروب من نظافته فتمد راسها فاذا كان نظيفا وضعت به البيضة وانسحبت والغريب ان العملية تتكرر مرة كل ٤ ثوان وطوال عدد ساعات النهار ولمدة حوالي ٨ – ٩ اشهر بالسنة . والمدهش ان الملكة تلصق بيضتها في مركز النخروب بالصمغ الذي افرزته بالكمية المطلوبة دون زيادة او نقصان بحيث تبقى معه البيضة بشكل عمودي قائم باليوم الاول واليوم الثاني تميل ببطء حتى تاخذ ٤٥° اما اليوم الثالث فتميل ببطء حتى تلامس تماما البيضة قاع النخروب مما يسهل على اليرقة المفقسة حديثاً التغذية والتفقيس الملائم – والدلائل تشير الى ان وضع البيضة بهذا الشكل وميلانها التدريجي له علاقة وثيقة بتنظيم درجة الحرارة بشكل متساو لجميع اجزاء اليرقة لضمان تفقيسها الصحيح ومن ثم تغذيتها ..

ظاهرة تخزين النطف وتلقيح الملكة

في معظم الحالات تتخصب الملكة مرة واحدة فقط ومن قبل ذكر واحد يموت بعد اتمام هذه العملية . والملكة تخزن النطف الذكرية التي تتلقاها في عملية الاخصاب هذه في جسمها لمدة ٤ – ٥ سنوات وبشكل معقم وفعال وافضل من احسن المختبرات بالعالم ..

ظاهرة التوالد البكري

الملكة هي التي تقرر تخصيب البيوض او عدمه – فالبيضة المخصبة تصبح عاملة والبيضة غير المخصبة تصبح ذكرا . وعند تقليل مخزونها من النطف بنهاية السنة الرابعة يزداد عدد الذكور بالخلية الامر الذي يسهر على عدم حدوثه مربو النحل فيعملون على تجديد ملكاتهم قبل ظهور هذه المشكلة ..

ظاهرة تحور جسم الملكة

لاتحتاج الملكة للطيران لذا غدت اجنحتها صغيرة ولانها لاتصنع الغذاء اصبحت اجزاء فمها مختزلة تلك لانها تتلقى غذاءها الملكي مباشرة من العاملات اللواتي ينظفنها باستمرار مما علق بها من شمع واوساخ . ولاتملك ملكة النحل غدة سمية . لان حاشيتها تدافع عنها وتحميها . قرون استشعارها اقل تطورا عن تلك التي عند العاملات والذكور ذلك ان حاسة الشم واللمس الضرورية لها على وضع البيض موزعة على اطراف جسمها وبذلك يمكنها الاستعانة بها تلقائيا اذا مافقدت بالصدفة احد قرونها . اما عيونها البسيطة والمركبة فالاخيرة اقل من تلك الموجودة بالذكور .. فللملكة ٤٩٠٠ عدسة صغيرة بينما الذكر يمتلك ١٣٠٠٠ عدسة وهذا ضروري له لتتبع الملكة وملاحقتها عند عملية الاخصاب ..

ظاهرة تطريد النحل او الهجرة

في الربيع وعندما يتضاعف بصورة هائلة عدد افراد الحضنة تتخذ الملكة قرارا بترك الخلية وتصطحب معها نصف افراد خليتها لتاسيس مستعمرة جديدة . ومازالت كيفية اختيار المهاجرين من الباقين ؟ ومتى وكيف ولماذا تتخذ الملكة قرارها القطعي قيد البحث والدراسة . وقبل حدوث التطريد والهجرة يحدث نشاط محموم داخل الخلية فتقوم الشغالات على تشييد الخلايا الملكية المتميزة بكبر حجمها وتربية اليرقات فيها وهذا افضل وقت للمربين لجمع الخلايا الملكية الزائدة لتجنب صراعها والاستفادة منها في تربية خلايا جديدة . وتزود المهاجرات بكميات كبيرة من العسل كاي مسافر ياخذ مؤونة الرحلة ويذهب بعض الباحثين الى القول بانه يجري شبه وداع بين من سيترك الخلية ومن سيبقى فيها .. وبعد الاستعداد تترك الملكة الخلية تتبعها الاف الشغالات الوفية وتؤسس معا مملكة جديدة بعد اختيار الموقع بعناية عبر رحلات استكشافية مكثفة ..

الدكتور
جيرالد بيد اويد

كلمات متقاطعة

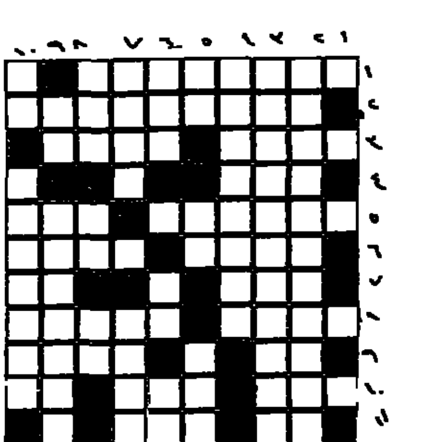
افقي

١ – لاعب عراقي بكرة القدم
٢ – حارس مرمى عربي
٣ – جاسم (مبعثرة) – علم مذكر (م)
٤ – شعوب
٥ – اتفاقية – الاسم الاول للاعب عراقي (م)
٦ – عاصمة دولة اجنبية (م) – لندن (مبعثرة)
٧ – معظم (م) + حرف – اخر الدواء (م)
٨ – مكرر – الاسم الاول للاعب عربي معتزل (م)
٩ – علم مؤنث – من القارات (م)
١٠ – علم مؤنث – الاسم الاول لممثلة عراقية (م) – ملكي (م)
١١ – يوم بالانكليزية – مطر (مبعثرة)

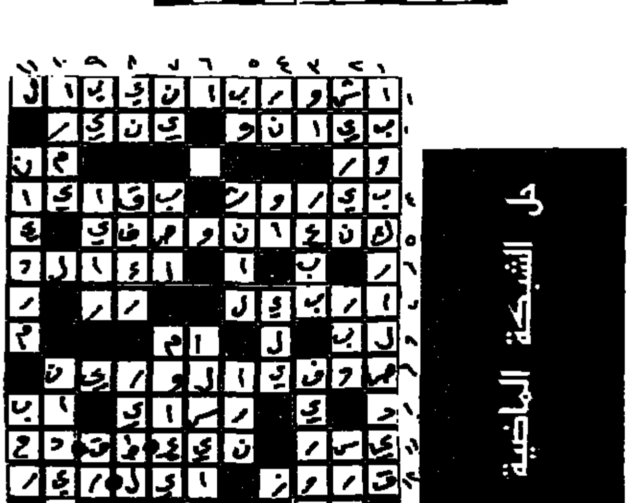
عمودي

١ – ....
٢ – لاعب عراقي بكرة القدم
٣ – ممثل مسرحي عراقي
٤ – لاعب عراقي بكرة القدم
٥ – مكرر – عكس جزر (م) – في السماء
٦ – احد الابراج – احد الاقارب – عكس حلو
٧ – علم مذكر – محافظة عراقية
٨ – جمع دولة – مكرر – الاسم الاول لمطربة عراقية
٩ – احد الوالدين – لاعب عراقي بكرة القدم
١٠ – اداة نصب – لاعب عراقي بكرة القدم

اعداد
حمزة عساف مصحب الجميلي



حل الشبكة الماضية



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر : ١٣ ر١
صلاة العصر : ٥٨ ر٤
صلاة المغرب : ٢٨ ر٧
صلاة العشاء : ٢٨ ر٨
صلاة الفجر ليوم غد : ١٧ ر٥
الشروق : ٤٧ ر٦

● اصوات عربية ●

● ابراهيم حمودة ●

● مطرب مصري
● بدا حياته الفنية في صالة بديعة مصابني وزامل الموسيقار الراحل فريد الاطرش في تلك الصالة ..
● من اوائل مطربي الاذاعة المصرية بعد افتتاحها عام ١٩٣٤ ..
● مثل عددا من الافلام السينمائية ، الا انه لم يوفق في التمثيل قدر توفيقه في الغناء ..
● وكان اهم تلك الافلام (عايدة) مع كوكب الشرق ام كلثوم وادى فيه عدداً من الحوارات الغنائية نجح فيها نجاحاً كبيراً واهمها اغنية (فضلت اخبي عنه هوايا) التي لحنها رياض السنباطي ..
● لحن له اساطين الغناء في ذلك الوقت : محمد القصبجي وزكريا احمد ومحمود الشريف واحمد صدقي .. ورياض السنباطي ..
● يبلغ عدد تسجيلاته الغنائية اكثر من مئة اغنية ، اما اسطواناته فضئيلة العدد ..
● كان من نجوم المسارح الغنائية الكبرى في عقد الثلاثينات
● من مواليد ١٩١٢ ..

سعاد الهرمزي

اضف الى معلوماتك

(الزعفران)

مدلول الزعفران : (احذر الافراط) والزعفران جنس نبات بصلي زهره احمر الى اصفر من فصيلة السوسيات يستخدم لتطييب بعض انواع من المرق والحلويات وبنوع خاص لتلوينها باللون الاصفر ويقولون ان رؤية الزعفران في الحلم دليل على الثراء والصحة

الليمون

مدلول الليمون : (امانة في الحب) يتضمن الليمون : بروتين ، سكر ، صوديوم ، معادن ، كبريت ، فوسفات ، كلور حامض التفاح وفيتامين ب ، ث.

يساعد عصيره الحامضي على القضاء على داء الروماتيزم وتصلب الشرايين يستعمل عصير الحامض كمنظف قوي للمعدة ، اذا تناوله الشخص يوميا مضافا اليه قليلا من الماء لكسر قوته لانه قد يهيج القرحة المعوية رغم كل فوائده .

جليل كاظم الخفاجي

من التراث

ابن النبيه

● هو الشاعر كمال الدين علي بن محمد بن النبيه عمل في دواوين الدولة الايوبية زمن الملك الاشرف

وكتب له الانشاء . وديوانه مشهور جمع فيه اجمل شعره وانتقاه ونقحه

بنفسه ومعظم هذا الشعر في مدح السلاطين الايوبيين ولاسيما الملك

الاشرف موسى . كما مدح القاضي الفاضل وكان به معجبا وله صديقا .

شعره رقيق سهل وكان كمعظم شعراء عصره شغوفا بالمحسنات

اللفظية مكثرا منها . كما كان شديد المبالغة في المدح والرثاء . توفي عام ٦١٩ هـ ..

فارس عبدالزهرة

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
نوال محمد – مدينة البياع شارع عشرين
ياسمين السعيدي – حي القضاة شارع الاردن
حي البنوك – مدينة الشعب حي عدن الديوان – شارع فلسطين حي المستنصرية

دورة

● دورة تصنيف وادامة المجاميع الحشرية تعقد في الخامس عشر من الشهر الحالي في متحف التاريخ الطبيعي وتهدف الدورة التي تستمر ستة ايام الى تشجيع المشاركين لمتابعة الاختصاص في الحقل الذي يمارسونه ..

مبنى جديد

افتتح في مدينة العمارة المبنى الجديد لغرفة تجارة وصناعة ميسان ويتكون المبنى الذي بلغت كلفته ٥٥٠ الف دينار من طابقين ويضم قاعة للاجتماعات واجنحة للادارة والخدمات ..

نشاهد معا

القناة الاولى
– القران الكريم
– لقاء مع باحث
– افلام كارتون
– جريدة المساء
– منوعات غنائية
– السلامة العامة
– الغذاء والصحة
– الرياضة في اسبوع

القناة الثانية
– الفترة العلمية
– تقرير رياضي
– البرنامج الفارسي
– عرض الانباء باللغة الانكليزية
– الحقيبة المصورة
– ساعة مع النغم
– مسرحية السهرة

الى مربي الماعز

● جدري الماعز
ان مرض جدري الماعز من الامراض الفايروسية التي تنتشر في شمال العراق اما اعراضه فتشبه اعراض مرض جدري الاغنام ويكون في الماعز البالغ اقل خطورة والاصابة بهذا المرض تسبب خسارة اقتصادية تنعكس على المربين وعلى الاقتصاد الوطني من خلال النقص الكبير في انتاج الحليب واللحم ..

ويوجد لقاح ضد هذا المرض الخطير محضر من فايروس حي مضعف معبأ في قنان تحتوي الواحدة منها على ٤٠٠ جرعة وفي حالة استعماله تنصح الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية الاخوة المربين باذابة محتويات القنينة في ٢٠٠ سم³ من الملح الفسيولوجي المعقم والمبرد ويحقن الحيوان بمقدار ٥ سم³ تحت الجلد بمنطقة الذنب ويجب استعمال اللقاح المذاب خلال ساعتين فقط..

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

في سلامة اللغة

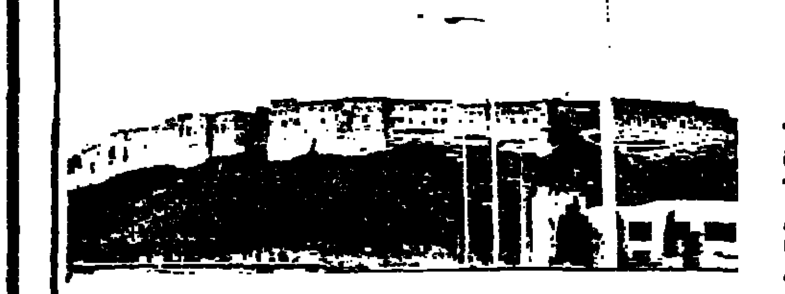
معاني الاسماء

● خالد وخالدة وخلود ..
● الخلد والخلود (بضم الخاء) . الدوام والبقاء . الخلد ايضا . السوار ، القرط . الجمع خلدة (بكسر الخاء وفتح اللام والدال) خلد : دام . ابطا عنه المشيب والضعف وقد اسن فهو خالد ومخلد ومخلد . المؤنث خالدة ..
● عصام :
● العصام (بكسر العين) : الكحل . العصام من القربة : حبل يشد فتحمل به . العصام من الوعاء : عروة يعلق بها . العصامي (بكسر العين) : من شرف بنفسه لا بابائه ومنه المثل (كن عصامياً لاعظامياً) اي اشرف بنفسك لابابائك ..
● راوية :
● الراوية : الذي يروي الحديث او الشعر . والتاء فيه للمبالغة . الجمع روايا (بفتح الراء) ..
● منيف ..
● منيف (بضم الميم وكسر النون) : يقال (جبل منيف) اي مرتفع مشرف . ويقال (له عز منيف) امراة منيفة : تامة الطول والحسن ..
● شهلة وشهلاء ..
● شهل (بفتح الشين وكسر الهاء) : كان في عينه شهلة (بضم الشين وسكون الهاء وفتح اللام) فهو اشهل (بفتح الهمزة وسكون الشين وفتح الهاء) المؤنث شهلاء (بفتح الشين وسكون الهاء) . الشهل والشهلة (بضم الشين وسكون الهاء) : ان يشوب سواد العين زرقة .. الشهلاء ايضا : الحاجة يقال (قضيت من فلان شهلائي) اي حاجتي ..
● هديل :
● الهديل (بفتح الهاء وكسر الدال) : صوت الحمام . فرخ الحمام . الرجل كثير الشعر (بفتح الشين والعين)
● اشواق :
● الشوق : الحب نزوع النفس وحركة الهوى .. الجمع اشواق (بفتح الهمزة وسكون الشين) تشوق الشيء واليه : نزعت نفسه اليه . اشتاقه واشتاق اليه : اظهر الشوق الشديد اليه ..
● نعيم :
● تنعم الرجل : تناول مافيه النعمة وطيب العيش . ويقال (اتيت ارضهم فنعمتني) اي وافقتني وطابت لي . الانعام (بكسر الهمزة وسكون النون) : مايُنعم به . العطية ..
● النعيم : رغد العيش . الدعة . المال . ويقال (رجل نعيم البال) اي ساكنه . نعيم الله .. عطيته ..
● نوار :
● النوار (بفتح النون وفتح وتشديد الواو) : شديد النور ..

عدنان سماكة

صيانة قبة قلعة كركوك

هيئة اثار التاميم اوشكت على الانتهاء من صيانة القبة الخضراء الواقعة في قلعة كركوك الاثارية .. واشتملت اعمال صيانة القبة على ترميم القبة وزخارفها وتشييد اروقة تحيط بالقبة ذات اقواس مدببة تتخللها مقاعد للاستراحة واحاطة الاثر بسياج خارجي يتوسطه مدخل زين بزخارف مستنبطة من زخارف القبة الاصلية .. وكانت القبة الخضراء التي تعود للعصر العباسي سنة ٧٦٢ هجرية قد شيدت من الطابوق على شكل بناية مثمنة الاضلاع يبلغ عرض الضلع الواحد منها مترين و٥٠ سم وبارتفاع ٩ امتار تتخللها اربعة شبابيك ذات اقواس مدببة تعلوها قبة مدببة الراس ومثمنة الاضلاع ايضا بارتفاع ٦ امتار و٥٠ سم .. وزخرفت البناية بالطابوق القاشاني وهو احد اشكال السيراميك حيث نقشت على جدرانها كتابات كريمة من المصحف الشريف الى جانب زخارف هندسية متنوعة ..



عقار للبيع

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / الجيزة المرقم ١٣٦٤٥٤ في ٩٨٥/٥/١٩ باسم (مجدي عبد الرحمن عبيد) فمن يعثر علية تسليمه للسفارة المصرية مشكورا

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة – لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٩١١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٩
واسط	٠٢٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣١٨
السليمانية	٠٥٣
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٦١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧١٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٦٦٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٦٥٤٤١
برج بابل	٨٨٦٧١٩١

اقوال

● اول ماينبغي ان تتعلمه في فن معاملة الناس هو الا تعترض الطرق التي يستمدون منها السعادة ..
روسو
● ليس هناك جميل ولاقبيح . وانما تفكيرك هو الذي يصور لك احديهما ..
وليم شكسبير
● يصيب الناس من السعادة بقدر مايوطدون عزمهم على ان يصبحوا سعداء ..
فولتير
● الرجل الذي لايعرف كيف يبتسم لاينبغي له ان يفتح متجراً ..
مثل صيني

عبد حمود جافل



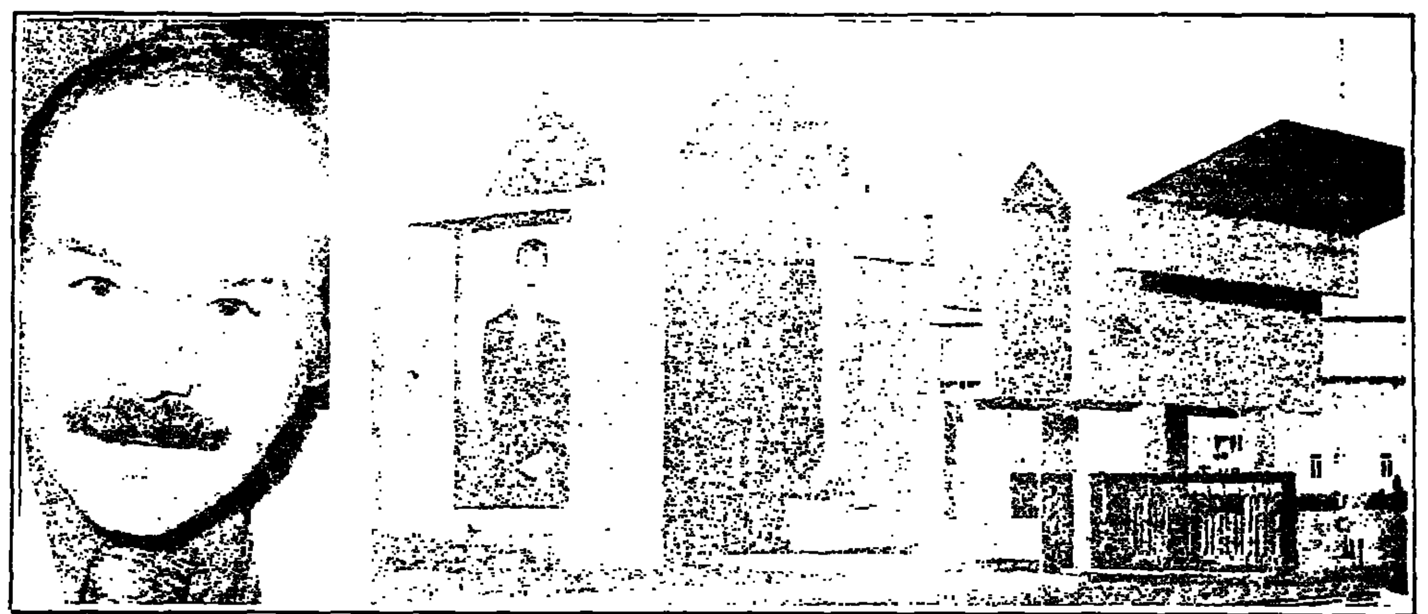
رعاية .. خاصة ومباشرة من القائد المنصور صدام حسين لكردستان العراق



هولير مدينة الابداع والصمود والعمل

اثبت شعبنا الكردي بالعديد من الممارسات عمق انتمائه للعراق

المرحلة القادمة في منطقة الحكم الذاتي هي مرحلة البناء والعمل



اربيل التي تقع ضمن المنطقة المحصورة بين وادي الزابين الاعلى والاسفل هي احدى المدن المهمة منذ التاريخ السومري في حدود ٢٥٠٠ ق . م ، ومازالت اثارها الشاخصة تحكي قصة الحضارة خلال حقب متعاقبة من سير التاريخ . وبتواصل حقيقي دون اندثار .

واليوم ، وفي عهد القائد المنصور صدام حسين حيث اصبحت هولير ، حين زارها سيادته في عام ١٩٨٣ واستقبله حشد كبير من ابنائها اصبحت عاصمة العراق الصيفية بعد ان غدت منطلقا لحدث عظيم عم سائر ارجائها . هو تطبيق قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان العراق وسط اعراس الجماهير المتطلعة الى غد افضل .

وعندما يزور احد ما اربيل تاخذه الدهشة الى مظان مسيرة الحكم الذاتي المتقدمة بخطوات متسارعة الى امام تتوضح مسالكها المؤطرة بروح الابداع والصمود والعمل . جنبا الى جنب مع النهضة الحضارية لهه ولير . فضلا عن ربيع النصر والسلام الذي يحتفي به العراقيون كل يوم مطلين على اجواء الطبيعة الخلابة . وغنى الارض والانسان ورفعة الاشجار المتسلقة على اكتاف الجبل .

انتماء صميمي

وهناك في محافظة اربيل مركز الحكم الذاتي تحدث الى (الثورة) السيد يحيى محمد رشيد الجاف محافظ اربيل عن النهضة الحضارية الشاملة التي اتسعت في جبالنا الشم حتى غدت سمة اولى تلازم انطلاقة الثورة المباركة . وفي كل الميادين . قائلا : اكد ابناء شعبنا الكردي في محافظة اربيل عمق انتمائهم للعراق القوي المقتدر عبر العديد من الممارسات . سواء من خلال تطوعهم وانتمائهم الصميمي للعراق دفاعا عنه تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين بكل مايمتلكه الاسهام الفعال والكبير في اداء المهمات والواجبات الوطنية والقومية . وخصوصا في قادسية صدام المجيدة التي تكللت بانتصار العراق وخذلان اعدائنا او في حملات التعبئة والبناء الوطني التي تضافر فيها الجهد الانساني الخلاق لحماية الارض ، وصيانة الاستقلال والوحدة الوطنية ، وتطوير مجالات التقدم والاقتدار والتحول التاريخي لمؤسسات الحكم الذاتي .

وقد لقيت محافظة اربيل كل الدعم والرعاية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين فخصصت مبالغ كبيرة تلبية لحملات الاعمار والبناء لاسيما بعد الانتصار على العدوان وعمليات الانفال البطولية التي انتهت بانهيار الجيب العميل ، والمخربين . مما جعل المحافظة تتسارع في ازدهارها وتقدمها بخطوات رصينة . وبمشاريع عملاقة سواء التي انجزت او هي قيد التنفيذ . ومنها مشروع سد بخمة الذي يروي مساحات واسعة من الارض .

● وماذا عن الحملة الوطنية لبناء المدارس ؟

ـ يقول السيد المحافظ : بعد انجاز ماهو مخطط لحملة علم ١٩٨٨ في محافظة اربيل . والتي استكملنا فيها تشييد (١٦) مدرسة ، منها (١٢) مدرسة ابتدائية ذات (١٨) صفا و (٤) مدارس ثانوية ذات (٢٤) صفا ، ثم بدانا على الفور في اطار تنفيذ الخطة المعتمدة لعام ١٩٨٩ ، التي تتضمن بناء (١٢) مدرسة ثمان منها ابتدائية ذات (١٨) صفا ، واربع اخرى ثانوية ذات (١٨) صفا ايضا ، وانجز من الخطة حتى الان تشييد تسع مدارس فيما يتواصل العمل لانجاز ماتبقى منها ، بعزم ونشاط نستمدهما من خلال قيادة السيد الرئيس القائد للحملة الوطنية لبناء المدارس في القطر .

● وهل تم توزيع قطع اراض سكنية على مواطني شعبنا ؟ .

ـ يجيب السيد المحافظ .. لقد تم توزيع الاف القطع السكنية على مواطني شعبنا في محافظة اربيل في عام ١٩٨٨ ، ومانزال مستمرين بالتوزيع وفقا لضوابط قانونية حيث جرى توزيع ٢١٤٨ قطعة ارض للمواطنين فيما بيعت (٥٠٠) قطعة ارض بالمزايدة العلنية وملكت (٣٠٠٠) قطعة ارض للمتجاوزين ، ووزعت (٧٧٤) قطعة لمنتسبي الجيش الشعبي .

قرى عصرية

واضاف : ان معظم القطع السكنية تقع في مدن جديدة هي عبارة عن قرى عصرية تتوفر فيها شروط الحياة الحرة الكريمة والخدمات الضرورية التي تتطلبها الحياة في اربيل مثل المراكز الصحية بمختلف اختصاصاتها لكي تقدم اشمل الخدمات ، كما يوجد مركز بلدي في كل قرية عصرية فيما انجزت مشاريع الماء والكهرباء في العديد من المدن ، وتم فتح وتسوية الشوارع الداخلية والخارجية المؤدية اليها ، وكذلك تم تبليط تلك الطرق اذ بلغت مساحة الطرق المبلطة ٤٤٫٣٥٠ كم

وتشهد محافظة اربيل ، ايضا ، خدمات متصاعدة تم فيها وضع خطة جديدة لتقسيم المدينة الى قطاعات بلدية بغية الارتقاء بحجم خدماتها للمواطنين ، حيث شكلت فرق عمل لردم المستنقعات ، والقيام بتبليط الشوارع ، وتسويتها ، وشق الطرق ، وتعمل هذه الفرق بطاقات عمل استثنائية ، وجهود اضافية لمواصلة الخدمات لمواطني شعبنا الذين يستحقون ان نقدم اليهم المستحيل ، تحت اجواء النصر والسلام والاستقرار في ربوع شمالنا الحبيب .

ويضيف السيد المحافظ الى حديثه قائلا : ان ابناء شعبنا العراقي ، وخصوصا الكردي منه ، اثبتوا عراقيتهم المتجذرة في تراب الوطن وشماله الحبيب ، وهم اليوم اكثر عزما من ذي قبل في ان يغذوا السير باتجاه البناء والتقدم تملاهم الحماسة الكبيرة ويؤطرهم الولاء العظيم والحب والعرفان لقائد النصر والسلام صدام حسين في الاسهام الجدي لبناء عراق متقدم ومزدهر يزدهي برايات العز والكبرياء خافقة على ثراه من اقصى جبالنا الطاهرة التي روت اقاصيص البطولة العراقية الى اقاصي الفاو العزيز الذي تضمخ ترابه الطاهر بدماء الشهداء الابرار في ملحمة التحرير في رمضان مبارك .

كما ان ابناء العراق من شعبنا الكردي الذين يجدون في انطلاقة مجلس التعاون العربي خيارا عربيا للعراق القوي المقتدر في العبور من خلال جسور المستقبل الى تطلعات حضارية وانسانية جديدة تتلاءم مع معطيات المستقبل ، ونهوضه الحضاري انما يعدون انفسهم مشاريع دائمة للمستقبل العراقي والعربي بكل ماتنطوي عليه مهمة ارساء المجلس على صروح من المجد والكرامة دون ابطاء او تلكؤ ومن جهود متواصلة اناء الليل واطراف النهار .

وعهدا لرئيسنا الغالي القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ان تبقى قلاع اربيل شامخة ببطولة العراقيين ، مضاءة بانتصارهم التاريخي على العدوان الاحمق ، صادحة بتراتيل الشموخ والوحدة والتماسك ، تحف بها من كل مكان رايات البطل العربي صدام حسين تحملها القلوب قبل الاكف الى ذرا الربيع والسلام في كردستان العراق .





سقوط موجات الغزو

الرفيق صبحي علي الخلف امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي حين سالناه اولا عن مسيرة الحكم الذاتي في محافظة اربيل ، اجاب قائلا · اذا ما اردنا الحديث عن الحكم الذاتي واربيل بشكل خاص فلابد ان يرجع الانسان بذاكرته قليلا الى الوراء لينظر كيف كان يعيش غالبية شعبنا بشكل عام والاكراد منهم بشكل خاص قبل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .

بدون ادنى شك ، تعرض العراق من قبل الى موجات غزو فكري كان طابعها اثارة الكثير من الثغرات والمعضلات التي كان الاستعمار يخطط لاستمرارها بغية تجزئة ترابنا الوطني . ولكي تكون عائقا بوجه حضارة العراق وتقدمه ووحدته .

ان من بين ابرز المعضلات التي خلقها الاستعمار هو اثارة المشكلة القومية بين ابناء شعبنا الواحد ، وخاصة في المنطقة الشمالية حيث استغل هذه الورقة بانيا عليها اماله الخائبة ورهانه الخاسر ، وبرغم تقادم الحكومات في فترة ماقبل الثورة الا ان شمالنا الحبيب ظل اسير النظرات الضيقة التي لم تجد نفعا في سد الثغرات التي تسلل منها اعداؤنا على نحو كبير ، ومنظم ، وعدواني ولكن حزبنا العظيم ، وضمن نظرته الخاصة ، وتصوره الاستراتيجي لافاق المستقبل قد وضع الحل الجذري والامثل للقضية الكردية ، القائم على الحل السلمي الديمقراطي ، وبما يضمن وحدة الشعب العراقي وافاق تطوره حتى يتبوأ شعبنا مكانه الطبيعي في ان يكون عمقا حضاريا للامة كما هو العراق من قبل حضاريا . وخلال مباشرة الحزب القائد ، تحت تخطيط قيادي محكم للرفيق القائد صدام حسين لاستكمال مؤسسات الحكم الذاتي التي انطلقت في شمالنا الحبيب كانت بعض العناصر الحاقدة تعد العدة لتاخير خطة الحزب في احلال سلام شامل في المنطقة ، يحافظ على وحدة الارض ، وبرغم ذلك استطاع الحزب ان يفي بوعده في تنفيذ بيان الحادي عشر من اذار ، ومن خلاله مارس ابناء شعبنا الكردي كامل حقوقهم الوطنية والقومية ضمن وحدة تراب العراق وشعبه مستبشرين بكل شرائحهم بان هذا الانجاز التاريخي قد سبق فيه الحزب القائد كثيرا من الدول المتقدمة لحل المسائل الوطنية حلا ديمقراطيا عادلا ، وكان انجازا عظيما ورائعا سجل لمهندسه العظيم الرفيق القائد صدام حسين الذي اشرف على تفاصيله منذ البداية وحتى النهاية . ومازال يولي منطقة الحكم الذاتي رعاية خاصة ومتميزة تركت اثارها على مؤسسات الحكم الذاتي بالاستقرار والطمانينة والثقة . وفسحت المجال لتطور شامل على الصعد الاجتماعية والثقافية والتربوية لازالة ماعلق بالمنطقة من اثار تخريبية تساقطت اوراقها واحدة بعد اخرى حتى كان مطافها الاخير بالتخطيط لشن حرب عدوانية على العراق ، واللعب بورقة الشمال ، برغم توفر القناعة لديهم بان الاكراد يعيشون حياة لم يعيشوها من قبل ، لانهم في ظل امانات الحكم الذاتي ، والمشاريع العملاقة ، وبناء الانسان حاولوا ان يجدوا موطىء قدم بين صفوف ابناء شعبنا ولكن دون جدوى

حصة في القادسية

لقد كان للاكراد دور في مقارعة العدوان والمخربين وانزال الهزيمة القاسية بفلول المعتدين ، وسال الدم العراقي على جبال كردستان من اجل ان تبقى ارض العراق سليمة وعزيزة ترفرف عليها رايات العراق ، وبقيت منجزات صدام حسين التي تحققت في كردستان ، وعموم العراق شاخصة ، متطورة ، متفتحة لافاق مستقبلية مشرقة مما خيبت ظنون اعدائنا ، وتصوراتهم .

ونحمد الله ونشكره لان كل العراقيين لهم حصة عظيمة في القادسية الثانية يفخرون بما قدموه فيها من تضحيات سخية ، ولانها اصبحت رمز عزتهم وكبريائهم وشموخهم .

● وماذا عن تقويم عمل مؤسسات الحكم الذاتي حاليا ؟

ـ يقول الرفيق صبحي علي الخلف : انها مؤسسات ديمقراطية لها قانونها الخاص بها ، تمارس اعمالها من خلال المجلس التشريعي الذي تم انتخابه بطريقة ديمقراطية حتى في ظروف الحرب .

وشيء رائع ان كانت الدورة الاخيرة للمجلس متزامنة مع ظروف الحرب المفروضة علينا ، بما يعني تاصل الديمقراطية ، وتجذرها في عمقنا الوطني والقومي .

ونحن نامل ممارسة اوسع بعد الحرب ، لتاخذ المؤسسات كامل دورها ، واختصاصاتها المنصوص عليها في قانون الحكم الذاتي ، اضافة لوجود الامانات العامة ، ودورها الجديد .

واشعر بان كل هذه المؤسسات تمارس دورها الايجابي . الكامل سواء من خلال خططها السنوية المحلية او من خلال الخطط المركزية الداعمة لهذا الدور .

واننا نعرف جميعا ان الرفيق القائد صدام حسين يولي المنطقة ومؤسسات الحكم الذاتي فيها اهتماما خاصا ليس فقط بالدعم المادي وانما بدعمه المعنوي ، وتفقده المستمر ، وبشكل مباشر لحياة شعبنا في كردستان العراق حرصا منه على سعادة ابناء شعبنا الكردي ، ورفاهيتهم ، فيما يعبر الاكراد عن حبهم وولائهم بطرق متعددة سواء اثناء الحرب او في اجواء السلام ، ويفخرون بقائدهم المنصور من انه انجز لهم نصرا تاريخيا عظيما نقلهم من حالة الحرب الى حالة السلام والامن .

مرحلة البناء والعمل

● ولكن ماذا عن المرحلة الجديدة :

ـ يقول الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب : اننا نعد هذه المرحلة ضمن تقسيم المراحل هي مرحلة البناء والعمل ، مرحلة الجهد المتواصل الاستثنائي الذي حاول اعداؤنا تاخيره بغية تاخير تقدم العراق ، وتطوره ، واننا واثقون بان شعبنا ، ومنهم الاكراد مصممون على تعويض الوقت ومسابقة الزمن من اجل تنفيذ مهمات المرحلة القادمة .

فعلى صعيد الحزب للحزب مهمات عديدة سواء في ظل الحرب او في ظل السلام لعبت فيها منظمات الحزب دورا كبيرا في التعبئة والوعي والتمسك بالحق الوطني دفاعا عن وحدة الارض .

اما في المرحلة القادمة فللحزب مهمات عديدة هي اوسع من مهماته السابقة انطلاقا من الافاق المستقبلية للعراق ومايلعبه من دور في حياة الامة والانسان ، وهي لاتقاس بسقف زمني .

ان طموح الرفيق القائد صدام حسين ان لايكون علم العراق شامخا حسب وانما ان يكون لهذه الراية تاثيرها في اسعاد الانسانية من خلال العقل العراقي النير وتراث العراق المجيد ورسالته لاننا لانعد القائد صدام حسين قائدا فحسب بل رمز للشموخ والسعادة والرفاه .

ولذلك فان المرحلة القادمة يجب فيها ان يلعب كل انسان دوره بكفاءة وتفوق ومقدرة ، بعد ان كانت مقاييس الحرب شاهدا على قدرة العراقيين ، وهي مرحلة استثمار لكل الطاقات ، وزجها في معركة البناء لكي نثبت امام التاريخ خطأ حسابات اعداء الامة وان العراقيين قادرون على الدفاع عن السيادة من جهة ، وقادرون على بناء العراق بناء نموذجيا من جهة اخرى معتزين باصالة القيم والمبادىء برمزهم العظيم صدام حسين الذي كرس جل حياته في خدمة ابناء الشعب والامة .

ان المرحلة القادمة ستكون متميزة في تاريخ العراق ، حيث لم يبق عميل او مخرب ، ولاخارج على القانون فوق ارض العراق وبعد تحقق الانتصار المبين على اعدائنا جميعا ، وسينطلق التميز والتفرد في مجرى حياتنا من خلال تصورات القائد التي تسبق الزمن ، وتفكيره باسعاد العراقيين ضمن افق مستقبلية .

وهكذا ستكون كردستان العراق مشروعا للبناء ولتحفيز قدراتها ، بوصفها مشروع البناء والتعمير حيث سينعم العراق وشعبه بالرفاه والسعادة والمنجزات العظيمة التي حققها الرفيق الرمز صدام حسين لكل العراقيين .

علي عودة حافظ

تصوير : يوسف الشمري

انت ياصدام

شعر : عدنان عبدالرحيم الجامعي

الحب انت وانت الاهل والولد
وانت كل الذي عندي وما اجدُ
لقد عرفناك ابنا تارة واباً
لفخري ونورا يدري المجد يتقد
يسافحوا يحيون تلخير يلتقوها
وزهرة بعبير الفخر تحت
يشارتنا يوم جد الجد نلتمه
جحفل مثلها الارحام ماتلد
هم الصناديد لاتخبوا عزائمهم
بهم يحدق باس المرء والجلد
ميزانهم كتلم الكون لو خسرت
عدالة الوزن راح الكون يرتعد
• • •
صدام كم لك افضال ومكرمة
وكم مددت لنا نحونا ويد
ماذا لدينا سوى الدعوى لبذلنا
بان يكون لديك العون والسند

قطـــــــوف

فشل !

اواه ياصديقتي
اقسى حياة ان يعيش عاشق بلا امل
واوحش الايام ان يعدها
حتى يملك الملل !
تسحق هزائم الفشل
تضحك منه ، كل رعشة من قلبه
الذي يفر من اساره

عبدالوهاب البدري

جرح وشعر

الجرح يحاورني
يلاقني
بين تحطات الهم وحيد
والشعر يؤانسني
ويشتتني
وانا عند التكوين ، ادور
لاقطف تفتحة ادم
او احمل حواء عروسا بين شفاهي

مثنى خلف سلمان

انت ياساحة حرب !

انت ياخص عقيق
انت ياجرحا من الياقوت
في قلبي ، وفي الليل يفيق
انت ياساحة حرب وجنود وخيول وصهيل !
انت ، ياتهرا من الضوء بعيني
يتفجر كل صبح ويسيل ..

مظفر شريف محمود

انا الوميض المرتجى ..

انا الوميض المرتجى
وصرخة الضمير
انا الزوبعة العمياء
والدرب الضرير
ابتل مطرا ، وتخفق الريح
اتفيا القرى والليل
واعانق الوجوه الحانية
التي تسكب الالق
ولادثار
سوى خفقات الريح ..

عبدالرحيم السوداني

حزن

ها هو الحزن
يغرس خنجره في خاصرتي
وهاهو النزف يعتصرني
ابكي وسط الظلمة
ايها الحزن ، خذ قلبي
واعطني نجما
لعل الصبح ، يطرق بابي
بعد غياب طويل ..

براق كاظم

ماضر لو يوما صدق ؟

امضيت ليلي في ارق
ماضر لو يوما صدق ؟
خداعة هذي الدنى
تلقي الي بما اتفق !
حل الشتاء وبعده صيف بلا خير برق
ماضر لو كان اعتذر
ماضر لو يوماً صدق ؟!

ناصر محمد

ويظل هاجس الوداع الاخير

جاسم حسين علي



احاوره من خلف اسوار شاهقة .. من خلف الحاجز الابدي .. من خلال الفضاءات اللامتناهية ... اسال عنه .. ابحث عنه .. اركض .. اهرول خلف طيفك النقي الذي يتراى امامي في الظلام على اديم الارض ثم يصعد نجماً لامعاً في كبد السماء ..

رن جرس الهاتف .... كنت تواً عائدا من زيارة قصيرة لقريتي الصغيرة التي رحلت عنها منذ سنين لتظل بيوتها الروابي والاودية الصغيرة التي ينساب فيها الماء بينه من ينابيع في سفح الجبل الذي يمتد بشموخ . عند رؤيتها استوقفتني الذكريات واحسست بفرح طفولتي يجتاحني . توجهت عن راحلتي لاصعد رابية طالما امتلت عنها على معالم القرية .. توقدت نمحتني برؤيتك اعتقتها دموع حرى فامتزجت دموع فرحي بدموع امي بلغيع لفراقها كل هذه السنين ..

كانت ترقل بثوبها النيسمي وتزهو روابيها بحلل الربيع ، انحنيت راكعا لاقبل التراب الذي افترشته سنوات طفولتي ..
بكيت كل دموعي الحبيبة التي اختزنتها معا جرى في الغربة فارقت الهدوء والظلام وعشت صخب المدينة وضجيجها كنت احس بالايام تنفلت مني وتتعب وتذبح في الطرقات والضياع يحملني يبطء الى عالم مجهول) ..

كنت راجعاً من حيث اتيت . رن جرس الهاتف متزامناً مع صرير المفتاح . رفعت السماعة . سمعت كلماً وكلاماً متقطعاً اعض فوراً .. ماذا .. علي .. عليه ... لاادري ... فهمت كل شيء .. علي صعد نجم خالد يبدد الظلام في سماء العراق ...

علي استحضر كل رجولته وشجاعته وكل صفاته الملائكية وتفجر بركاناً على الاعداء في حدود العراق .. !

علي ارتقى سلم المجد وضحى باغلى مايملك من اجل العراق ..

وقفت خلف الهاون لوحدك بشموخ متحدياً حمم الموت من حولك ، لم تنحن قامتك ولم تابه لعصف الموت ..

(التي انسى كل شيء من حولي عندما اقوم بالتصعيد فهدفي الوحيد هو الدقة) ..

هذا ماقلته لي في اجازتك الاخيرة .. كنت تذود عن شرف الارض التي كانت تستجير بك من اقدام الغزاة التي تبغي تدنيسها . قالها رفاقك في السلاح ... علي .. القصف كثيف باعلي .. لكنك لم تصغ لتحذيرهم وبقيت شامخا تسدد لهم نارا حامية وقضبك المقدس غيرة بيضاء تقطر شجاعة واقداماً ..

هويت صوب الهاون بعد ان اصابتك شظايا الاعداء وانت تمسك بكفيك قنابر الهاون .. كانت اخر قذيفة تسددها نحوهم . كانت اعظم قذيفة زلزلت الارض بهم وارتعدت منها السماء ..

رن جرس الهاتف ... هرولت قدماي مثقلة ودارت في رأسي افكار مضطربة وجدتك متوشحا العلم العراقي كانت نجماته تحكي بفرح يتناثر بلا انتظام ..

بانك ابيت الاملة ولبيت نداء الشرف وانتخيت للوطن . ليت عيوني ان تعبر عن حزنها برحيلك الابدي وتسمرت حول نجماتك وفرحها المتناثر .. رفض لساني كل الكلمات وظل يهمس بخشوع (الحمد لله) .. واحسست انك تنهض بثوبك الجديد ينهال من وجهك الضاحك نور الهي . تثنت نحوي بقيافتك المشوقة تخاطبني بكلماتك الرزينة . لاتحزن ياأخي فانا لم امت .. انا باقي على عنوني بنجوين شجرة شامخة يقفيا بظلها الرعاة . ويدملني سقيت اشجار الجوز وتنعت بها عرائس بنجوين . اقترب مني بانفاسك الباردة وتبلني قبلة الوداع الاخيرة (لم اودعه في اجازته الاخيرة لقد انتظر عودتي طويلا وكان وصولي بعد سفره بدقيقة واحدة هممت اللحاق به لكنه اختفى في الزقاق واقنعت نفسي باني سأراه في المرة القادمة) . احسست بفرح يداخلني رغم جلالة الموقف وقسيته . وسحقته الحزن الذي تغلفه احسست انك تدنو لتقلدني وساماً ليس كباقي الاوسمة انه اعظم وسام تعلقه على صدري وسام للذود عن الشرف العراقي .. وسام الشهادة ..

وقت الظهيرة

محسن حسين عناد

الساعة تخطت الثانية عشرة ظهرا . الجو حار . اشعة الشمس قوية مسلطة بشكل يحسها الفرد بين الناس المتجمهرين حول غايتهم ومساراتهم . انهم يتهربون ويلوذون بحثا عن اماكن ظللها الفيء المختبىء تحت المظلات واغصان الاشجار وظلال الجدران . اصوات ممزوجة بالحركة هي التي تسود الان شوارع المدينة .

الابصار الكثيرة المتقابلة تحمل لغة التفاهم بينها ، وفي عمق تلك الحرارة جلس صبي لايتعدى الرابعة عشر عاما . قصير القامة . وجهه مدور . نظراته ترقب كل الوجوه التي امامه . يقينا انه لايدرك لماذا يحدق وبهذه الصورة بوجوه الناس الذين يتقاطرون من امامه بكثرة . حركة السيارات يتعالى صراخها تارة وينخفض ومع ذلك نراه هادئا وكان هذه الاصوات لاتجرؤ ان تطوله . ثمة افكار كثيرة حتما تسبح في مخيلته الان . من الصعب ان يدركها المرء . ربما كانت توقعاتنا بعيدة كل البعد عما يدور بداخله . ان الشيء المستحيل تحقيقه هو الولوج الى الافكار والتمنيات التي تجول براسه وبهذه السرعة ايضا .

السياج الذي اركن جسده عليه يمتد طولا حتى ينتهي باستدارة الشارع . نظراته تمسح المسافة بتؤدة لايغالبها شيء سوى الشمس التي ينظر اليها بين فترة واخرى . طيفها الذي يسبح بهدوء على كل الاشكال والحجوم توزع بفوضى بين اخاديد وتعرجات الشارع .

كان يرتدي سروالا قصيرا رمادي اللون وقميصا ابيض شمر عن اكمامه بشكل هادىء ولطيف . امامه على جهة الرصيف الاخر . مبان ومحال متوزعة بشكل فوضوي انه يشعر ان الشمس بحرارتها تدخل وبدون استئذان دواخله يعبر عن ذلك عادة بان يضع جريدة قديمة على راسه .

لم تكن السلة التي امتلات عنبا امس احسن حالا منه . لقد اتلفت الحرارة قسما من العنب المتدلي على جوانبها . قلق مشوب بالخوف في نفسه من ان الحرارة ستتلف ماتبقى في السلة فتراه يحاول ان يبعد الشمس عنها بان يجعلها قابعة تحت الجريدة . ينقلها . يحول مكانها لفيء اخر . عله يقيها التلف . الشارع الممتد في احشاء المدينة يمسحه بعينه اليمنى بين فترة واخرى . ربما كان يتابع سيارة مرت مسرعة . او قل ربما كان لونها ، ازيزها ، سرعتها او اي شيء جلب انتباهه . حتما انه يمني نفسه بركوب احداها يتنزه . يطوف الشوارع التي هي مجاهل في خريطة ذاكرته . كل الاشياء المجهولة فيه حاول ان يربطها بما يمر امامه الان . يقول لنفسه . هل ضجة السيارات التي تتسارع في الشارع وتلك الحركة التي لاتهدأ هي نفسها هناك في البعد المجهول .

خياله يجره لمتاهات وتساؤلات عديدة تصهل منذ زمن في ذاكرته . تبقى دقائق عالقة بداخله ثم تتلاشى وتذوب بصمته . لطيف ان يكتشف الانسان عالما مجهولا لذاته راودته هذه الكلمات وهو يترك بصره يسرح وسط الشارع . جميع الدلائل تثبت ان الشارع الذي يطلقون عليه هذا الاسم لم يحظ منذ زمن طويل بشيء من العناية رغم مايبدو عليه من تنسيق . ادرك ان روحه قد انفصلت عن جسده عندما انبجست بداخله فجاة فكرة التمني . شعر انها تطوف بمخيلته . تقترب من شغاف قلبه . ماهي الا لحظات حتى صارت ابتسامة على وجهه . الشمس القوية توسطت السماء وحام شعاعها خلف البيوت والمحال انها لم تترك اية اثار من خيوطها على حواف السطوح رجل وامراة مرا بجانبه وعلى خطوات منهما ثمة جنود يحملون حقائبهم ويسيرون لعمق المدينة .

دفع بصره بعيدا عبر ضجيج السيارات احس ان الجانب الاخر من الشارع يسقط في مسافة بصره صبية صغار بعمره يفترشون ظل شجرة كبيرة اغصانها المتدلية على واجهات المحال حجبت الرؤية عنه كان احدهم مفترشا الارض والاخرون يحيطونه . الوانهم الرثة لم تمنع الشمس من ان تلهب ظهورهم . ربما كانوا يتسلون بافكارهم او بلعبهم . انهم يتهامسون في مابينهم وعلى خطوات منهم سدت المحال ابوابها وظلت منتصبة بفراغها . شخص محمد بصره فيهم دخلته افكار وامور كثيرة . اعبت مخيلته هواجس . ظن ان لامفر من تنفيذها . تهامس مع نفسه بعد ان عدل وضع الجريدة على السلة وقرر ان يعبر الشارع . صحيح انه لم يفكر جديا في ماهو مقدم عليه الا ان ذلك لا يعني موت الرغبة بداخله . خطوات قليلة تفصله عن وسط الشارع . زحمة السيارات جعلته يدرك ان لامناص من القفز بشكل ملتو كي يقي نفسه مغبة الابطاء . الفراغ المتعرج بين السيارات صافح جسده وبحركة سريعة خطا خطوتين او اكثر . سيارة مسرعة دهست ضوء الشمس اللاهب على الاسفلت وقفت قبالته وانسل سائقها منها . صاح به بصوت ضاع في خوفه . تقدم من الصبية ورغبة مشاركتهم العابهم احتلت تفكيره . اللحظات التي قضاها معهم انسته السلة وعلى حين سمع صوتا انتبه لنفسه . ادار راسه للسلة . كانت كما هي رابضة بجانب السياج . فيؤها انحسر اكثر . عرف حينذاك انه قضى وقتا طويلا طويل هو بلاشك قال لنفسه بعد ان ايقن ان افكاره غطست بحفرة تامله . حاول ان يعيد نشاط افكاره بان مسح صدغية مما علق عليهما . دفع نظره للسلة . كانت السلة مركونة بهدوء بجانب السياج . حالة من الدهشة انتابته حين وقع بصره على صبي يصغره بسنين واقف بجانب السلة او بعيد عنها خطوات . حركة السيارات العسكرية المحملة بالجنود ضيعت عليه متابعته . حاول ان يقتنص الفرصة للعبور عندما راى ان سيل السيارات قد قل في الشارع . وبخطوات سريعة اركن قدميه الجانب الاخر تناثرت الدهشة من راسه عندما تمعن بوجه الصبي ، حالة من الفرح الدافق احسها تسري بداخله . حاول ان يفسر ذلك الا انه لم يتمكن . صحيح انه يغايره العمر لكن ذلك لم يلغ فارق الطول الذي تميز به الصبي تساؤلات كثيرة حاولت ان تلهيه عنه . الا انه اخيرا شعر من نظرات الصبي امورا كثيرة لعل الصبي بحاجة لشيء قال لنفسه وهو يتفحص الصبي بتؤدة . ذكرياته انثالت الان يعنف على سطح ذاكرته . يوم كان يصحب والده لسوق القرية التي لاتتعدى عدة حوانيت صغيرة ليبتاع حاجاته . فكان محمد لاينفك يحملق بالحلوى المحشورة والمحتفلة في زجاجة كبيرة انشرخ وسطها فغمرت بشريط ابيض انه ينتظر من والده ان يشتري له وان تناسى ذلك لايتحرك من مكانه ودمعة حزينة تسيل على خديه .

تذكر ذلك وتذكر ايضا الحلوى التي جلبها ابوه في اخر اجازة له لحس معها بارتياح وهو يتفحص وجه الصبي الواقف قبالته . الرغبة القوية في امتلاك عنقود عنب راها شاخصة بنظراته . قال لعله الان جائع . شعر ان رغبة تدفعه للكلام معه . مد يده لعنقود كبير قربه من بصره . طلب عند ذاك بمناولته من الصبي ان يتقدم منه لياخذه . التردد الحائر جعله يظن فشل محاولته .

كان الصبي مرتبكا ، من اي شيء . لايعرف محمد ذلك . الا انه قال ربما اعتقد اني اسخر منه . او انه غير موقن مما يراه . حاول ان يكرر فعله هذا بان تقدم هو اكثر منه مادا يده اليه وابتسامة صغيرة رسمت بوجهه . حالة جعلت الصبي يشعر معها باطمئنان . قال محمد له لاحاجة من ان تدفع الثمن . امتنع الصبي عن ان يفسر اصراره . نظر حوله ليؤكد لنفسه ان لا احد يراقبه حركة الشارع حوله احسها ساكنة . اصوات السيارات وحرارة الشمس ذابت من حوله . دور بصره في الفراغ الصامت . وتراجع خطوتين . التفت كان الصبية مايزالون يلعبون في الجانب الاخر من الشارع ...

حدج محمدا بنظرة ثم انسل بعدها داخل الشارع . اعتلت محمدا دهشة ظل تفكره يتأرجح بين الصبي والعنقود لحظات صمت قصيرة بعدها شعر ان شيئا مفرحا حدث بداخله . ترك على اثره السلة وتبع الصبي .

قصتان قصيرتان جدا

منور الخياط

الحاضر ابدا

افاقت من نومها .. مدت يدها متثاقلة الى الوسادة التي بجانبها .. كانت خالية وباردة ..

شعرت بالبرد يسري في جسدها ورعشة تدب في اوصالها .. كانت الغرفة شديدة العتمة.

ضغطت على زر الكهرباء الذي بجانبها .. وانتظرت بشوق ان تدب الروح في المصباح المعلق فوق راسها وعلى مايبدو ان العتمة والبرودة قد سرت هي ايضا في سلك الكهرباء .

امتدت يدها بعصبية الى الطاولة تبحث عن علبة الكبريت .. قبضت عليها باصابع متشنجة ..

كان النور المتوهج من عود الثقاب قد ازاح العتمة عن مساحة ضيقة من السرير .

توجهت بالعود المتوهج الى صورته المعلقة كان يبدو مبتسما وعيناه بلون السماء قبل ان ينطفىء العود نظرت الى التقويم وابتسمت .

ثم التجات الى فراشها .

القدح

كان القدح الزجاجي يلمع بين كفيه كالماس ..

متاملا بريقه بشغف ودهشة .. قدح لايقدر بثمن يعود الى احدى الاسر العثمانية التي حكمت البلاد منذ مئات السنين.

- قدح سلاطين

هكذا كان يقول .. لقد ورث عن ابيه الكثير من الافكار والعادات ومنها سعيه المستمر لجمع القطع الاثرية والنادرة .

كل شيء في داره له حكاية ونسب وتاريخ حتى الزهور في حديقته كانت لها اعتزاز تاريخي في نفسه فبذورها كانت من مناطق نائية من العالم جلبها جده نيّة كان جوالا متاجرا بالبضائع النفيسة . على مقربة من شباكه تفتحت وردة حمراء . نظر الى القدح نبع في داخله هاجس يتخذ شكل وردة ثانية ..

ملأ القدح ماء ووضع الوردة فيه .. بدا الغصن نحيفا ممتدا في القدح كالخيط .. بينما ادارت الوردة راسها نحو النافذة وهي تودع الضياء الاخير من النهار .. قال مع نفسه قد يسفر هذا التزاوج عن شيء ما .. لعل كلا منهما يشعر بقيمة الاخر .. فتتفرع من الزهرة ازاهير اخرى وتصبح باقة من الورد يحتضنها قدح السلاطين ..

عند الصباح لم يصدق مايرى .. كانت الوردة تستقر بين يديه ذابلة شاحبة اللون . نظر الى القدح . كان يضم في جوفه سائلا احمر بلون الدم ..

ماهي الا لحظات قصيرة حتى تحول فيها قدح السلاطين الى اشلاء تملا ارض الغرفة .

تماثل

اطياف رشيد



جزر البرد خيوط من السام
لاتسكنها غير الذنوب
والظن الاثم ..
اسكنها ..
وبي بقية من دماء
وعبوس الوجه الشاحب
جزر البرد - كما انا -
ابر في الهواء
خريفي احتمال
ورداتي
وجه ينتحل انعكاس المرايا
لازور موتاي لاضحك
فترثيني سواقي قصائدي
الصوت في الحقيبة السوداء
يحمله الطريق
يغترف الرمل بقايا من صدف
كيما يتوج الماء
اننا جرم خطير .. ياجزر البرد
لاتوقد الدمع حتى تكلم الصمت
تجلس القرفصاء على اريكة الحلم
وفي اطار ممتلىء
مهترىء الحواف
تفرق الاسماء والنوافذ

وعادت الحناء لارضها ..

البصرة : جورج انطون

في ارض الفاو العزيزة ، حيث خصوبة التربة وعذوبة الماء ، كانت هناك اشجار لم يسبق لها مثيل ، لم ار مثل هذه الاشجار في حياتي ، انها اشجار ترافق اشجار النخيل . انها اشجار الحناء في الفاو تشبه سجادة خضراء مفروشة ، هنا وهناك وعندما قام عدو الانسانية باحتلال ارض الفاو ، احترقت هذه السجادة الخضراء الغالية ..

وعندما حررت الفاو ، فرحت كثيرا وقلت : عادت الحناء الى ارضها ..

وقبل ايام ، قمت بزيارة الفاو الباسلة ، فرايت منظرا رائعا ، انه منظر الاليات والمكائن والمعدات ، منتشرة في ارجاء المدينة . وهنا وهناك عمل دؤوب لايتوقف لازالة اثار الحرب والعدوان فالطرق تفتح والمنائر تشق طريقها نحو السماء .

وعندما ذهبنا لزيارة المزرعة الحديثة للحناء ، لم تستطع الدنيا ان تحملني من الفرح ! انها اجمل مزرعة رايتها في حياتي ...

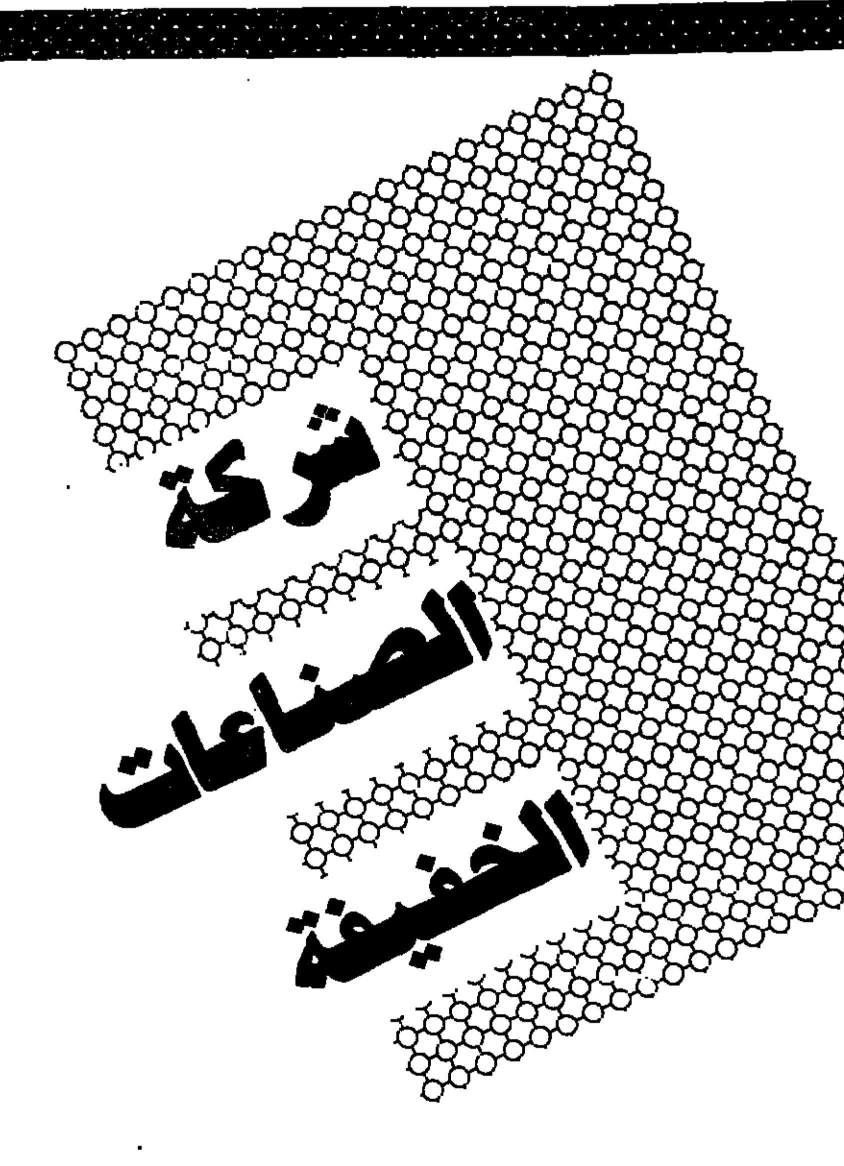
واسهمت مع الاخوات من اتحاد النساء ، في زرع شتلات الحناء .. وقبلت الارض التي انبتت الشهداء والمجد والحناء

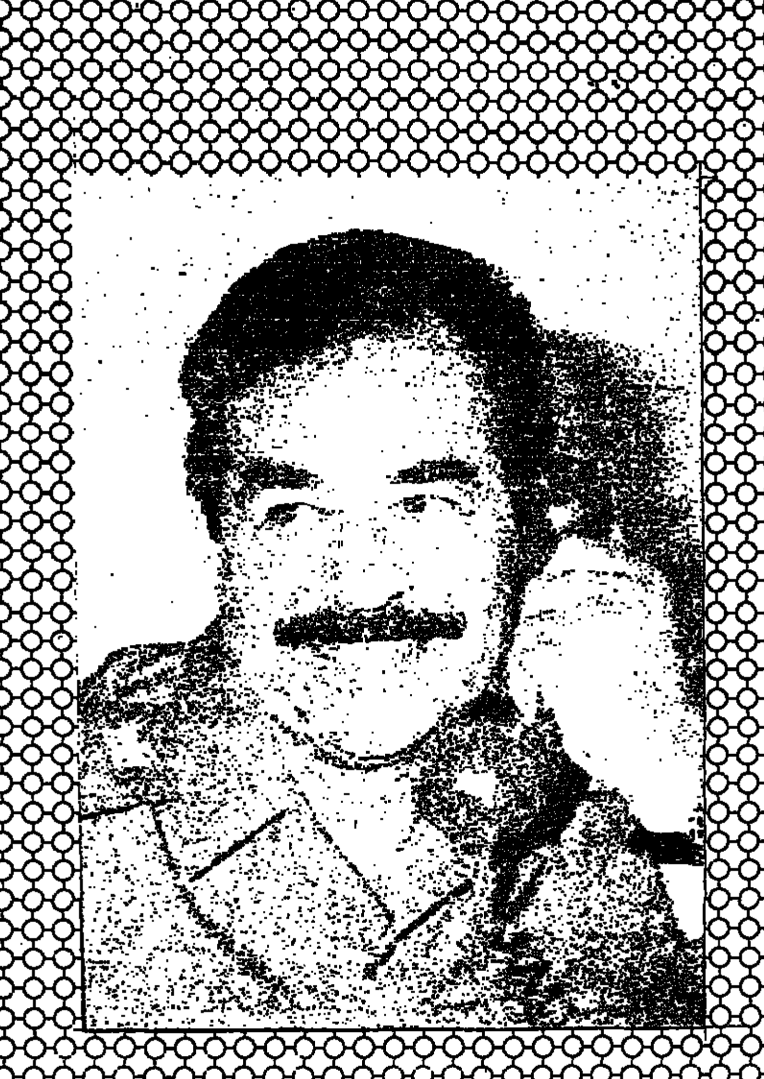
قصيدتان

محمد نعمة الزبيدي

هل قرا الغصن نشيدي ؟
هل بقت في العش طيور ؟
ظمىء الغصن يكفي
جف الحجر المبلول ..
- ٢ -
اغسل العينين في ماء الخريف
ترتوي الاغصان من
زهو الجذور
ويشد النبض
اطراف الشقائق
ولعل الغيم ، لم يحمل غيثا
كان مهلا
سطعت في الافق بدرا
ويمر الضوء في قلبي
خبيئا ويتالق
واقفا لاازال نخلا
وتراءى الحجر القدسي
في السنابل ، زهرا ..

هكذا عن الاصل





تحية الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله

بقلوب مؤمنة بحب الوطن والقائد ولمناسبة الذكرى (٤٢) لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي نتقدم باسم كافة منتسبي شركة الصناعات الخفيفة بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على تعزيز مسيرة الانتاج لنواكب مسيرة الانتصارات الرائعة التي تحققت بفضل قيادته الحكيمة داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه ذخرا لقطرنا المناضل وامتنا العربية المجيدة.

خالد سعيد سليمان
المدير المفوض



شركة اشور للمقاولات

ببالغ الفخر والاعتزاز تتقدم شركة اشور للمقاولات بكافة منتسبيها بازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائدنا الملهم وباني مجد عراقنا العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة ذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي مجددين عهد الوفاء لسيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل وطننا العزيز وسائلين المولى تعالى ان يمد في عمره وان تبقى راية العراق خفاقة بقيادته الحكيمة.

عقيل عبد المجيد الانصاري
رئيس شركة اشور للمقاولات



الهيئة العامة

للطرق والجسور

لمناسبة ميلاد حزبنا القائد حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي يتقدم منتسبو الهيئة العامة للطرق والجسور بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر وباني نهضة العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يسدد خطاه وان يديم على شعبنا وامتنا بشائر النصر والسلام ومعالم المجد والرفعة في ظل قيادته الحكيمة.

منتسبو الهيئة العامة
للطرق والجسور



شركة اعادة

التأمين العراقية

لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات الى رمز العراق ورفعته وباني مجده وحضارته قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته الفذة

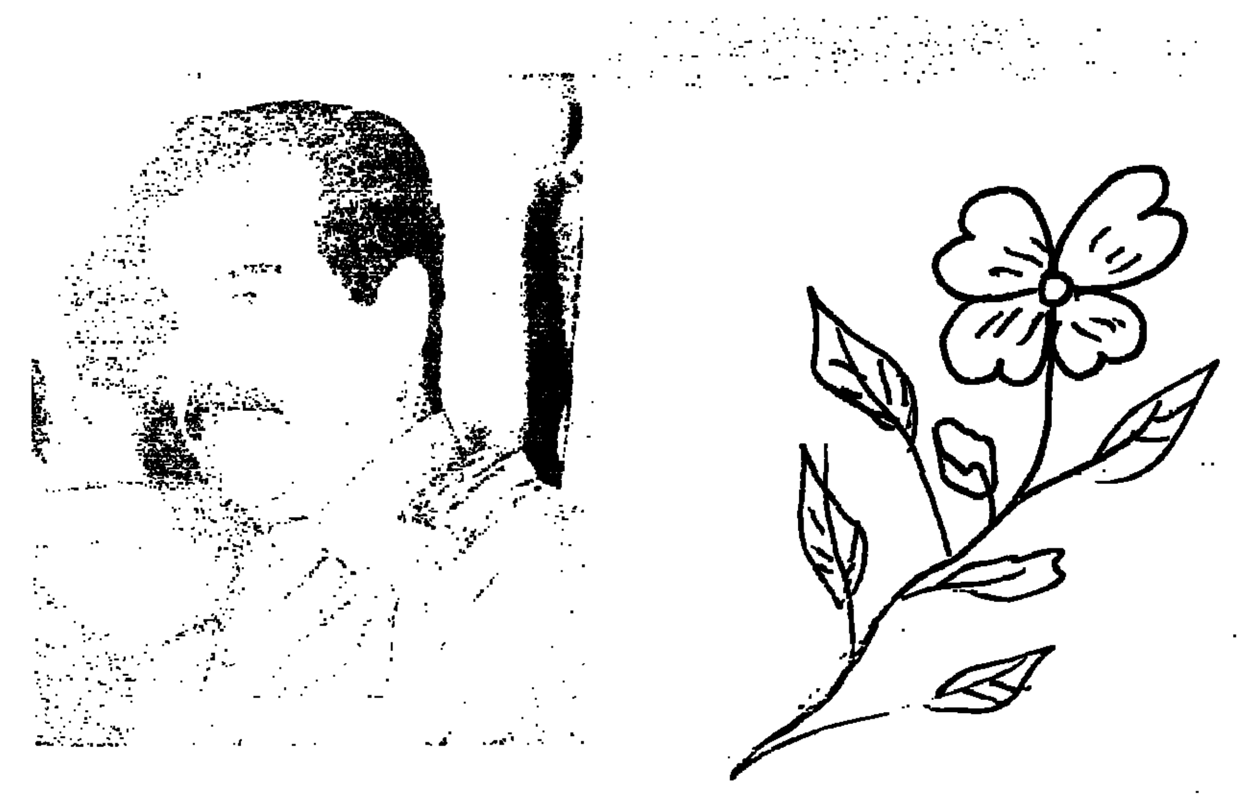
قيس محمود المدرس
المدير العام



الشركة العامة للاسواق المركزية

ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسم كافة منتسبي الشركة العامة للاسواق المركزية باجمل التهاني وارق التبريكات الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي مجددين العهد لسيادته على بذل اقصى الطاقات من اجل رفعة وطننا العزيز اعاد الله هذه الذكرى وعراقنا العزيز يحقق كل طموحاته بحكمة وقيادة فارس الامة انه سميع مجيب

فائق ذيبان محمود
المدير العام



مصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية

لمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى الثانية والاربعين لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي وعيد ميلاد قائدنا الملهم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اتقدم باسم كافة منتسبي مصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائدنا الفذ مؤكدين العزم على زيادة الانتاج وتطويره لتعزيز مسيرة التنمية في قطرنا المناضل وداعين العلي القدير ان يحفظه ذخراً وعزا لامتنا العربية المجيدة

صادق جعفر ناجي
مصانع تعليب كربلاء



الجمعية التعاونية الخدمية لنقل منتسبي القطاع النفطي المحدودة

تحل علينا في هذه الايام ذكرى عزيزة على قلوب العراقيين وابناء امتنا العربية المجيدة ذكرى تأسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وذكرى ميلاد قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وببالغ الفخر والاعتزاز ارفع باسمي وباسم كافة منتسبي الجمعية التعاونية الخدمية لنقل منتسبي القطاع النفطي المحدودة ازكى التهاني واسمى التبريكات لسيادته مجددين عهد الحب والوفاء وداعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه .

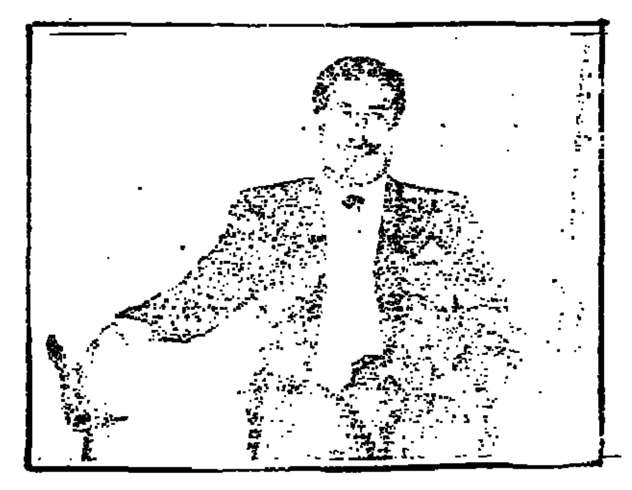
محمد باسل شوقي
رئيس مجلس الادارة



مصلحة اسالة ماء بغداد

ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسم كافة منتسبي مصلحة اسالة ماء بغداد بازكى التهاني واطيب الاماني الى قائدنا الفذ باني مجد عراقنا الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٤٢) لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي مجددين العهد لسيادته على بذل اقصى الطاقات لرفعة وطننا العزيز ونسأله تعالى ان يعيد هذه الذكرى وشعبنا الابي يرفل بالخير والعز والسؤدد في ظل قيادته الحكيمة.

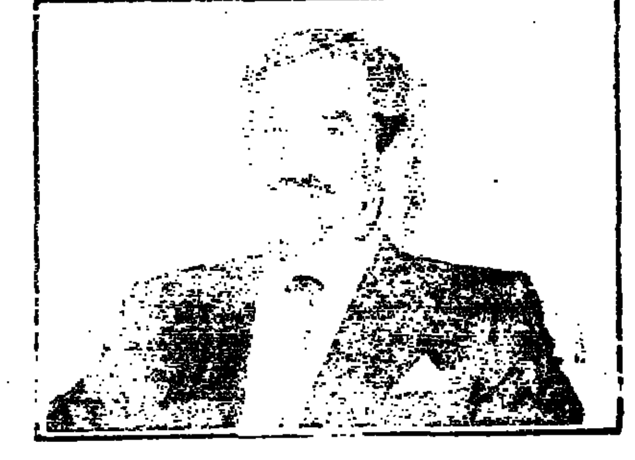
عدنان عزيز جابرو
المدير العام ورئيس مجلس الادارة



شركة التمساح لصناعة الاصباغ ومواد التلميع المحدودة

لمناسبة الذكرى (٤٢) لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي تتقدم شركة التمساح لصناعة الاصباغ ومواد التلميع المحدودة بازكى التهاني واعطر التحايا الى رمز العراق ورفعته وباني مجده وحضارته قائد النصر والسلام قائدنا الحبيب السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا .

المهندس/فارس داود يحيى
المدير المفوض



شركة الرافدين للاسمدة المحدودة

ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم بازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائدنا الملهم وباني مجد عراقنا العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة اعياد ميلاد حزبنا القائد وميلاد سيادته الميمون مجددين عهد الوفاء لسيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل وطننا العزيز سائلين المولى تعالى ان يمد في عمره وان تبقى راية العراق خفاقة بقيادته الحكيمة .

حازم النواب
المدير المفوض

هكذا من الأصل

ايطاليا ..

الحزب الشيوعي وسياسة التجديد

يستعد الحزب الشيوعي الايطالي حاليا الى هدم الجسور القديمة وارخاء حبال المراكب ليمخر في مياه الاصلاحية على امل الوصول الى شواطيء السلطة التي لايزال يجهل اسرارها في ايطاليا .

وخطا اول خطوة في الابحار نحو شواطيء السلطة اثناء انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الثامن عشر في روما في الثامن عشر من اذار الحالي الذي استمر اربعة ايام . عندما طرح المؤتمرون مسالة البحث عن هوية جديدة للحزب الشيوعي الايطالي ووضع ستراتيجية جديدة له والتي تتطلب من اعضائه ابداء استعدادهم اذا ماارادوا لحزبهم البقاء والاستمرار للسير على انقاض تاريخهم

وعلى الرغم من ان هذا المقترح الذي طرحه جيورجي نابوليتانو وزير الخارجية من الحزب الشيوعي الايطالي وزعيم مايسمون بالاجتماعيين الديمقراطيين قد تم حفظه الى حين الا ان الحزب سارع الى تغيير اسمه الى حزب العمل او حزب اليسار الموحد . وهذه هي الخطوة الثانية ان لم نقل الثورة التي بداتها الشيوعية الايطالية التي لم تكن ابدا مثل باقي الانظمة الشيوعية الاخرى ..

كان اشيل اوكشيتو (٥٤ عاما) السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي قد طالب في حزيران الماضي بـ (اعادة بناء بيت اليسار المشترك) في ايطاليا وقد كرر طلبه اثناء انعقاد المؤتمر . كما كرر مسالة ضرورة طرح بديل للحكومة امام الناخبين على ان يتمتع هذا البديل بمصداقية جيدة من اجل انهاء هيمنة الحزب الديمقراطي المسيحي (المعادي لليسار) وشركائه المتحالفين معه على السلطة والتي استمرت اربعين عاما . غير ان مقترح السكرتير العام هذا اثار مشكلة حقيقية ذلك ان الحزب الاشتراكي بزعامة بتينو كراكسي الذي يشارك الحكومة في السلطة والذي تبلغ نسبة حصوله (على اصوات الناخبين حتى الان ١٥ الى ١٨ ٪ . يوافق على البيت المشترك) شريطة ان يكون هو سيده . وحول هذه النقطة فان نتائج الانتخابات هي التي ستحسم هذا الامر بطبيعة الحال لهذا فان ستراتيجية اكشيتو تقوم حاليا على جذب اكبر عدد ممكن من الناخبين . ومن الضروري كما تقول قيادة الحزب الحاليه عدم اثارة مخاوف البرجوازيين مادامت ايطاليا ناعلينب نعترف بهم

اذا يوشك الفكر العمالي المنهجي على الانتهاء وهو الفكر الذي يعد العمال وحدهم قادرين على قيادة الحركة الاشتراكية وكما توشك المركزية البيروقراطية والشعائر المقدسة على الاختفاء هي الاخرى . وبات ضروريا علمنة الكنيسة وتغيير صورتها بعد ان خرج اشيل اوكشيتو عن تقاليد كبار الساسة المتحفظين والجامدين مثل تماثيل لينين المنتشرة في بلديات اوكرانيا واخذ يظهر في الصحف عاشقا يقبل زوجته وكان ذلك اشبه بفضيحة في الوسط السياسي الايطالي . غير ان نشاطات السكرتير العام لم تتوقف او تنقطع .

والى جانب ممثلي الحزب كان يجلس ولاول مرة ٢٧٠ ممثلا خارجيا ليسوا اعضاء في الحزب الشيوعي الايطالي ولكنهم مكلفون رسميا بتمثيل ملايين من ناخبي الحزب من بينهم شخصيات معروفة من اليسار مثل المخرج جيورجيو ستريلر وبعض رؤساء الجامعات والحكام بل وحتى بعض القساوسة . الم يقل انريكو بيرلنغر ان الممارسات الدينية لاتتعارض مع الانتماء للحزب الشيوعي الايطالي .

يبدو من ذلك ان اوكشيتو الذي اوشك على تحطيم الارث الايديولوجي للحزب ادلى بتصريحات تعديلية ومثيرة عديدة منها على سبيل المثال (نحن ورثة الثورة الفرنسية ولكننا لسنا معاقبه اي لسنا متحزبين للديمقراطية) فانه ظل يعمل على استحضار قيمة واهمية الديمقراطية الليبرالية وسعى الى البحث في الخارج عن المزيد من المصداقية لحزبه الذي بات بحاجة شديدة اليها .



ففي بون كان الحزب الديمقراطي الاجتماعي وفيلي برانت قد اعدا له استقبالا احتفاليا واخذ اليسار الالماني ينظر بعين الارتياح الى مسالة ارتباط الحزب الشيوعي الايطالي بالاشتراكية الدولية . وفي حالة سعي الالمانيين لتغيير تكتيكهم ولو شكليا فان نواب الحزب السبعة والعشرين في البرلمان الاوربي قد يمكنهم حتى الانضمام الى مجموعة ستراسبورغ الاشتراكية وحينها لم يبق سوى الحصول على الضوء الاخضر من بتينو كراكسي بخصوص هذا الموضوع . وهو الامر الذي لايزال صعب المنال . لان نجاح الحزب الاشتراكي الايطالي انتخابيا كان يقف وراءه ذات يوم الخوف الذي كانت ولاتزال تتنفسه الشيوعية في ما وراء الالب . ولهذا لايبدو ان هذا الحزب مستعد لمنح الحزب الشيوعي شهادة النزاهة التي يطالب بها .

وفي حالة نجاح الحزب الشيوعي الايطالي -كما يتمنى- في التوفيق بين الثقافة الليبرالية والاشتراكية المرنة لايصبح بالامكان منعه من الوصول الى السلطة ولكن من اين سياتي بالاصوات التي تحمله اليها . عرضت هذه المشكلة ايضا امام المؤتمرين في روما غير ان الامر قد ينتهي بالمناضلين وكذلك الناخبين الايطاليين الذين اذهلهم طوفان التجديد هنا والمحرومين من هويتهم التاريخية والمرتبطين باليسار الاوربي الى التساؤل عما يميز الحزب الشيوعي عن الحزب الاشتراكي وبأي شيء تفيد الشيوعية بلدهم ايطاليا في الوقت الحاضر . الانتخابات القادمة هي التي ستجيب على هذه الاسئلة

سرور محمد

عن لوموند

...



عائلة هاربة من المذبحة

افغانستان

حصار جلال اباد .. حمام الدم

كانت تستلقي في سريرها مع اطفالها الثلاثة وتدعو الى الله ان ينقذهم من ضربات المدفعية التي لاتتوقف ابدا ..

لقد خرج زوجها منذ ثلاثة ايام ولم يعد . وفي الصباح احصت ٣٦ طائرة افغانية تقصف مواقع قوات المعارضة الذين لم يتوقفوا بدورهم عن قصف مدينة جلال اباد بالصواريخ في اشرس معركة منذ ان بدات الحرب الاهلية قبل عشر سنوات . وفي الاخير ، عندما شاهدت منزلا مجاورا يتهاوى باحد الصواريخ جمعت اطفالها وبدات مسيرة ٥٨ ميلا الى الحدود الباكستانية منضمة الى النهر الذي لايتوقف من اللاجئين الافغان ، ١٨ الفا خلال الاسبوع الاول من المعارك ، كثير منهم يقتل في طريق الفرار ..

فبعد اسبوع واحد من تقدم قوات المعارضة على مدينة جلال اباد تناقلت الاخبار وقوع الاف من الضحايا ، بينهم الكثير من المدنيين ، وتحولت (مدينة البساتين) كما يسمونها الى اكوام من الخرائب . وبعد ان هجر المعارضون اسلوب حرب العصابات وضعوا جزءاً كبيراً من افرادهم ومعداتهم وهيبتهم في هدف عسكري واحد (جلال اباد - ٨٥ ميلاً عن كابول العاصمة) وهي مدينة تغص باللاجئين وتقترب كثيراً من مراكز تموينهم ويامل زعماء المعارضة (سبعة احزاب متحالفة) بالسيطرة على هذه المدينة وبالتالي تعزيز مكان حكومة المنفى التي اسسوها في شباط الماضي ومقارعة حكومة كابول بادعاء انهم يسيطرون على معظم مناطق البلاد . ولكن اخفاقهم سيفقدهم بالتاكيد رصيدهم المحدود وسيغرق البلاد في حرب اهلية مطولة وغير محسومة اما بالنسبة للحكومة فان سقوط جلال اباد - وهي معقل حاسم على الطريق الرئيسي بين ممر خيبر والعاصمة - قد يقود الى شن هجمات مماثلة على مدن كبيرة اخرى بما فيها العاصمة ويسيء الى سمعة الجيش الافغاني اكثر فاكثر ، ويتحول الى كرة الثلج في سقوط النظام ..

والواقع ان المعارضين مختلفون ومتشققون بخصوص قصف جلال اباد بسبب جسامة الضحايا في مدينة مكتظة بالسكان (٢٠٠ الف) ولكن ضغوطا خارجية من المخابرات الباكستانية الخاصة ووكالة المخابرات المركزية الاميركية وبلدان اخرى تزودهم بالسلاح والمؤن والاستشارة الستراتيجية ، دفعتهم الى اتخاذ قرار الهجوم . ولكن مع اشتداد المعركة ومجيء تعزيزات حكومية بضمنها قوات الحرس الرئاسي الخاص وتجهيزات عسكرية سوفيتية جوية ، انهار التنسيق بين صفوف المعارضة ..

تمثل معركة جلال اباد انعطافا في ستراتيجية وتكتيك قوات المعارضة ، فبعد عقد كامل من السعي لمجرد البقاء وازعاج القوات السوفيتية ، هاجم سبعة الاف مسلح المدينة من الشرق والشمال والجنوب مزودين بتجهيزات فاجات القوات الحكومية بدقتها ، وسرعان ماسيطروا على الموقع العسكري في سمرخل وتقدموا نحو المطار . ولكنهم بذلك ركزوا قواتهم في اماكن محددة وجعلوها عرضة للضربات الحكومية ..

وينقل الصحفيون قصصا عن مذابح يقوم بها المعارضون المسلحون لافتقارهم الى التدرب على الحرب النظامية فهجوماتهم ذات طابع عشوائي انفعالي . وكثيرا ماكانوا يفتحون النار على جنود اسرى مثلا ، او يقحمون انفسهم في مواقع محصنة تحصينا جيدا فيتعرضون الى عواصف من الصواريخ واطلاقات البنادق الاوتوماتيكية . وتكون الضحايا في الحالتين مئات الافغانيين من الطرفين علاوة على الاف الضحايا من المدنيين ..

ويتهم الاتحاد السوفيتي من جانبه باكستان بارسال قواتها عبر الحدود لتقاتل الى جانب المعارضة ، على حد قول السفير السوفيتي في كابول . ويؤكد هذا الاتهام دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد ، ولكنهم يؤكدون ايضا ان الخبراء العسكريين السوفيت مازالوا في كابول ومازالوا يقدمون الاستشارة للجيش الافغاني ..

وفي اثناء ذلك يحتفظ المعارضون بالمبادرة الان وقد قطعوا الطريق الرئيسي للامدادات عن العاصمة ويسعون الى السيطرة على مدينتي خوست وكاردز - جنوب شرقي العاصمة - ليطوقوها . وقد يستمر الحصار اسابيع او اكثر . وقد يتدخل السوفيت فيقصموا ظهر الهجوم ولكن في جميع الاحوال فان الضحايا المدنيين والعسكريين والمعارضين [...]ون على الالف ..

ايمان احمد

عن نيوزويك وتايم

قصف المدينة



اطفال على دبابة خربة

مسرح العمليات

معارض يتبع طائرة حكومية

السلفادور

فوز اليمين المتطرف

وسط اجواء من العنف والتوتر والمصادمات الدامية بين الثوار والقوات العسكرية التي راح ضحيتها مالا يقل عن ٢٠ قتيلا ثلاثة منهم من الصحفيين وتحت سماء تحرسها طائرات الهليكوبتر العسكرية وفي شوارع مدججة بالعسكر وحافلاتهم ويملأها دوي المدافع واطلاقات المدافع الرشاشة وسط كل هذه الاوضاع المضطربة اعلنت لجنة الاقتراع عن نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٩ اذار الماضي بالسلفادور واسفرت عن فوز الفريد وكريستياني مرشح حزب (التحالف الجمهوري الوطني) لليمين المتطرف بعد حصوله على ٥٤ ٪ من اصوات الناخبين مقابل حصول منافسه فيدل شافز مينا مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي على حوالي ٣٦٫٥ ٪ اما غليرمو انغو المرشح الاشتراكي وزعيم الجبهة الديمقراطية الثورية وهي الذراع السياسية للثوار السلفادوريين فلم يجن غير ٣٫٢ ٪ من الاصوات وهي اقل حتى من الاصوات التي حصلها حزب الوفاق الوطني التشكيلة الحزبية التي كانت ولعهد قريب تمثل النظام العسكري الحاكم (٤٫٢ ٪).

وقد انتزع اليمين المتطرف الفوز هذا بصعوبة بالغة : بعد ان قرر الثوار وتنظيمهم (جبهة فارابندو مارتي للتحرير الوطني) مقاطعة الانتخابات وهددوا بالموت كل من يصوت في مراكز الاقتراع . اما وزير خارجية السلفادور ريكاردو اسيفيدو بيرالتا فقد حذر من ان المشاركة الضعيفة في الانتخابات قد تعرض البلاد لانقلاب عسكري لذا فقد حاول المسؤولون توفير الحماية الامنية الكافية لمن اراد الاقتراع متحديا كل الظروف الصعبة والملابسات المعقدة : فاضافة الى تهديد الثوار واجواء الفوضى والتوتر غرقت السلفادور في اغلب ارجائها بالظلام الدامس ولعدة ايام كما اضطر الناخبون الى الذهاب الى مراكز الاقتراع سيرا على الاقدام لانعدام وسائل المواصلات في ارجاء البلاد كما فضلوا الذهاب جماعات خوفا من هجمات الثوار كما عانى سكان السلفادور فترة الانتخابات من شحة المواد الغذائية والوقود والماء الصالح للشرب . وخلال هذه الفترة ايضا كثف الثوار من هجوماتهم على حوالي ٢٠ هدفا حيويا في السلفادور وخاصة حول العاصمة سان سلفادور مما ادى الى استحالة الانتخاب في بعض المناطق . لذا فان الاقتراع حتى في العاصمة سان سلفادور كان ضعيفا وبعيدا عن الحماسة الجماهيرية التي شهدتها الانتخابات الرئاسية السابقة عندما توافد الناخبون باعداد غفيرة عام ١٩٨٤ ، ورغم تهديدات الثوار انذاك ايضا . لاختيار نابليون دوارتي رئيسا للسلفادور كمرشح من الحزب الديمقراطي المسيحي .

ولكن يبدو ان ظن المواطن السلفادوري هذا قد خاب بعد ان عجز نظام دوارتي في انقاذه من مشاكله الاقتصادية وتخليصه من شبح العنف والقتل الذي يهيمن على البلاد منذ تسعة اعوام . لذا فضل هذه المرة اختيار كريستياني مرشح حزب التحالف الجمهوري الوطني خلفا للرئيس دوارتي والذي من المقرر ان يتسلم مقاليد الرئاسة في السلفادور في الاول من حزيران القادم . بعد ان سبق واختار السلفادوريون نفس هذا الحزب اليميني المتطرف بمنحه الاغلبية في الانتخابات التشريعية الاخيرة لعام ١٩٨٨ .

ويبدو ان حكومة الرئيس بوش لم تظهر ذلك الترحيب الحار بصعود اليمين المتطرف الى السلطة في السلفادور بل اظهر السياسيون والدبلوماسيون الاميركان خيبة امل وكشفوا عن فشل خططهم السابقة في هذا البلد رغم ان واشنطن منحت ، وعلى مدى السنوات التسع الاخيرة مايقارب من ٣ مليارات دولار كمساعدات للسلفادور لذا بات انتخاب كريستياني كرئيس جديد للسلفادور يشكل مشكلة لحكومة الرئيس بوش الجديدة : فعلى اية قاعدة يمكن للادارة الحكومية الاميركية الاستعداد من الان فصاعدا للتفاوض مع الليبراليين في الكونغرس بغية انتزاع موافقتهم على استمرار الدعم الاميركي للسلفادور تحت ظل نظام اليمين المتطرف الذي سبق وان هزأ حزبه من حقوق الانسان . لذا وبعد ان فشلت حكومة واشنطن في ارساء اسس نظام معتدل في السلفادور فضلت حاليا التريث في اتخاذ قراراتها لتستقريء نيات الحكومة الجديدة واستراتيجيتها وتستطلع خططها المستقبلية لتتخذ بدورها قراراتها الملائمة التي تخدم المصالح الاميركية في هذه المنطقة الحساسة في امريكا اللاتينية .



ورغم ان المواطن في السلفادور منح اغلبية اصواته في الانتخابات الرئاسية الاخيرة لليمين المتطرف واخذ بيده ليصل على راس السلطة الا انه في الوقت نفسه مازال يراوده الخوف من استمرار الصدامات المسلحة بين الثوار والجيش وعودة المجازر الدموية التي سبق وان شهدتها البلاد في الماضي : وذلك لان حزب التحالف الجمهوري الوطني ينحدر اصلا من تنظيمات (سرايا الموت) المسؤولة عن ارتكاب المجازر الدموية التي راح ضحيتها (بداية الثمانينات) الاف القتلى .

لذا وبعد ان عرف حزب التحالف الجمهوري الوطني نقاط ضعف المواطن السلفادوري واستقرأ جوانب حساسيته من نظام دوارتي رفع شعارات عديدة في الانتخابات التشريعية والرئاسية الاخيرتين والتي اسهمت وساعدت في فوزه وصعوده منها : (التغيير من اجل ظروف افضل وانقاذ الامة) كما ادان هذا الحزب الفساد الذي كان سائدا فترة حكم دوارتي .

ولكي يطمئن كريستياني الجمهور ويبدد بعض قلقه : فقد اعلن عن نيته لبدء المحادثات مع الثوار ولكن اوضح في الوقت نفسه اثناء مؤتمر صحفي بان الديموقراطية والدستور لن يكونا محورين في المفاوضات .

وحال اعلان نتائج الانتخابات الاولية سارع كريستياني بتاكيد نيته ايضا بمنح دور مهم للقطاع الخاص لتنشيط الوضع الاقتصادي في البلاد وذلك لان الحكومة حسب قوله تسيطر على ٦٠ ٪ من النشاط الاقتصادي في السلفادور . واكد ايضا بانه لاينوي وضع الاصلاح الزراعي موضع شكوك ولكن الاصلاحات السابقة بداية الثمانينات كتاميم قطاع التجارة الخارجية والبنوك ادت الى نتائج سلبية ..! كما صرح كريستياني الفائز بانتخابات الـ ١٩ من اذار الماضي عن رغبته باجراء اصلاحات في الميدان التربوي لخلق جيل من الشباب المخلص لوطنه .

ورغم مشاركة العديد من قادة حزب التحالف الجمهوري الوطني بنشاطات (سرايا الموت) وخوف السلفادوريين من عودة القائد السابق (روبيرتو اوبيسون) مؤسس (سرايا الموت) ليحتل مكانة مهمة في النظام الحكومي الجديد وعودة حمامات الدم . الا ان كريستياني اراد ان يبعد من اذهان المواطن السلفادوري هذا الشك فقد اعلن قبل فوزه بالانتخابات بانه لن يكون لـ (روبيرتو اوبيسون) في حالة توليه رئاسة السلفادور ، منصب في حكومته . ويبدو ان بعض المتشددين مازالوا يشكون بزوال نفوذ اوبيسون بعد صعود اليمين المتطرف لرئاسة السلطة .

وعرف عن الفريدو كريستياني بانه من المحافظين المعتدلين المنفتحين لاجراء الحوار مع الثوار . وهو رجل اعمال عصري : ولد كريستياني في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ في عائلة ثرية واكمل دراسته في جامعة (جورج واشنطن) بـ (واشنطن) حيث حصل منها على دبلوم في الادارة . وقد تمرس في ادارة الاعمال والتجارة وجنى ثروة كبيرة خاصة من التجارة في القهوة والقطن .

اما اهتمامه بالميدان السياسي فقد جاء متاخرا : حيث اسهم بنشاطات حزبه حزب التحالف الجمهوري الوطني ابتداء من عام ١٩٨٤ وقد انتخب في الانتخابات التشريعية عام ١٩٨٨ ، نائبا عن سان سلفادور واصبح المتحدث باسم القطاع الخاص وقد عبر عن رغبته في ان يجعل من السلفادور : (تايوان اميركا الوسطى) كما يؤمن بضرورة (خلق الثروة قبل توزيعها) ويشاركه الكثير من الذين ساعدوه في حملته الانتخابية هذا الاقتناع بتكوين المال ولكن ربما يخالفونه في ضرورة اعادة توزيعه ..!!

نهلة حميد

عن (لوموند ولوفيغارو)







لمناسبة احتفالات شعبنا العظيم باعياد نيسان المجيدة الذكرى الثانية والاربعين لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي وعيد ميلاد قائد النصر وباني مجد العراق الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائدنا الحبيب صانع النصر والسلام مجددين العهد لسيادته على مواصلة البذل والعطاء لرفعة وشموخ عراقنا الغالي ومبتهلين الى المولى القدير ان يحفظه ويرعاه ذخرا لشعبنا وامتنا العربية المجيدة انه سميع مجيب .

عبد الحسين صاحب مهدي
المدير العام
ورئيس مجلس الادارة



شركة المنصور للمقاولات

لمناسبة الذكرى (٤٢) لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي تتقدم شركة المنصور للمقاولات باخلص التهاني واطيب التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على المضي قدما في مسيرة البناء والتنمية وداعين المولى القدير ان يديم الافراح على شعبنا الابي وان يعيد هذه الذكرى وشعبنا يرفل بالعز والسعادة والسؤدد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

ناطق ظاهر محمد
رئيس الشركة ورئيس مجلس الادارة

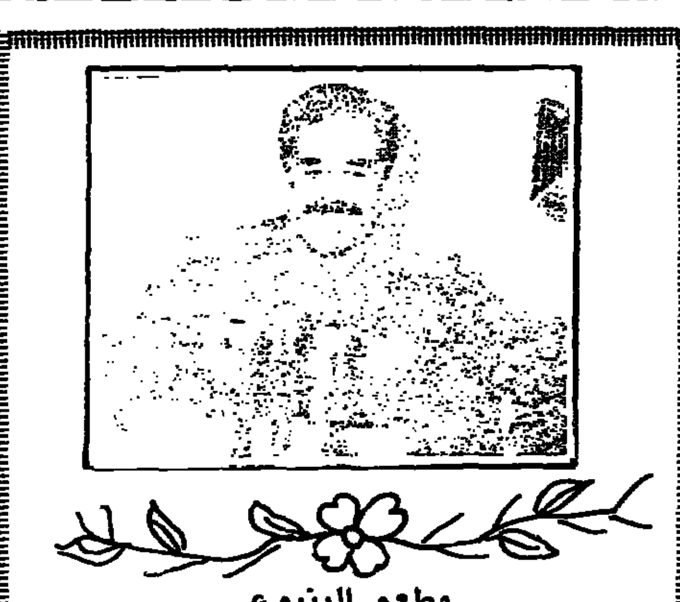


مصرف الرافدين

لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي ارفع بأسم منتسبي مصرف الرافدين اخلص التهاني واسمى التبريكات الى باني مجد العراق الجديد قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى القيادتين القومية والقطرية مجددين العهد على بذل اقصى الطاقات من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز وداعين المولى القدير ان يحفظ قائدنا ويسدد خطاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

طارق التكمه جي
مدير عام مصرف الرافدين





مطعم الينبوع

لمناسبة ذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي نتقدم بازكى التهاني واعطر التحايا الى رمز العراق ورفعته قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته الحكيمة .

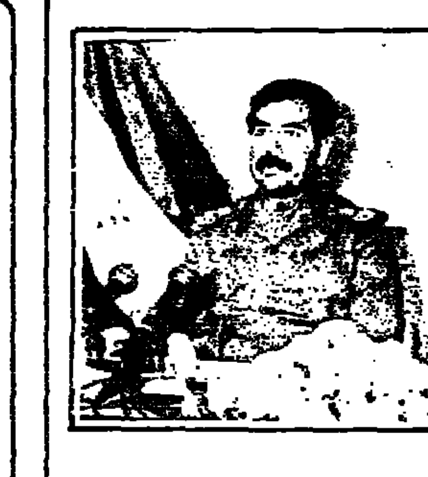
ادارة مطعم الينبوع



شركة المصنع العراقي للمواد الصيدلانية

ازكى التهاني واجمل التبريكات الى قائدنا وباني مجد عراقنا الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٤٢) لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي مؤكدين العزم على بذل اقصى الطاقات من اجل عزة ورفعة قطرنا المناضل داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الفذة .

المدير المفوض
الصيدلي لبيب رشيد مرزا



معامل يوسف رسول لانتاج المواد الانشائية

لمناسبة ذكرى تاسيس حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي نتقدم بازكى التهاني واعطر التحايا الى رمز العراق ورفعته وباني مجده وحضارته قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .
داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته الفذة .

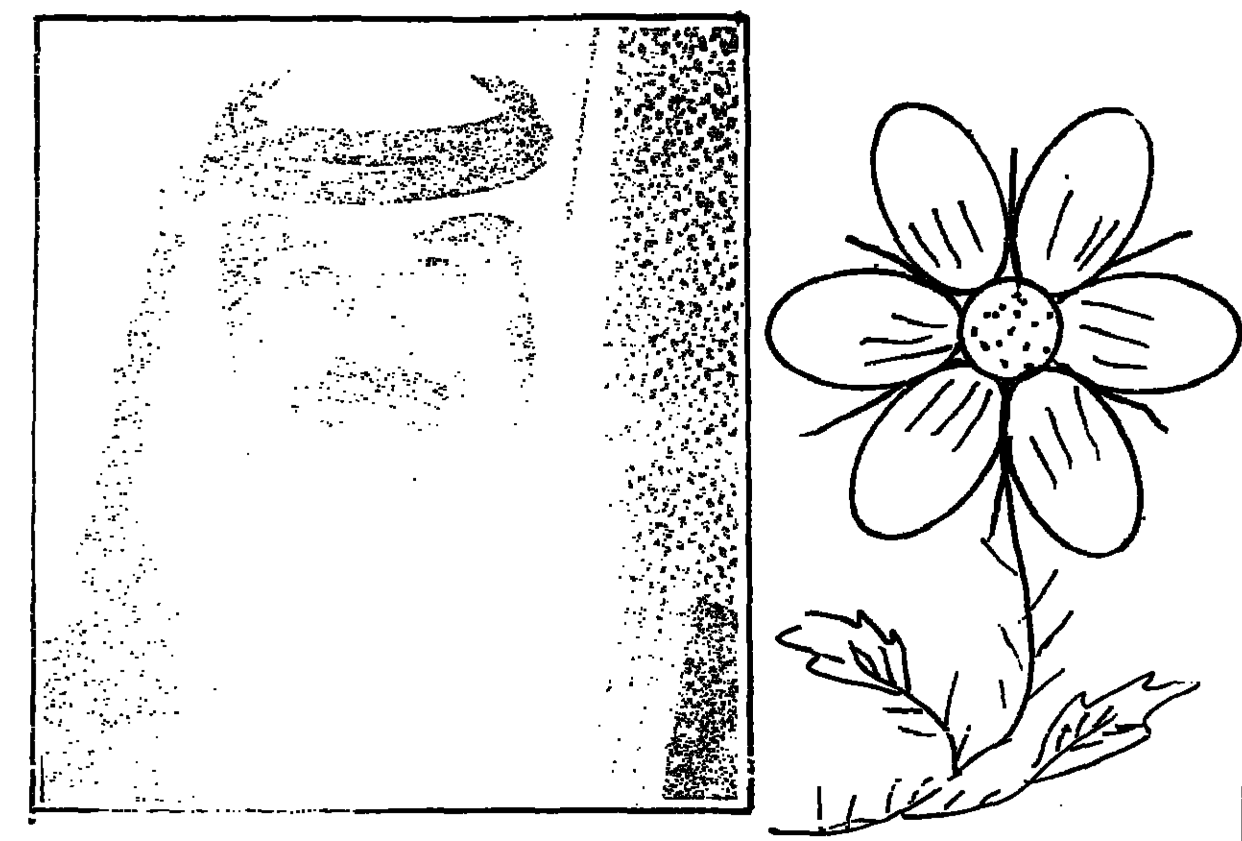
معامل يوسف رسول
لانتاج المواد الانشائية



مطعم ونادي الامباسي

لمناسبة ذكرى تاسيس حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي تتقدم ادارة مطعم ونادي الامباسي بازكى التهاني واعطر التحايا الى رمز العراق ورفعته وباني مجده وحضارته قائد النصر والسلام وحامل لواء المجد والشموخ قائدنا الحبيب السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وداعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا.

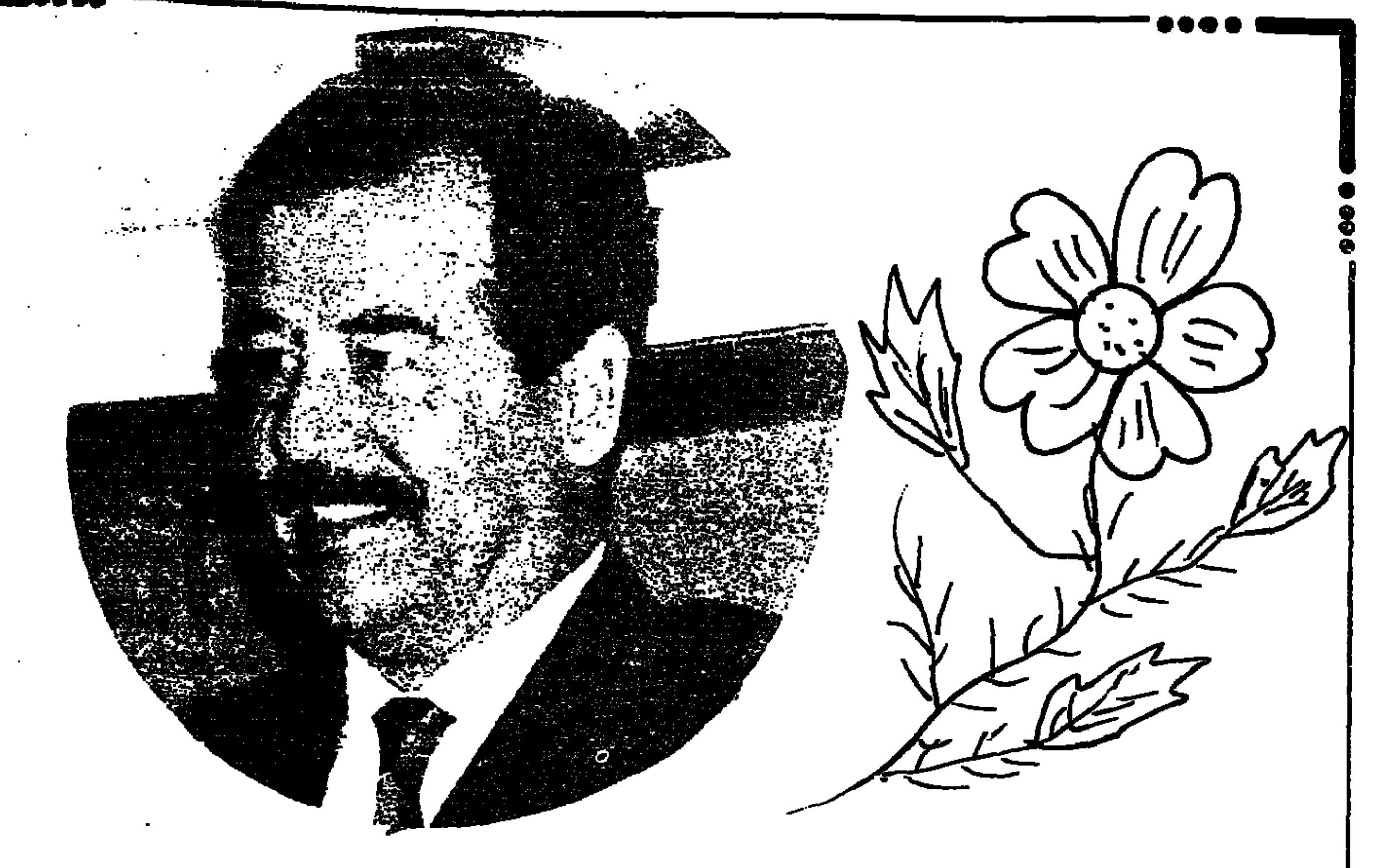
عبد الهادي الحلفي
مدير ادارة نادي الامباسي



جمعية وادي الرافدين الفلاحية التعاونية

ببالغ الفخر والاعتزاز اتقدم باسم كافة منتسبي جمعية وادي الرافدين الفلاحية التعاونية بازكى التهاني وأسمى التبريكات الى قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٤٢) لتاسيس حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي، ومناسبة عيد ميلاده الميمون مجددين عهد الوفاء والاخلاص لسيادته وبذل اقصى الطاقات لتعزيز مسيرة التنمية في قطرنا المناضل وداعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه ذخرا وعزا لامتنا العربية المجيدة.

خالد مولود الحاني
رئيس مجلس الادارة



جمعية المفاقس التعاونية الزراعية

بكل فخر واعتزاز نتقدم باخلص التهاني واسمى التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى قائدنا الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي ومناسبة عيد ميلاد سيادته مجددين العهد لقائدنا على زيادة الانتاج وتطويره لتعزيز مسيرة التنمية في قطرنا المناضل وداعين المولى القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا الابي وجيشنا الجسور وان يحقق امال وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة.

رئيس مجلس الادارة
الدكتور عزيز سلمان اسود



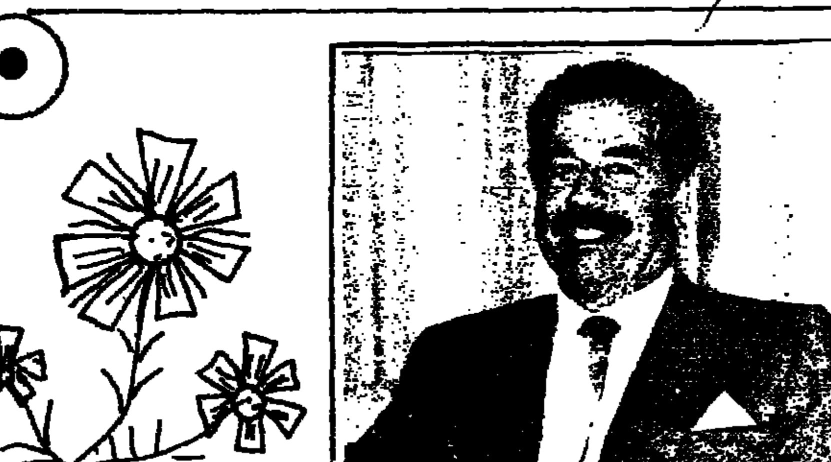




محل عبدالصاحب عبدالهادي العبيدي لبيع الادوات الاحتياطية

لمناسبة الذكرى (٤٢) لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي نتقدم الى رمز عز العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بازكى التهاني واجمل التبريكات داعين المولى القدير ان يمد في عمره ويسدد خطاه لقيادة شعبنا وامتنا نحو ذرى المجد والشموخ .

عبد الصاحب عبد الهادي العبيدي



شركة غرناطة لصناعة الاثاث

تتقدم شركة غرناطة لصناعة الاثاث بكافة منتسبيها باخلص التهاني واسمى التبريكات مقرونة باصدق مشاعر الحب والوفاء الى فارس الامة وقائدها البطل ورمز شموخ العراقيين وعزتهم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله بمناسبة اعياد نيسان الخالدة داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا في التقدم والازدهار .

باسل عبدالامير كبة
المدير المفوض
لشركة غرناطة لصناعة الاثاث



شركة الوداد للبسكت والحلويات والشكلة

لمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى (٤٢) لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي تتقدم شركة الوداد للبسكت والحلويات والشكلة بارق التهاني والتبريكات لباني مجد عراقنا الجديد قائد النصر وحبيب الشعب السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يعيد هذه الذكرى والعراق يرفل بالخير والعطاء في ظل قيادته الحكيمة .

اياد رحيم مفتن
المدير المفوض



شركة الاعتماد للنسيج والصباغة والطباعة

لمناسبة الذكرى (٤٢) لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي ومناسبة ذكرى ميلاد قائدنا الحبيب تتقدم شركة الاعتماد للنسيج والصباغة والطباعة باخلص التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مجددين عهد الاخلاص والوفاء لسيادته وداعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه وان تبقى راية العراق خفاقة ابدا بقيادته الحكيمة .

محمد حسين الشامي
المدير المفوض

رئيس اللجنة الاولمبية يتوجه الى صوفيا

غادر بغداد متوجها الى صوفيا صباح امس السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية العراقية على راس وفد في زيارة لبلغاريا تستغرق عدة ايام

وسيجري السيد كريم الملا مباحثات مع المسؤولين البلغاريين لتطوير التعاون الرياضي وتعزيزه بين البلدين والتوقيع على بروتوكول للتعاون الرياضي في مجالات الالعاب الفردية وتبادل الوفود والخبرات والفرق الرياضية ودعوتها للمشاركة في بطولات صدام الدولية التي تجري في القطر .

وتاتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من السيد تراندا فيل مارتسكي رئيس المجلس المركزي للاتحاد البلغاري للتربية البدنية والرياضية .

تكريم فريق اشبال الشباب بالسلة والمصارعة

كرم السيد صباح مرزا محمود رئيس الهيئة الادارية لنادي الشباب الرياضي مدربي وفريقي اشبال النادي بالسلة والمصارعة لحصولهما على المركز الاول في بطولتي القطر .

على صعيد اخر قررت الهيئة الادارية لنادي الشباب فصل مدرب النادي للدراجات حسين نجم فصلا نهائيا وذلك لسوء تصرفاته ومعاقبته من قبل الاتحاد العراقي المركزي للدراجات بايقافه عن التدريب .

للمشاركة ببطولة اسيا ..

فريق الرشيد للطائرة يغادر الى طوكيو الجمعة

من المؤمل ان يغادر القطر يوم الجمعة المقبل متوجها الى اليابان وفد نادي الرشيد بالكرة الطائرة للرجال للمشاركة في بطولة اندية اسيا الاولى (السلام) ، التي ستفتتح يوم الاثنين المقبل في هيروشيما وتستمر سبعة ايام .

ويراس الوفد الدكتور عبدالوهاب مجيد ويضم في عضويته السادة عصام ثامر اداريا وسفيان حميد حكما مرافقا واحمد حسين مدربا وصلاح هادي مساعدا للمدرب بالاضافة الى (١٢) لاعبا هم : نمير لسي وايمن احمد وعلي عبدالله وعودة خشان وسعد يحيى وسعد عبدالوهاب ونبيل كامل وسلام مفيد وقاسم جبار وتمير شامل وخالد بشير وعقيل سلمان .

وتجدر الاشارة الى ان فريق نادي الرشيد يلعب في المجموعة الثانية التي تضم اندية كوريو الكوري الجنوبي وبطل اندية اليابان وممثل اندية ايران بينما تضم المجموعة الاولى اندية الوحدة البحريني وبولي الصيني وسبرتا النيوزلندي والتبغ الياباني .



ناشئتنا بالمركز الثاني لبطولة العرب بسيف المبارزة

الرياض - ٣ - ا ش ا : فاز الفريق المصري لسلاح الشيش بالمركز الاول في المباريات التي انتهت في ساعة متاخرة من مساء امس الاحد ضمن مباريات بطولة ناشئة العرب لسلاح الشيش التي تقام في الرياض .

وجاء في المركز الثاني الفريق الكويتي والثالث فريق السعودية (ا) والرابع العراق والخامس السعودية (ب) .

كما فاز فريق الكويت مساء امس بالمركز الاول في بطولة سيف المبارزة وبالمركز الثاني العراق والثالث السعودية والرابع تونس .

ومما يذكر ان مصر لم تشترك في هذه المسابقة لعدم وصول لاعبي الفريق المصري عمر الطويل وعلي خميس .

ومن المقرر ان تقام مساء اليوم على صالة رعاية الشباب بالدرعية بالرياض بطولة سلاح الشيش فرقي .. وكذلك الحفل الختامي للبطولة ويحضره الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية .

وكانت البطولة قد بدات يوم الخميس الماضي وتشارك فيها تسعة اقطار عربية هي مصر والسعودية والكويت وتونس والجزائر والمغرب وفلسطين ولبنان والعراق .

الصحافة القطرية
نتيجة مباراة السد امام الرشيد ايجابية رغم الخسارة

الدوحة - من الزميل امين الخزاعي :

استاثرت المباراة التي لعبها فريق نادي السد القطري في بغداد امام فريق نادي الرشيد يوم الجمعة الماضي وانتهت لصالح الرشيد بثلاثة اهداف مقابل هدفين باهتمامات الصحافة الرياضية في قطر ..

وعدت جريدة العرب الصادرة بالدوحة اليوم نتيجة المباراة بانها ايجابية رغم الخسارة .

وقالت رغم الخسارة في المباراة امام الرشيد صاحب الالقاب والاسماء الدولية فان النتيجة هي جيدة بالنسبة لفريق نادي السد .. وقال كابتن فريق نادي السد خالد سلمان في لقاء مع جريدة الراية القطرية ان النتيجة كانت انجازا كبيرا بالنسبة لنا لاننا حولنا الخسارة من ٣ / صفر الى ٣ / ٢ ولو كان هنالك متسع من الوقت لدينا لحققنا الفوز فيها او التعادل ..

وعن توقعاته للمباراة النهائية للفريقين .. قال اننا سنلعب لتحقيق الفوز بهدف او اكثر اذ ان فريق السد هو في حالة تاهب كامل للمباراة وفي لقاءات اجرتها الصحافة الرياضية اليوم مع عدد من لاعبي نادي الرشيد اكدوا فيها انهم جاءوا للفوز وتعويض مافات في المباراة السابقة ..

وقال اللاعب عدنان درجال .. جئنا للفوز والعودة بكاس اندية اسيا الى بغداد لاول مرة وهذا ماتحدث عنه ايضا اللاعب احمد راضي عند استطلاع رايه .

وقال اللاعب رياض عبد العباس ان فرصتنا الان افضل لان جميع خطوط فريقنا متكاملة وافضل مما كانت عليه في المباراة السابقة .. بينما اشار قاسم محمد مدرب حماة المرمى قائلا .. اننا سناخذ بالاعتبار نقطة اساسية هي اننا جئنا للفوز بالكاس وسنلعب لتحقيق ذلك عن طريق الفوز بالمباراة وليس للتعادل فقط .

من جهة اخرى يصل الى الدوحة بعد غد الاربعاء طاقم التحكيم البحريني المؤلف من جاسم مندى واحمد جاسم ومطر ملود بينما وصل الى الدوحة امس السيد بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم لحضور المباراة .

مهرجان رياضي لمدارس بابل

افتتح السيد هاشم حسن المجيد محافظ بابل امس المهرجان الرياضي السنوي لالعاب الساحة والميدان للمدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية للبنات والمدارس المتوسطة للبنين .

وبدا المهرجان الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب بمسيرة للفرق المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية والعربية .

واسفرت النتائج الفرقية عن فوز متوسطة الحلة بالمركز الاول للمدارس المتوسطة للبنات برصيد (٤٥) نقطة وجاءت ثانية متوسطة ٣٠ تموز برصيد (٤٤) نقطة .

واحرزت متوسطة محمد سليمان بطولة المدارس المتوسطة للبنين بعد ان جمعت (٥٣) نقطة وجاءت متوسطة الميثاق ثانية برصيد (٤٤) نقطة .

واسفرت نتائج بطولة المدارس الاعدادية والثانوية للبنات عن فوز معهد اعداد المعلمات بالمركز الاول جامعا (٨٠) نقطة فيما جاءت اعدادية الطليعة بالمركز الثاني برصيد (٥٥) نقطة .

لقاء بالطاولة في نادي النجف

تجري في الساعة السادسة من مساء اليوم على طاولة نادي النجف مباراة ودية بكرة الطاولة بين فريقي التموين والنقل ونادي النجف .

وتاتي اقامة المباراة في اطار استعداد فريق التموين والنقل لبطولة المقر العام بينما يتواصل اعداد فريق النجف لاحراز بطولة المنطقة الوسطى .

وتجدر الاشارة الى ان فريق التموين والنقل من الفرق الجيدة باللعبة ويشرف على تدريبه السيد عزيز فرهود .

مؤتمر علمي لكلية التربية الرياضية بالبصرة

انعقد في كلية التربية الرياضية بالبصرة المؤتمر العلمي الرابع للكلية الذي اقامته اللجنة الاتحادية .

وناقش المؤتمر (٢٠) بحثا شملت اختصاصات طرق التدريس والاعداد النفسي والطب الرياضي وعلم التدريب الرياضي والمهارات الاساسية لعدد من الالعاب الرياضية .

مهرجان رياضي لطلبة الانبار

الانبار - مراسل (الثورة) :

لمناسبة احتفالات القطر باعياد نيسان الخالد اقامت مديرية النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية محافظة الانبار امس الاول المهرجان الرياضي السنوي بالعاب القوى للمدارس المتوسطة والاعدادية .

واسفرت سباقات المدارس الاعدادية عن فوز معهد اعداد المعلمين بالمركز الاول فيما جاءت اعدادية فلسطين بالمركز الثاني ثم اعدادية الرمادي المهنية بالمركز الثالث في حين احرزت متوسطة الميثاق المركز الاول وجاءت متوسطة الجاحظ بالمركز الثاني واخيرا متوسطة المغيرة بن شعبة بالمركز الثالث

نهائي بطولة قوات اليرموك بكرة القدم

يلعب فريقا قوات العباس وقوات بدر الكبرى المباراة النهائية لاحراز بطولة كرة القدم التي ينظمها قسم التدريب البدني في قيادة قوات اليرموك .

وستقام المباراة عصر يوم السابع من نيسان الحالي على ملعب الادارة المحلية في مدينة بعقوبة .

كالتس يوقع عقدا مع بوردو الفرنسي

هامبورغ -٣- اف : اعلن مدافع هامبورغ والمانيا الاتحادية الدولي السابق مانفريد كالتس انه وقع عقدا مدته سنتان للعب مع بوردو الفرنسي بدءا من تموز المقبل .

وكالتس وهو من مواليد ٦ كانون الثاني ١٩٥٣ لم يلعب من قبل الا مع هامبورغ .. وكان قد انضم اليه عام ١٩٧٠ وخاض معه ٥٥٠ مباراة في الدوري الالماني الاتحادي كما لعب ٦٩ مباراة دولية .

بطولة بالعاب القوى في ذي قار

لمناسبة اعياد نيسان الخالد يقيم اتحاد العاب القوى في محافظة ذي قار بطولة اندية ومؤسسات المحافظة بالعاب القوى .

وقال السيد عبد الامير جبار رئيس فرع الاتحاد بان الاتحاد سينظم ايضا بطولة بالضاحية لمسافة (١٥)كم وستكون بطولة مفتوحة .

واضاف بانه قد تم تشكيل لجنة للمدربين بالمحافظة مؤلفة من السادة صلاح عبد الرحمن وعبد الحسين عكال وجعفر لفتة والانسة نضال علي وستقوم اللجنة بتدريب فرق المحافظة ولمختلف الاعمار .

من جهة اخرى يلعب منتخب شباب ذي قار لمواليد ١٩٧١ مباراة حاسمة امام منتخب ميسان تجري بينهما في العمارة يوم الجمعة المقبل ..

ويكفي فريق ذي قار التعادل في هذه المباراة ليترشح الى الدور النهائي فيما يتوجب على فريق ميسان الفوز لينتقل للدور المذكور .

اختتام ثلاث بطولات رياضية للفيلق الثالث

احرز فريق قوات المقداد بطولة الفيلق الثالث بكرة القدم وذلك بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق قوات سعد وبفارق ضربات الجزاء (٤ - ٢) .

وانتهت المباراة التي حضرها ممثل السيد قائد الفيلق وجرت على ملعب الميناء البصري بتعادلهما بدون اهداف بوقتيها الاصلي والاضافي .

وكان فريق قتيبة قد حصل على المركز الثالث بعد فوزه على فريق قوات محمد القاسم بهدف واحد مقابل لاشيء .

واحرز فريق المقداد بطولة وحدات وتشكيلات الفيلق بالطاولة المراتب وجاء فريق ابن رواحة ثانيا ثم مواقع القادسية ثالثا بينما فاز فريق قوات سعد ببطولة الفيلق بالضاحية بقيافة المعركة للضباط لمسافة (٨) كم وحل فريق محمد القاسم ثانيا ثم فريق ابن الغفاري ثالثا .

الجيش يفوز على النفط في مباراة مؤجلة
مباريات الدور الاخير تقام الخميس والجمعة

اضاف فريق نادي الجيش نقطتين جديدتين لرصيده بعد تغلبه يوم امس على فريق نادي النفط بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في ملعب نادي الزوراء وحكمها السادة عبد القادر عبد اللطيف ورسول مجيد وفاضل عباس وجواد كاظم .

انتهى الشوط الاول من المباراة وهي مؤجلة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما حيث تقدم الجيش في الدقيقة ٣٠ بواسطة اللاعب محمد عبد الحسين فيما سجل هدف النفط اللاعب حسين شاكر بعد خمس دقائق بينما سجل هدف الفوز للجيش اللاعب محمد عباس في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الجيش الى عشرين نقطة من ١٩ مباراة له ٢٨ هدفا وعليه ٢٣ هدفا وهو بالمركز السادس في حين بقي رصيد النفط ١٢ نقطة من ١٧ مباراة له ١٨ هدفا وعليه ٢٢ هدفا وهو بالمركز الثامن .

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يوم الخميس المقبل موعدا لاقامة ثلاث مباريات من الدور الحادي عشر والاخير للمرحلة الثانية لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم .

فسيلتقي في ملعب الشعب الدولي في الساعة الرابعة عصرا فريقا ناديي الشرطة والطلبة بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وكريم سعدي وطارق احمد وفاضل عباس فيما يلتقي في ملعب الزوراء فريقا ناديي الشباب والتجارة بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وذاري هاني وحازم الشيخلي وطارق عبدالحافظ ويلتقي في ملعب الرشيد فريقا ناديي الصليخ والصناعة بتحكيم السادة صبحي رحيم ومحمد سليم وغالب عبدالكاظم ومجتبى محمد علي .

وستقام يوم الجمعة المقبل مباراة واحدة في ملعب الشعب الدولي بين فريقي الزوراء والنفط بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف ورسول مجيد وشاكر محمود وعادل القصاب .

فوزان مهمان للرجاء البيضاوي والترجي التونسي

دكار -٣- رويتر : فاز فريق جان دارك السنغالي على الرجاء البيضاوي المغربي (١- صفر) في مباراة العودة بالدور الاول لكاس افريقيا للاندية ابطال الدوري امس .

وبهذا يصعد الرجاء البيضاوي الى الدور الثاني للبطولة حيث انه فاز في مباراة الذهاب (٢- صفر) .

وفي واجادوجو تعادل فريق الترجي التونسي مع ايتوال فيلانت من بوركينا فاسو بدون اهداف في مباراة العودة بالدور الاول لنفس البطولة .

اسيا تهيمن على بطولة العالم للنساء بالطاولة

دورتموند - ٣ - واع . فازت كوريا الجنوبية امس على هنغاريا في بطولة العالم لكرة الطاولة لتصل بذلك وللمرة السابعة الى نهائيات مسابقة النساء .

كما وصلت الصين ايضا للنهائيات بعد فوزها على هونغ كونغ بطل الكومنولث في مباراة جرت بينهما امس .

وسيلتقي فريقا كوريا الجنوبية والصين اليوم في اطار هذه البطولة

ويذكر ان كوريا الجنوبية فازت على الصين في مسابقة النساء في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة بسيئول

في الانبار ..

جهود حثيثة لتوسيع قاعدة مختلفة للالعاب الرياضية



الانبار - من خالد القره غولي :

اعلن في ممثلية اللجنة الاولمبية بمحافظة الانبار عن اعادة النظر ببعض الاتحادات الفرعية وتغيير بعض المدربين لمنتخبات المحافظة .

وقال ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة السيد عكلة عبد صكر بان الممثلية ستبحث دراسات خاصة اعدت لكل اتحاد من الاتحادات الفرعية وذلك بهدف الوقوف على سبل تطوير واقع الالعاب الرياضية بمختلف اشكالها .

واضاف بان الممثلية تسعى الى ترجمة توجهات اللجنة الاولمبية الوطنية الخاصة بالعمل على توسيع الخطوات في مجال العمل الرياضي بما من شانه ان يخلق التصاعد المطلوب في عملية البناء الرياضي في المحافظة من اجل ان تكون رافدا مهما من روافد البناء لعموم الحركة الرياضية في قطرنا العزيز .

واشار الى ان من بين انشطة الممثلية في هذا الجانب العمل على توسيع قاعدة كرة القدم في المحافظة حيث تم تشكيل ثلاثة منتخبات للاشبال والناشئين والشباب اضافة الى العمل على تشكيل منتخبات مماثلة في الالعاب الاخرى .

واوضح السيد ممثل اللجنة الاولمبية بان هناك جهودا كبيرة تبذل حاليا بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لغرض ادامة المنشات الرياضية في المحافظة والعمل على انتشار عدد جديد من الملاعب فيها .

وتطرق السيد ممثل اللجنة الاولمبية الى الانجاز الجيد الذي حققه فريق نادي النصر الذي تاهل الى جانب فريق نادي النجف عن المنطقة الوسطى لبطولة عموم القطر بكرة القدم وقال بان الانجاز هذا يعد بمثابة انطلاقة جديدة لكرة القدم في المحافظة اضافة الى انه يعكس الجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة الادارية لهذا النادي من اجل تحقيق هذه النتيجة الجيدة .

ومعلوم في هذا الجانب ان فريق نادي النصر الذي بقي يلعب عدة سنوات في دوري الدرجة الثانية استطاع ان يتاهل ولاول مرة الى بطولة عموم القطر بعد ان جمع (١٨) نقطة في منافسات بطولة دوري المنطقة الوسطى .

وكانت الهيئة الادارية للنادي قد نظمت احتفالية خاصة بهذه المناسبة كرمت خلالها مدرب ولاعبي الفريق تثمينا للجهود التي بذلوها خلال تلك البطولة .

في مباراة استعراضية تعويضية

لندل يخسر امام هلاسيك بالتنس

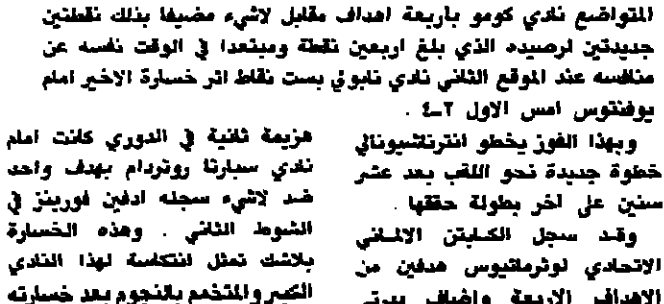
كي بيسكاين - ٣ - اف : فاز السويسري (التشيكوسلوفاكي الاصل) ياكوب هلاسيك على التشيكوسلوفاكي ايفان لندل المصنف الاول في العالم ٦/٣ و٦/٤ في مباراة استعراضية اقيمت مساء امس في كي بيسكاين (فلوريدا) .

وخاض اللاعبان المباراة كتعويض للجمهور على الغاء المباراة النهائية للدورة الاميركية بين لندل والنمساوي توماس موستر بعدما اضطر الاخير الى الانسحاب نتيجة اصابته في حادث سيارة .

وكانت الارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة الاولى قد احرزت بطولة النساء على حساب الاميركية كريس ايفرت مساء السبت الماضي .

ومنح اللقب الاخير في الدورة للتشيكوسلوفاكي يانا نوفاتنا وهيلينا سوكوفا اللتين احرزتا بطولة الزوجي للنساء بعد فوزهما على الاميركي جيمي فرنانديز ولوري ماكنيل ٦/٧ و٦/٤ .

وفي محصلة نهائية فان (٢٣٦) الفا و(٦٥٣) شخصا حضروا مباريات الدورة التي استمرت اسبوعين بزيادة ١٣ الفا و٤٨٢ شخصا عن العام الماضي والتي وزعت فيها جوائز بقيمة ١ر٢ مليون دولار منها ١١١ الف و٧٥٠ دولارا للندل و١٠٠ الف دولار لسباتيني .



في بطولتي دوري ايطاليا وهولندا ..

خطوة جديدة لانترناشيونالي المتصدر .. وانتكاسه اخرى لايندهوفن

تخطى متصدر الدوري الايطالي بكرة القدم فريق انترناشيونالي خصمه المتواضع نادي كومو باربعة اهداف مقابل لاشيء مضيفا بذلك نقطتين جديدتين لرصيده الذي بلغ اربعين نقطة ومبتعدا في الوقت نفسه عن منافسه عند الموقع الثاني نادي نابولي بست نقاط اثر خسارة الاخير امام يوفنتوس امس الاول ٢-٤ .

وبهذا الفوز يخطو انترناشيونالي خطوة جديدة نحو اللقب بعد عشر سنين على اخر بطولة حققها .

وقد سجل الكابتن الالماني الاتحادي لوثرماتيوس هدفين من الاهداف الاربعة واضاف بيرتي وبيانكي الهدفين الاخرين .. وفي الجانب الاخر فقد سمبدوريا الثالث بالجدول نقطة ثمينة بعد تعادله السلبي خارج ارضه مع بولونيا الصاعد الجديد لدوري الكبار وبذلك اقترب منه ميلانو الذي هزم اتالانتا اول امس ٣-١ ولم يعد الفارق بينهما اكثر من نقطة واحدة .

وسجل البرازيلي دونغا والايطاليان دي كيارا وبورغونوفو اللاعب الجديد في المنتخب الايطالي ، ثلاثة اهداف لناديهم فيورنتينا في مرمى بيزا في حين تعادل فيرونا سلبا مع لاتزيو المهدد بالهبوط .. واضاف بيسكارا الذي تحسن مستواه في المرحلة الثانية نقطة من الدوري ثمينة لرصيده بعد ان تعادل مع تورينو بهدف واحد وتعادل المتكافئان اسكولي وليتشي بالنتيجة ذاتها .

ويبدو ان نادي ايندهوفن الهولندي لم يفق بعد من صدمة فقدانه للقب الاوربي الكبير قبل اسبوعين مع ريال مدريد فتلقى هزيمة ثانية في الدوري كانت امام نادي سبارتا روتردام بهدف واحد ضد لاشيء سجله ادفين فورينز في الشوط الثاني . وهذه الخسارة بلاشك تمثل انتكاسة لهذا النادي الكبير والمتخم بالنجوم بعد خسارته الاسبوع الماضي مع اجاكس ١ - ٤ في حين سجل الاخير فوزا جديدا على غرونينغن وباربعة اهداف ايضا مقابل هدف واحد ليتقلص الفارق بين ايندهوفن واجاكس الى نقطتين فقط بعد ان كان ستا قبل اسبوعين اصبح الان (٤١ نقطة مقابل ٣٩ نقطة) .

اما في انكلترا فقد انتهت المباراة الوحيدة التي اقيمت يوم الاحد الماضي بتعادل الارسنال ومانجستر يونايتد بهدف واحد سجلهما قلب دفاع الارسنال الدولي طوني ادامس .. الاول في مرمى مانجستر في الدقيقة الثامنة والسبعين والثاني في مرمى فريقه في الدقيقة الخامسة والثمانية وبذلك تتساوى تماما فرص الارسنال وليفربول في الفوز بالبطولة اذ اصبح للاول ستون نقطة من احدى وثلاثين مباراة وللثاني سبع وخمسون من ثلاثين مباراة ومازال في جعبة الفريقين الكثير ليقدماه في الادوار اللاحقة

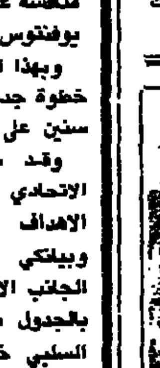
وفي غياب اربعة من لاعبيه الاساسيين وهم كليسترز وباسكال والهولنديان ارفين كويمان وفيم هوفكنز خسر متصدر الدوري البلجيكي نادي مالينوا مع خصمه التقليدي اندرلخت بنتيجة ١ - ٢ لينخفض الفارق بينهما الى اربع نقاط فقط (٤٨ مقابل ٤٤ نقطة)

● عبد اللطيف محمود ●









منتخب مصر يبدأ استعداداته لملاقاة اثيوبيا الاحد

بدا المنتخب الوطني المصري لكرة القدم معسكره التدريبي المغلق امس في القاهرة استعدادا لخوض مباراة الذهاب امام منتخب اثيوبيا يوم الاحد المقبل في اطار تصفيات افريقيا لبطولة كاس العالم .

وقال المدير الفني للمنتخب محمود الجوهري بان جميع لاعبي الزمالك الدوليين كانوا قد انتظموا في المعسكر امس بينما سينضم لاعبو الاهلي اليوم بعد عودتهم من السعودية .

وذكر الجوهري بانه قد جمع معلومات كافية عن منتخب اثيوبيا الذي يعد (من الفرق الافريقية متوسطة المستوى) .

وقال ان العقبة الوحيدة التي ستواجه لاعبيه في اديس ابابا هي نقص الاوكسجين لذلك فان الفريق سيسافر قبل المباراة بيومين لغرض التاقلم على الجو هناك .

واعلن الجوهري بانه سينظم للاعبيه صباح يوم غد الاربعاء سباقا لاختراق الضاحية لقياس قوة التحمل عندهم وزيادة لياقتهم البدنية .

سباق ١٠٠ م مرح للغاية .. وسأتحول الى جيمس بوند !

يرغم انها اعتزلت العاب القوى نهائيا بعد تالقها المثير في اولمبياد سيئول والتي حققت فيه زمنين عالميين جديدين بسباقي المئة والمئتي متر الا ان فلورنس جريفث جوينر مازال اسمها يتردد على كل لسان خصوصا بعد ان تم تتويجها كافضل رياضية لعام ١٩٨٨ ومنحت العديد من الجوائز والهدايا ومنها الكاميرا الذهبية التي قدمها لها التلفزيون الالماني الاتحادي .

وقد اجرت مجلة الايكيب الفرنسية مؤخرا لقاء مطولا مع فلورنس قالت فيه ان سباق المئتي متر سيبقى المفضل عندي لان الامر يتعلق بسباق يعتمد على الاستراتيجية في التنفيذ بينما سباق المئة متر في نظري مرح للغاية لكنه قصير .. في الماضي كنت اجد صعوبة في الانطلاق اما الان فان الوضع قد تغير وتطور وادائي تحسن ومع ذلك افضل سباق الـ ٢٠٠ م واحبه اكثر .

وعن السر في تحقيق هذا الانجاز قالت فلورنس ان ذلك قد تحقق بفعل التدريب المكثف مع زوجي (ال) حيث يقوم بتصويري اثناء الركض وبعدها ندرس معا الفلم بدقة .. في العام الماضي اعدنا احد الافلام القديمة وتساءلنا لم لا اركض بكل امكانياتي ولماذا لا استثمر طاقتي باكملها .. وبعد التعمق في الملاحظة تبين لنا ان السبب عائد الى عدم استفادتي من الراحة التامة بعد التدريب .. وهكذا بدات اتدرب على كيفية استغلال فترات الراحة سواء اثناء الركض او بعده فتوصلت الى هذه الانطلاقة القوية مع تسريع العدو في المرحلة النهائية التي تسبق خط الوصول .

وقالت فلورنس انه قد تم عرض مشروع فلم سينمائي تقوم ببطولته وهو على غرار افلام جيمس بوند ومشروع فلم تلفزيوني اضافة الى انها ستصدر العديد من كتب الاطفال الذين تحبهم على حد قولها رغم انها ترفض فكرة الانجاب حاليا .

الصهاينة يستخدمون اشد انواع الاسلحة الجرثومية والكيمياوية فتكا

ما حقيقة شركة ... للصناعات الكيمياوية

عمان - مراسل «الثورة»

اكد الدكتور صبحي شلش المختص بابحاث وعلوم السموم في جامعة الجزائر والذي يزور الاردن حاليا . استخدام سلطات الاحتلال الصهيوني الاسلحة المحرمة دوليا ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

وقال ان جنود العدو يستخدمون تحت غطاء استخدام الاسلحة والغازات المسيلة للدموع اشد انواع الاسلحة الجرثومية والكيمياوية تطورا وفتكا .

واوضح الدكتور شلش ان الكيان الصهيوني يستخدم اخطر انواع المركبات الكيمياوية الفسفورية الشديدة السمية التي تقضي على حياة الانسان وذلك عن طريق التنفس ومن خلال تسرب هذه المركبات من داخل الجلد الى الدورة الدموية .

وبين ان في الكيان الصهيوني شركة صناعية كيمياوية هي شركة يسفرا وتشرف على منتجاتها المؤسسة العسكرية الصهيونية تقوم بتصنيع وتطوير الاسلحة الكيمياوية بصورة سرية .وتتعاون هذه الشركة مع جهات في الخارج منها مصانع بنسفيلا في الولايات المتحدة .

واشار الدكتور شلش الى ان الشركة يسفرا «الاسرائيلية» طورت مركبات كيمياوية في غاية الخطورة ذات مفعول مزدوج على جسم الانسان وجهازه العصبي حيث تسبب له الشلل السريع .

وقال ان «اسرائيل» تستخدم غازات متطورة من انواع (سي اس) ونوع (سي ان) اللذين يهاجمان القلب ويسببان ضيق التنفس كما يهاجمان العينين والامعاء وجميع اعضاء الجسم الاخرى . وتؤدي الى اجهاض الحوامل من النساء اضافة الى استخدام غازي زارين وزومان اللذين لا لون لهما وذوي رائحة تشبه رائحة الفواكه للخداع وتؤدي الى الوفاة . كما تستخدم مركبات السيانيد والغازات ذات التاثير السمي بطيء المفعول وغازات تهاجم الجلد والجهاز الهضمي مثل لويزيت واوبريت والفوسجين وثنائي الفوسجين اللذين يهاجمان الجهاز التنفسي ويتلفان الاجهزة الغشائية والمخاطية من الانف حتى الحنجرة .

ودعا الخبير العربي الى تضافر جميع الجهود المخلصة للتصدي لهذه الهجمة البربرية الصهيونية وكشف وفضح حملة الابادة المنظمة التي تقوم بها القوات الاحتلالية منذ اندلاع الانتفاضة ضد الشعب الفلسطيني .

وقال ان خطر استخدام هذه الاسلحة لايقتصر على المواطنين في فلسطين المحتلة بل يهدد ايضا المواطنين العرب في الدول المجاورة وذلك تبعا لحركة الرياح واتجاهها .

- جنديان صهيونيان يطلقان قذيفة غاز مسيل للدموع ضد المواطنين الفلسطينيين

هل تزيد اوبك انتاجها بعد زيادة واستقرار الاسعار ؟

الكويت - ٣ - رويتر : نسب الى السيد ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري والرئيس الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك قوله انه اذا ظلت اسعار النفط مستقرة عند ١٨ دولارا في حزيران فقد يتم رفع سقف انتاج اوبك .

وقال السيد لقمان في حديث لصحيفة الوطن الكويتية بعد اجتماع لجنة مراقبة السوق التابعة لاوبك في فيينا يوم الخميس الماضي انه اذا راينا ان الاسعار مستقرة في حزيران عند ١٨ دولارا للبرميل او اكثر فاننا سنقوم بزيادة سقف الانتاج الاجمالي للمنظمة . واذا لم ترتفع الاسعار فانه سيبقى على ماهو عليه .

واضاف يقول انه لاداعي لكل التكهنات والمضاربات لاننا لاندري ماذا سيحدث خلال شهرين من الان وحتى حزيران .

وكان وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة قد قدم الى مجلس الوزراء بجلسته الاسبوعية امس تقريرا عن هذا الاجتماع وشرح التوصيات التي تم الاتفاق عليها خلال اجتماعات اللجنة الوزارية .

متيران وكول يلتقيان في بافاريا اليوم



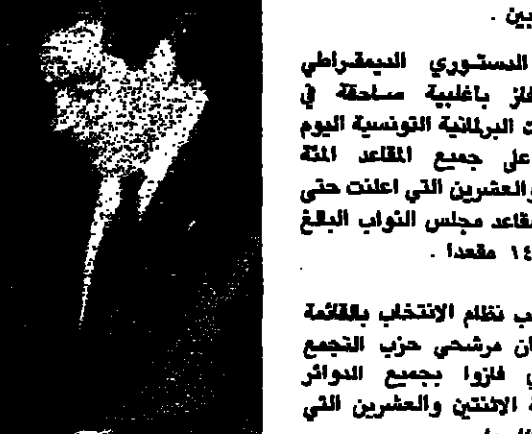


بون -٣- افب : علم رسميا في بون اليوم ان القمم الدولية العديدة المتوقعة خلال الاشهر الستة المقبلة والمسائل الثنائية ونزع السلاح في الشرق والغرب كلها مواضيع ستكون في صلب المحادثات بين المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران غدا في بافاريا (جنوب المانيا الاتحادية) .

واشار مصدر دبلوماسي الماني اتحادي الى انه من المقرر ان يناقش كول وميتران موضوعي قمة حلف شمال الاطلسي التي ستعقد نهاية ايار المقبل في بروكسل واجتماع رؤساء حكومات الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوربية في حزيران المقبل في مدريد . ومن المواضيع التي من المتوقع بحثها ايضا هناك الرئاسة الفرنسية للمجموعة الاوربية ابتداء من الاول من تموز المقبل وقمة الدول الصناعية الكبرى المقبلة في باريس .

ويتطرق الرئيس الفرنسي والمستشار الالماني الاتحادي الى مسالة مناقشاتهما المقبلة مع الرئيس الاميركي جورج بوش وسيلتقي ميتران مع بوش في ٢١ مايس المقبل في واشنطن في حين من المحتمل ان يقوم الرئيس الاميركي بزيارة الى المانيا الاتحادية في الثلاثين من الشهر ذاته في اعقاب قمة حلف شمال الاطلسي .

الانتخابات التونسية // فوز ساحق للرئيس بن علي والتجمع // حصد مقاعد مجلس النواب



● الرئيس زين العابدين يقترع في دائرة قرطاج

تونس - ٣ - الوكالات : افاد احصاء للنتائج التي سجلت في ٢٥ دائرة انتخابية في تونس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حصل على نسبة تزيد على ٩٩ في المئة من اصوات الناخبين .

واظهرت النتائج الرسمية لكل دائرة على حدة حصول الرئيس المنتخب على نسبة قياسية من الاصوات وقد تم انتخابه رئيسا لمدة خمس سنوات .

وكانت اقل نسبة نالها في مدينة سوسة حيث حصل على ٩٨٫٧ في المئة وسجلت نسب اعلى تتراوح بين ٩٩٫٩٢ و٩٩٫٩٩ في المئة في العديد من الدوائر الانتخابية خاصة في القيروان وفي سيليانة .

وحصل بن علي في الدائرة الاولى لتونس العاصمة على ٩٨٫١٠ في المئة من الاصوات وفي الدائرة الثانية على ٩٩٫٧٦ في المئة .

وذكرت وكالة رويتر ان حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم فاز باغلبية ساحقة في الانتخابات البرلمانية التونسية اليوم وحصل على جميع المقاعد المئة والثلاثة والعشرين التي اعلنت حتى الان من مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ١٤١ مقعدا .

وبموجب نظام الانتخاب بالقائمة المطلقة فان مرشحي حزب التجمع الدستوري فازوا بجميع الدوائر الانتخابية الاثنتين والعشرين التي اعلنت نتائجها .

وصرحت وزارة الداخلية ان معدل الاقبال على الانتخابات تجاوز ٧٥ في المئة .

موسكو : مقتل المئات من المعارضين الافغان

موسكو -٣- رويتر : اعلنت وكالة انباء تاس السوفيتية ان اكثر من ٥٠٠ من المعارضين الافغان لقوا حتفهم في خمسة ايام من المحاولات الفاشلة للاستيلاء على العاصمة الاقليمية الافغانية جلال اباد .

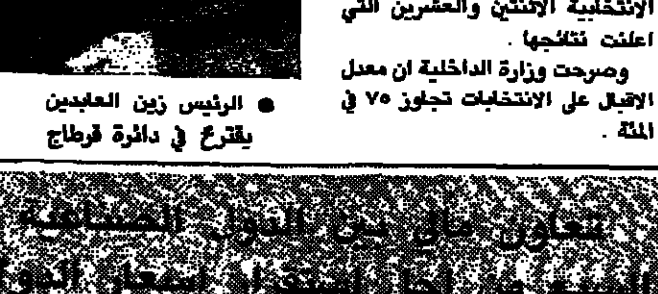
وذكرت تاس امس ان نحو ٤٥٠ من المعارضة قتلوا بين ٢٩ اذار واول نيسان وهي المدة التي نفذت فيها قوات المعارضة هجمات متكررة تحت غطاء من نيران المدفعية والمورتر .

واشنطن - ٣ - واع : اعلنت الدول الصناعية الغربية الرئيسية تاييدها للخطة الاميركية الرامية الى تخفيض ديون العالم الثالث البالغة (١٣٠٠) مليار دولار .

جاء ذلك في بيان اصدره وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية في مجموعة الدول الصناعية الغربية السبع الرئيسية في واشنطن الليلة الماضية .

وقال البيان ان استراتيجية الديون يجب ان تعزز باعطاء مزيد من التاكيد على الديون الطوعية وتخفيض خدمات الديون في اتفاق بين البنوك التجارية كتتمة لعملية الاقراض الجديدة .

واكدت مجموعة الدول السبع وهي الولايات المتحدة واليابان وكندا والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا ان اي تخفيض او زيادة كبيرة في اسعار الدولار ستكون ذات مردود سيء على الاقتصاد العالمي .



تعاون مالي بين الدول الصناعية السبع من اجل استقرار اسعار الدولار

واشنطن ٣ - ا ف ب : اكد كبار مسؤولي المال في مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع مجددا امس عزمهم على التعاون من اجل استقرار اسعار الصرف مشيرين الى ان زيادة في سعر الدولار ستكون «ذات مردود سيء» .

وقال بيان للمجموعة «ان اية زيادة في سعر الدولار او اي خفض كبير سيكون لهما مردود سيء» . واكد البيان مجددا التزام المجموعة في «التعاون الوثيق في اسواق الصرف» .

وكان سعر الدولار قد ارتفع كثيرا خلال الايام الماضية وبلغ اعلى مستوى له منذ سبعة اشهر امام المارك الالماني (حوالي ١٫٩٠ مارك) .

من جهة ثانية اشار وزراء المال وحكام المصارف المركزية في المجموعة الى ان جهودا يجب ان تبذل لخفض الخلل الخارجي بين الدول الصناعية الكبرى لان عملية خفض هذا الخلل «تباطات» .

واوضح البيان «ان الخفض لعجز الموازنة في الدول التي تعاني عجزا وخاصة في الولايات المتحدة وكندا وايطاليا امر ضروري» واضاف «ان البلدان ذات الفائض المهم يجب ان تواصل سياستها الاقتصادية والتنظيمية التي تتيح تحقيق نمو يتناسب مع العرض الداخلي من دون تضخم» .

وحول مسالة الديون اوضحت المجموعة «ان استراتيجية الديون يجب ان تتعزز عن طريق الاهتمام اكثر بخفض طوعي للديون وخدمتها بالاتفاق مع المصارف التجارية وذلك في البلدان التي تطبق اصلاحات اقتصادية جوهرية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي» .

وقالت ان هذا الخفض «الذي يستكمل بقروض جديدة» يمكن ان يشكل «اسهاما مهما في الجهود المبذولة لحل مشاكل الديون» .

وشجعت المجموعة «صندوق النقد الدولي والبنك الدولي على اتخاذ اجراءات مناسبة لدعم جهود خفض عبء الديون على البلدان التي التزمت اصلاحات اقتصادية جوهرية» .

ويذكر ان المجموعة تضم كلا من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا وكندا .

غورباتشوف في هافانا ويزور لندن

هافانا - ٣ - ا ش ا : وصل الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في ساعة مبكرة من صباح اليوم الى هافانا في اول زيارة يقوم بها رئيس سوفيتي لكوبا منذ ١٥ عاما تلبية لدعوة من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو .

وذكر راديو موسكو ان الرئيس غورباتشوف سيجري خلال الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام سلسلة من المحادثات مع الرئيس الكوبي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وعددا من القضايا الاقليمية والدولية التي تهم البلدين .

وكان الرئيس السوفيتي قد توقف امس في مطار شانون الايرلندي حيث اجتمع لفترة قصيرة مع تشارلز هوجي رئيس وزراء ايرلندا الجنوبية على ان يزور لندن رسميا في طريق عودته من كوبا .

● غورباتشوف وعقيلته يلوحان للمودعين في موسكو

تظاهرة في بريطانيا ضد الانفاق العسكري

لندن - ٣ - واع : تظاهر نحو ٤ الاف شخص وسط لندن امس مطالبين بتحويل الانفاق العسكري الى انفاق على الخدمات الصحية والاجتماعية .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان التظاهرة التي نظمتها مجموعة تطلق على نفسها حملة نزع السلاح النووي تزامنت مع الذكرى الاربعين لتاسيس حلف شمال الاطلسي (الناتو) .

واشارت الى ان الهدف من التظاهرة هو الحد من توجيه الموارد المالية الضخمة نحو انتاج الاسلحة . في حين يتم خفض نفقات الخدمات الاساسية كالتعليم والصحة والاسكان بشكل ملحوظ .

وراء الاحداث

اليابان من عملاق اقتصادي الى قوة عظمى

(البحث عن دور عالمي)

(القسم الثاني)

محمد حجازي

غير خاف ان دور الولايات المتحدة في العالم يتغير لان العالم نفسه يتغير .. وهذا دون شك له تاثيره الحتمي على العلاقات عبر الاطلسي بين الولايات المتحدة واوربا ثم عبر المحيط الهادي بينها وبين اليابان وغدت الاجواء عاصفة اكثر والخلافات والنزاعات اكثر تحديدا وحدة .

● الولايات المتحدة تدفع اليابان لتحمل المزيد من الاعباء ثم تضع امامها العراقيل

● قوة اليابان الاقتصادية المتعاظمة تجرها لتلعب دورا رئيسيا على المسرح العالمي

مجموعات المصالح المالية الكبيرة داخل الحزب الحاكم تتعاقب على حكم اليابان

ولم تعد الشراكة التي تطورت في مرحلة مابعد الحرب تؤدي دورها بسهولة .

ومع فقدان النزاع بين الشرق والغرب لزخمه وتناقص قوة تاثيره على تشكيل السياسة الدولية ومع امكان تحقيق مزيد من الخطوات نحو نزع السلاح لم يعد الامن الجماعي [illegible] بالتحالف الغربي له قوة [illegible] مما كان من قبل

[illegible] التدريج يجري تفكيك الدرع [illegible] الاميركي ويفسر هذا ان [illegible] واشنطن للثالوث الغربي [illegible] الشمالية . اوربا الغربية . [illegible] لم يعد كما كان في السابق [illegible] مفروغا منه .

[illegible] ان ثقة الاوربيين واليابانيين [illegible] بانفسهم الناجمة عما حققوه من [illegible] اقتصادي فعال وزيادة كبيرة في الانتاجية قد وجد تعبيره في التمايز اكثر فاكثر عن الولايات المتحدة [illegible] خطوات اكثر استقلالية بعيدا عنها

واكثر فاكثر تتعارض وتختلف على [illegible] واسع المصالح . او مايراه كل [illegible] انه مصالحه الحيوية . ولم تعد الولايات المتحدة قادرة على ان [illegible] من شركائها في التحالف الغربي [illegible] التجارية بالتلويح لهم [illegible] امنهم عليها . وبخاصة [illegible] الذين يقعون على خط النزاع [illegible] الشرق والغرب . اي تحديدا [illegible] الاتحادية التي تنتهج بثبات [illegible] الانفراج والتوازن مع [illegible] جيرانها في الشرق .. فالعامل العسكري قد تضاءلت اهميته لدى [illegible] التحالف الغربي حين [illegible] سياستهم .

[illegible] التضاؤل التدريجي لمفهوم [illegible] الاعتماد العسكري المتبادل [illegible] اكثر الطبيعة التنافسية الحادة في المجال الاقتصادي وبخاصة بعد [illegible] امريكا لقدرتها على فرض [illegible] . وعلى سبيل المثال لم [illegible] الولايات المتحدة مؤخرا [illegible] استخدام قوتها في قطاع الزراعة [illegible] الغذاء في ممارسة الضغوط [illegible] الاسواق الاوربية واليابانية مع الدعوات للثار والانتقام والرد

[illegible] لقد اصبح الشركاء متنافسين [illegible] يضربون بعضهم البعض بعصا الحمائية الغليظة . دون اكتراث لنظام التجارة الحرة الذي يتهاوى امام اعينهم .

قوة مهزوزة تبحث عن اجابات

هذه التحولات العميقة في التحالف الغربي ومجمل توازن القوى العالمي . لم تنجم من ضعف الولايات المتحدة . بقدر ماصبحت القوى الصاعدة الجديدة قوية وهي عملية جدلية . بمعنى ان هذه القوى تواصل زيادة قوتها وبالطبع تتغير موازين القوى مع الاخرين لصالحها الى ان تصبح حقيقة معترف بها في العلاقات الدولية ياخذها الجميع بعين الاعتبار .

ومع ان الاحداث يمكن ان تتشابه الا ان التاريخ لايعيد نفسه .. ففي حين انهكت حربان عالميتان اوربا (بشرقها وغربها) نمت قوة الولايات المتحدة التي استفادت واستثمرت الحربين العالميتين اللتين دارتا بعيدا عن اراضيها ومع نهاية الحرب العالمية الثانية . برزت قيادة واشنطن لتملأ الفراغ الذي تركه تفكك وتهاوي الامبراطورية البريطانية ودول اوربا واسيا المهزومة وساعد مشروع مارشال في اوربا ونظيره الى اليابان في احياء منافسي امريكا الطبيعيين وشركائها التجاريين الاساسيين .

وطوال الاربعة عقود الماضية كانت اليابان قانعة بان تتبوا الولايات المتحدة القيادة الاقتصادية والسياسية بينما نما ثراء اليابان في ظلها لتصبح قوة اقتصادية عملاقة تنازعها وتهددها في عقر دارها .

اما الان فان اليابان لديها الرغبة في تحمل مزيد من نفقات اعباء التزامات امريكا العالمية . طالما ان هذا يكسبها بالمقابل مزيدا من قوة صناعة القرار محليا وعالميا ومزيدا من استقلاليته .

ومع ذلك تظل اليابان قوة مهزوزة غير متاكدة من مكانتها في توازن القوى العالمية . خائفة من ان تتكلم بصوت عال جدا مستسلمة لبرغماتيتها الاقتصادية غير ان عادات الامتثال وضيق الافق في طريقها الى الزوال .

وحتى الان لايوجد اجماع او شبه اجماع داخل اليابان على مكانتها في العالم ورؤيتها نفسها وهو سؤال طالما تهرب معظم الساسة وبدرجات متفاوتة من مواجهته ومع ذلك بدات اليابان في البحث عن اجابات في سياستها الاقتصادية الدولية . الدفاع . التعليم . الهوية الوطنية والدبلوماسية .

ويواجه اليابانيون نداءات وضغوطا من شركائهم التجاريين وبلدان العالم الثالث المحتاجة الى مساعدات لان يلعبوا دورا عالميا اكبر . يتناسب مع قوتهم الاقتصادية التي تنمي زهوا وطنيا جديدا بان اليابان لديها ماتمنحه للعالم . في حين تحيط الشكوك بالولايات المتحدة .. حيث يتساءل كثير من الاقتصاديين اليابانيين ما اذا كانت الولايات المتحدة في ضوء العجز المتزايد في ميزان مدفوعاتها وميزانيتها قادرة على الوفاء بالتزاماتها الدفاعية والاقتصادية بدون المساعدة المالية اليابانية .

غير ان يابانيين كثيرين يرون ان الولايات المتحدة تدفعهم كي ياخذوا على عاتقهم مزيدا من المسؤوليات ثم تضع بعد ذلك امامهم العراقيل وكما يقول ماكوتو كورودا كبير المفاوضين التجاريين السابق والمستشار الحالي لشركات يابانية واجنبية . لقد تم ابلاغنا انه ينبغي علينا تحمل مزيد من المسؤوليات . لكن اذا حاولنا ان نرفع صوتنا نتهم باننا نحاول السيطرة واذا صمتنا ينتقدوننا لماذا نحن صامتون . ثم يضيف كورودا قوله . انه في مثل هذا الاجواء فانني ارى انه من الافضل ان نتكلم بدلا من ان نظل صامتين » .

اكبر مانح للمعونة في العالم

ودون شك فان قوة اليابان الاقتصادية المتعاظمة بمكانتها الجديدة كاكبر مانح للمعونة الخارجية في العالم واعفائها الولايات المتحدة نفسها من كثير من ديونها وفائضها النقدي المتزايد بمعدلات سريعة . تجرها جرا بشكل حتمي لتلعب دورا رئيسيا على المسرح العالمي .

وفي ١٦ شباط (فبراير) الماضي اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ان بلاده قد خصصت ١٫٣٧ تريليون (مليون مليون) ين . اي مايعادل ١١٫١ بليون دولار على اساس سعر صرف ١٢٣ ينا للدولار للمعونات الخارجية في ميزانية السنة المالية ١٩٨٩ والتي بدات في اول نيسان (ابريل) الحالي بزيادة مقدارها ٦٫١ في المئة عن ميزانية السنة المالية التي انتهت في ٣١ اذار (مارس) المنصرم لتحتل بذلك المرتبة الاولى في العالم في تقديم المعونات الخارجية بينما خصصت الولايات المتحدة ٩٫١ بليون دولار للمساعدات الخارجية في السنة المالية الحالية التي بدات في اول تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وتسعى ادارة بوش للحصول على موافقة الكونغرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون على تخصيص ٩٫٥ بليون دولار في السنة المالية القادمة .

ومنذ فترة ليست قصيرة تسعى اليابان دون جدوى لزيادة حصتها زيادة كبيرة في صندوق النقد الدولي وهو الامر الذي اعلنه وطالب به ساتوش سوميتا محافظ بنك اليابان خلال الاجتماع المشترك لصندوق النقد والبنك الدوليين الذي عقد في برلين الغربية في ايلول (سبتمبر) الماضي وكان مسؤولون في وزارة المالية اليابانية قد صرحوا قبلها ان اليابان تسعى لزيادة حصة راسمالها في صندوق النقد الدولي من ٤٫٧ بالمئة حاليا الى ٨ بالمئة فهي غير قانعة بالمرتبة الخامسة التي تحتلها في الصندوق الان .

وفي الوقت الراهن تمتلك الولايات المتحدة اكبر حصة في صندوق النقد الدولي وهي ١٩٫١ بالمئة وهي نسبة تمكنها من امتلاك قوة تصويتية في الصندوق كافية لاستخدام حق الاعتراض (الفيتو) ضد اي قرار لاتوافق عليه .

وكما صرح هيرمان اونو رودنغ رئيس اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي ووزير مالية هولندا . فانه كلما زادت اسهامات الاعضاء في الصندوق كلما كان تاثيرهم اكبر على السياسات حيث توجد صلة غير مباشرة لكنها قوية بين الصندوق والبنك الدولي ودوره في مشكلة الديون وسياسات الاقراض العالمي .

وبالطبع فان كبار المسهمين في صندوق النقد الدولي وفي مقدمتهم الولايات المتحدة ليسوا على استعداد للتخلي عن بعض انصبتهم الحالية وقوتهم التصويتية لصالح اليابان كما انهم غير متحمسين بل في الحقيقة معارضين وبخاصة الولايات المتحدة لخطة رودنغ لزيادة راس مال الصندوق بنسبة تتراوح بين ٥٠ و١٠٠ بالمئة وهو الامر الذي تعول اليابان عليه كثيرا لزيادة حصتها في الصندوق .

كما ان منظمة التنمية الدولية اليابانية التي تم انشاؤها مؤخرا وتسهم فيها الشركات بنسبة ٨٠ بالمئة والحكومة بنسبة ٢٠ بالمئة الباقية تستهدف تشجيع الاستثمار الياباني الخاص في البلدان النامية وبخاصة في بلدان شرق اسيا والدول المصنعة حديثا .

مشكلة داخلية ونظام سياسي راكد

غير ان رياح الخارج والداخل تاتي بمالايشهي الباحثون عن دور عالمي لليابان فالقوى الخارجية وبخاصة الولايات المتحدة تنكر باصرار مقولة محافظ بنك اليابان واحد صقورها الصاعدين بان « المشاركة في الاعباء هي الوجه الاخر لعملة المشاركة في سلطة اتخاذ القرارات الدولية » .

ورغم الحديث الواسع داخل دوائر صنع القرار في اليابان ومراكز ابحاث سياستها الخارجية وايجاد منطلقات جديدة لها عن مشاركة الولايات المتحدة في دورها العالمي مقابل مشاركتها لاعبائها والتزاماتها الدولية . الا ان اليابانيين يظلون برغماتيين وواقعيين الى درجة التردد وعدم اليقين بما تقتضيه قوتهم الجديدة المتعاظمة يتحسسون بافراط مايمكن ان يكون مقبولا لبقية العالم ولواشنطن على وجه التحديد ويقاومون الخطوات او الايحاءات الجريئة .

وفي الداخل عصفت فضيحة ريكرويت المالية باحلام نوبورو تاكيشيتا رئيس الوزراء ومن يمثله من صقور حيث ينتظر العالم ان يشاهد بين لحظة واخرى على شاشات التلفزيون ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان السابق وقد القي القبض عليه بعد ان احتجز سجن طوكيو زنزانة كاملة من اغنى واقوى رجال اليابان بينهم الرئيس السابق لشركة نيبون للتلغراف والتليفون اكبر شركة في العالم باكمله .

وتكمن خطورة هذه الفضيحة في انها تكشف النقاب عن مدى الفساد وانهيار القيم الاخلاقية في قيادة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم وتهدد بسقوط تاكيشيتا واجراء انتخابات برلمانية مبكرة حتى ولو لم يقبض على ناكاسوني وتترك الحزب الذي حكم اليابان منفردا ودون انقطاع منذ الحرب العالمية الثانية في محنة قاسية وفوضى وتصدع لايحسد عليها حتى ان شعبية حكومة تاكيشيتا تدهورت بشكل حاد وانخفضت في اخر استطلاع للراي الى نسبة ١٣ بالمئة فقط .

واذا كانت المعجزة الاقتصادية اليابانية ومايكمن خلفها من تقدم علمي وتكنولوجي ينسب الى الحزب الديمقراطي الحر الحاكم فان هذا الحزب قد فشل في اعطاء اليابان نظاما سياسيا ديناميكيا بل ان النظام السياسي الحالي يفتح الباب واسعا امام الرشوة ووسائل الكسب غير المشروع وتبادل المنافع الشخصية لسبب اساس هو الاموال الطائلة التي يحتاجها المرشحون لكافة المواقع العامة للبرلمان «الدايت» . للمجالس المحلية للقيادات الحزبية وغيرها ليس فقط للانفاق على حملاتهم الانتخابية بل ايضا لتقديم الهدايا لمؤيديهم في المناسبات السارة والحزينة على السواء والمكافات لمساعديهم . حتى الحزب الديمقراطي الحر الحاكم نفسه ليس الا تجمع عدة مجموعات متنافرة (عددها خمس حاليا) لكل مجموعة تركيبها الهرمي المستقل تتنافس في ما بينها داخل الحزب من اجل قيادته والمجموعة التي تفوز يصبح رئيسها زعيما للحزب ومن ثم رئيسا للوزراء ليضع انصاره في كافة مواقع السلطة

ورغم ان حجم الفضيحة الحالية كبير للغاية الا انه لايتوقع ان يفقد الحزب الديمقراطي الحر الحاكم اية انتخابات مقبلة كل مافي الامر ان تصل مجموعة جديدة الى قيادة الحزب وتشكل الوزارة القادمة كما هو الحال عند كل هزة تمر بها البلاد . فمجموعات المصالح المالية الكبيرة داخل الحزب الحاكم هي التي تتعاقب على حكم اليابان .

وبالرغم من الصوت العالي لاحزاب المعارضة الا ان وصولها الى الحكم امر بعيد المنال ليس فقط بسبب النظم والقوانين الانتخابية التي فصلت لتناسب جماعات المصالح المالية الكبيرة بل اساسا بسبب ضعف الحزبين المعارضين الرئيسيين .. الحزب الاشتراكي .. والحزب الشيوعي وهو لحد الاحزاب الشيوعية القليلة جدا او ربما الوحيد الذي تجمد عند مرحلة ستالين ولا يريد ان يتزحزح عنها في عالم متغير وسريع التغيير .

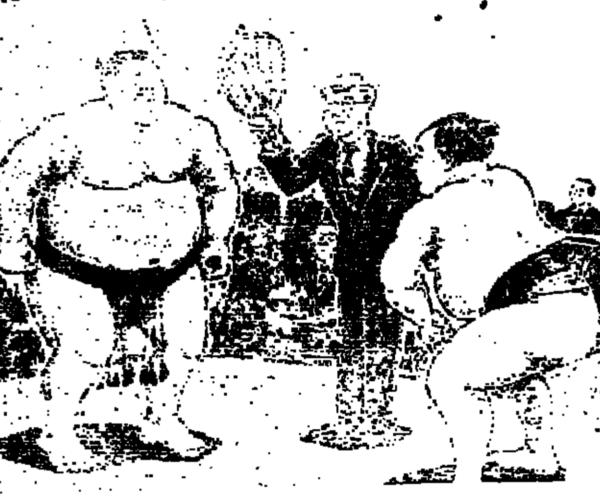
واذا اضفنا الى فضيحة ريكرويت المالية وتفاعلاتها التي ينتظر ان تطيح بجيلين في قيادة الحزب الحاكم المقاومة المتزايدة من القواعد التقليدية لهذا الحزب وبخاصة المزارعين لسياسة الانفتاح الاقتصادي على العقد الذي بداها ناكاسوني ومضى بها تاكيشيتا شوطا بعيدا فان مشكلة اليابان في بحثها عن دور عالمي يتناسب مع مكانتها الاقتصادية التي تتقدم الصفوف هي مشكلة داخلية قبل كل شيء وتكمن اساسا في نظامها السياسي الذي لا يفسح للافكار الجديدة والاجيال الشابة مكانا في القيادة فهي بطبيعتها وبحكم الزمن اقدر من غيرها على تجاوز عقد الماضي والحاضر وتحقيق هذا الدور .

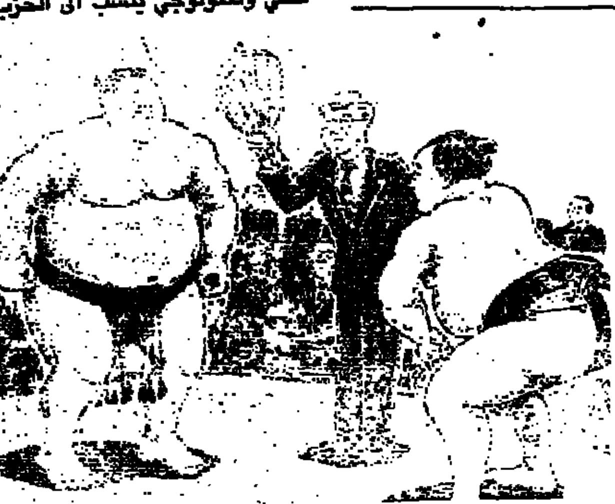
وحتى يتم ذلك تظل اليابان اسيرة برغماتيتها الاقتصادية وتركيبتها السياسي .

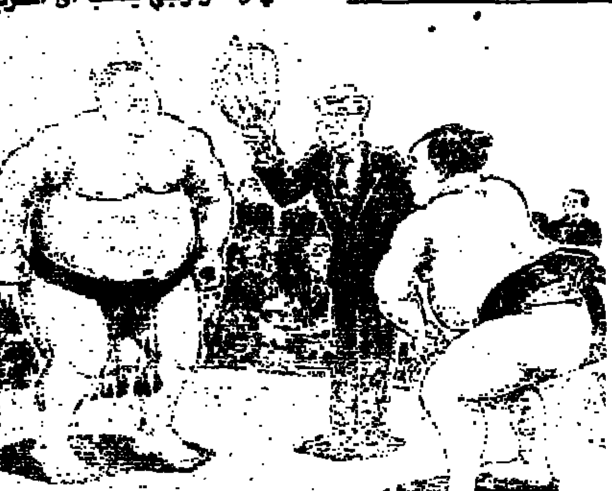




- شنتو مقبوضا عليه والفضيحة المالية تتفاعل







- القوة اليابانية تبحث عن دور

وفود عمال المغرب والكويت ومصر :

دهشنا بالانسان العراقي وهو يمارس حقه الانتخابي بكل حرية

كتب رشيد نصيف جاسم :
بدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال زارت القطر وفود عمالية من المغرب والكويت وجمهورية مصر العربية للتهنئة بانتصارات العراقيين في معركتنا العادلة معركة قادسية صدام المجيدة والاطلاع على تجربة العراق الرائدة في ممارسته الديمقراطية بانتخاب ممثليه لعضوية المجلس الوطني .

التقت برؤساء تلك الوفود .. واول المتحدثين كان السيد عبدالكريم بتلعليج ، رئيس الجامعة الوطنية للبريد والمواصلات للاتحاد المغربي للشغل الذي قال :ـ
جئنا الى عراق النصر لتهنئة شعبه بنصره المؤزر اضافة الى تبادل الافكار والاراء حول بعض المسائل النقابية العمالية بين القطرين الشقيقين ، واضاف بان عمال المغرب ، نظموا العديد من المهرجانات والفعاليات لدعم المعركة القومية التي خاضها العراق الشقيق ، والذي دافع بكل قوة واقتدار عن البوابة الشرقية للوطن العربي ، كما ان عمال المغرب قاموا ايضا بالعديد من حملات التبرع بالدم .. اضافة الى تبرع اعداد كبيرة من العمال للاسهام في المعركة المقاتية يوم كان العراقيون الاماجد يدافعون عن ارضهم ووطنهم ضد هجمات الاعداء الايرانيين .
وقال ان مواقف عمال المغرب تجاه العراق ، مواقف مبدئية لا تتغير ، وحين تهدد القطر العراقي الشقيق من عدو اجنبي كان العمال المغاربة يتسابقون لنصرة العراق وتقديم يد العون والمساعدة للعراقيين الابطال .
اما السيد فهد عايض ، رئيس الوفد الكويتي وسكرتير عام نقابة الصحة في دولة الكويت الشقيق فقال انه .. وتلبية لدعوة كريمة حضرنا الى العراق للتشاور مع الاخوة في الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العراقي .. وقد اطلعنا على الحالة الايجابية التي يمارسها العراقيون في انتخاب ممثليهم لعضوية المجلس الوطني وتشاورنا ايضا في امور تهم البلدين الشقيقين اضافة الى ان الاتحاد العام لنقابات العمال ، كان قد اتاح الفرصة لنا للاطلاع على نهضة العراق العمرانية والحضارية من خلال العديد من الزيارات الميدانية التي قمنا بها .
واضاف ان الوفد الكويتي جاء الى عراق السلام ايضا للتهنئة بالانتصارات الرائعة التي حققها شعب العراق في كافة المجالات .. واننا في الكويت ـ والحديث مازال للسيد عايض : نكن التقدير الكبير لاتحادكم العام .. وانطلاقا من ذلك فان عمال الكويت كانت لهم مواقف مشهودة خلال حربكم العادلة .. وعمال الكويت كان لهم دور في التبرع لاعمار مدينة الفاو العزيزة .. ورغم كل هذا فاننا نعد ذلك لاشيء .. اذا ما نظرنا الى دماء العراقيين التي سالت دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي .
اما السيد انور العشماوي ، نائب رئيس اتحاد عمال مصر العربية ، رئيس النقابة العامة لعمال البترول الذي حضر الى العراق لبحث العلاقات النقابية الثنائية وبحث اسس التعاون المشترك بين القطرين الشقيقين فقد قال في البداية لابد لي ان اسجل للتاريخ ان اتحاد عمال العراق ، كان له الفضل الكبير في اعادة اتحاد عمال مصر لعضوية منظمة العمل العربية .. وهذا خير دليل على قومية اتحاد عمال العراق الذي يقوم بدوره بايجابية هي موضع شكر جميع العمال العرب .
واضاف : ان لقاءاتنا واتصالاتنا مستمرة .. وهناك تنسيق كامل بيننا في كل الاعمال .. وزيارتي الى العراق الشقيق بالاضافة الى ما ذكرت مخصصة للاطلاع على التجربة الديمقراطية لانتخابات المجلس الوطني .. وقد خرجت بانطباع ايجابي وهو ليس انطباعي وحدي . وانما تشاركني كل الوفود .. فقد وقفنا على الممارسة العظيمة للديمقراطية في محافظة دهوك .. وادهشنا الانسان العراقي وهو يمارس حقه الانتخابي بكل امانة وحرية وقد اسعدنا ايضا المناخ الرائع للديمقراطية الحقيقية التي تمارس في العراق .. وفي ختام حديثه اشاد السيد العشماوي بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين وبارك للعراق وللعراقيين نصرهم المبين .. وتجربتهم الرائدة في ممارستهم الانتخابية لانتخاب ممثليهم في المجلس الوطني .

الرئيس القائد صدام حسين بقية

اقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس مادبة عشاء خاصة تكريما لاخيه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية حضرها السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

كما حضرها السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسفير العراقي في عمان فيما حضر المادبة عن الجانب الاردني الشقيق الوفد المرافق لجلالة الملك .

وكان غادر بغداد عصر امس جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية في ختام زيارة للقطر استغرقت يوما واحدا .
وجرى لجلالته توديع رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مودعيه .

وشارك في التوديع السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وسفيرا العراق والاردن في كلا القطرين الشقيقين .

ورافق جلالة الملك حسين بن طلال وفد رسمي ضم السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك وعامر خماش المستشار الخاص لجلالة الملك .

الملك حسين ـ بقية

وجدد الملك حسين دعم الاردن الثابت لمنظمة التحرير الفلسطينية مبتهلا الى الله سبحانه وتعالى ان يجعل عن استقلال فلسطين وحريتها تتويجا لنضال الشعب الفلسطيني الباسل وثمرة طيبة لمعاناته الطويلة تحت الاحتلال الصهيوني .

مجلس قيادة الثورة ـ بقية

الخالد واستذكارا لمعانيه باحتفالات مهيبة من كل عام تتربع على قمة الذاكرة والاعتزاز والفخر فيها دماء الشهداء الاكرمين .
واستنادا الى احكام الفقرة (ا) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٧ شعبان ١٤٠٩ هجرية الموافق ٣ نيسان ١٩٨٩ ميلادية ما يلي ..
١ ـ يعتبر يوم السابع عشر من نيسان من كل عام عيدا للتحرير ويكون عطلة رسمية .
٢ ـ يعتبر يوم الثامن من اب من كل عام عيدا للنصر ويكون عطلة رسمية .
٣ ـ تقام في عيدي التحرير والنصر الاحتفالات الشعبية والرسمية ابتهاجا بالمناسبتين الخالدتين .
٤ ـ ينشر هذا القرار بالجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

بحث ـ بقية

السبل الكفيلة بتعزيز افاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين باكستان والعراق .

القائد يهنىء ـ بقية

وقرار المجلس المركزي الفلسطيني باختياركم رئيسا لدولة فلسطين المستقلة .. ان هذا الاختيار يعكس تقدير شعبكم ومؤسساته الشرعية لنضالكم الطويل من اجل القضية الفلسطينية كما يؤكد مرة اخرى ارادة الشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال وانهاء الاحتلال الصهيوني .
وانني في الوقت الذي اقدم لكم بهذه المناسبة احر التهاني اود ان اؤكد لكم مجددا دعم العراق الثابت والمتواصل للنضال العادل والمشروع للشعب العربي الفلسطيني حتى تتحقق اهدافه في الحرية والاستقلال واقامة دولته على ارضه .

اخوكم
صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية
بغداد ٣ نيسان ١٩٨٩
الموافق ٢٧ شعبان ١٤٠٩هـ

رسالتان ـ بقية

وعبر السيد شاه معظم حسين خلال المقابلة عن اعجابه لما شاهده من اجواء ديمقراطية في انتخابات الدورة الثالثة للمجلس الوطني .. متمنيا للعراق وقائده السيد الرئيس صدام حسين الرفعة والتقدم .
كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من السيد موسى تراوري رئيس جمهورية مالي تخص العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها .
وتسلم الرسالة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال استقباله امس السيد محمد طالب سوماري عضو المكتب التنفيذي المركزي لحزب الاتحاد الديمقراطي المالي .
وعبر السيد محمد طالب سوماري خلال المقابلة عن شكره للعراق على دعوته لحزب الاتحاد الديمقراطي لحضور انتخابات الدورة الثالثة للمجلس الوطني وعن اعتزازه بهذه التجربة الديمقراطية .

وزير الخارجية ـ بقية

وقال في حديث لوكالة الانباء العراقية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين لاتلبي الناحية الانسانية فحسب بل تؤكد الرغبة الحقيقية لاحلال السلام بين البلدين وتدعيم خطوات السلام بينهما .
ووصف الدكتور مراد غالب قيام مجلس التعاون العربي بين مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية بانه مرحلة جديدة في التعاون العربي وفي العلاقات العربية .
وقال ان قيام هذا المجلس يمثل اطارا مهما لتطوير الامن بمعناه الواسع السياسي والاقتصادي والعسكري والغذائي .
واضاف اننا مطالبون بان ندعم هذه الخطوة بكل الوسائل لانها تؤدي الى تدعيم الموقف العربي وتدعيم ماتصبو اليه الامة العربية امام التحديات المختلفة التي تواجهها .

مقاولو ـ بقية

وقالت البرقية ان المقاولين في دول المجلس يستلهمون من ميثاق مجلس التعاون العربي وروحه العالية ويضعون امامهم نبراسا وهدى لهم في توحيد جهودهم نحو العمل المخلص الجاد ليعاهدون [illegible] يكونوا عند حسن ظنهم وفي مستوى تطلع ابناء دول مجلس التعاون العربي واضعين كافة امكانيات مقاولي الانشاءات تحت تصرف الدول الشقيقة الاربع لمواصلة مسيرة الخير والتقدم .

سلطات ـ بقية

بيت لاهيا وفي عدة مناطق اخرى في الضفة وكذلك على مخيم الجلزون قرب رام الله لليوم الثالث على التوالي .
وقالت الانباء ان المواطنين الفلسطينيين في هذه المناطق يتعرضون لاجراءات قمع وحشية من قبل الجنود الصهاينة في حين تشهد منطقة شمالي الضفة الغربية حصارا عسكريا .
وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان قوات الاحتلال شددت امس حصارها على قرية بيرسودان التي نفذت اضرابا عاما بمناسبة مرور عام على استشهاد احد ابنائها برصاص قوات الاحتلال .
وشهدت مدينة الخليل وقراها امس توترا شديدا اثر قيام المستوطنين الصهاينة بالاعتداء على ممتلكات المواطنين وتدنيس حرمة الحرم الابراهيمي الشريف .
وفي قرية العيسوية اعتدى جنود الاحتلال بالضرب الوحشي على شاب فلسطيني يدعى مروان داري ، ١٥ عاما ، عندما رفض ان يدوس على [illegible] على رفضه ربطوه بمؤخرة [illegible] جيب عسكرية وجروه وراءهم لتعذيبه .
وعلى صعيد اخر اقتحمت قوات الاحتلال امس مقر الصليب الاحمر الدولي بمدينة رفح وانزلت علم الامم المتحدة من السارية واحرقته .
وعبر مسؤول المكتب الفرعي للصليب الاحمر عن استيائه من هذا العمل الارهابي الذي يعد خرقا لكل القوانين والاعراف الدولية .

ازمة ـ بقية

واشار بان الحكومة التركية تابعت بصبر التصرفات الايرانية غير المنضبطة تجاه تركيا وحاولت افهام النظام الايراني بعدم التدخل في الشؤون الداخلية التركية الا ان هذا النظام وحسب ما يبدو مصر على الاستمرار في تصعيد الازمة في العلاقات بين البلدين غير مكترث بما يجب ان تكون عليه العلاقات بين الدول المجاورة ولم تتوان حكومة طهران من الحديث وبشكل يخالف الاعراف الدبلوماسية عن بعض المسائل الداخلية التركية ومن بينها انتقاداتها لقرار المحكمة الدستورية العليا الخاص بتحريم الحجاب في الجامعات وتهديد اعضاء في البرلمان الايراني بمقاطعة تركيا اقتصاديا .
واستعرض المسؤول التركي خلال المؤتمر الصحفي التصرفات الايرانية المعادية لتركيا واستمرارها في التدخل في الشؤون الداخلية التركية وقال بان تركيا تحرص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لجميع الدول المجاورة لها بما فيها ايران وقد حاولنا في العديد من المناسبات افهام النظام الايراني بهذه الحقيقة الا ان النظام لم يستطع ان يفهم وجهة النظر التركية .
ولهذا تقرر استدعاء السفير التركي في طهران والتاكيد بان تركيا لن تسمح وبشكل نهائي بالتدخل في شؤونها الداخلية وتحذر النظام الايراني في نفس الوقت من الاستمرار في اصدار البيانات وتسيير التظاهرات المعادية لتركيا .
وقال بان سفير النظام الايراني في انقرة منوجهر متقي قد تم استدعاؤه الى وزارة الخارجية اكثر من مرة بسبب تصرفاته التي لا تنسجم مع طبيعة وضعه كسفير لبلاده في تركيا .
ووصف تصرفات السفير الايراني بانها لا تليق بطبيعة العمل الدبلوماسي من بينها المشاركة في تجمعات معادية للنظام في تركيا والتصريح في الصحف التركية بان نظامه سيقلص علاقاته التجارية مع تركيا وان هذه التصريحات بمثابة تهديد الى تركيا ولهذا تم تحذير السفير الايراني من مغبة الاستمرار بهذا النهج المنافي لاصول العمل الدبلوماسي .
واعرب وكيل وزارة الخارجية في الختام بان تعي ايران ما تتصرف به من نهج مرفوض وان تتعامل مع تركيا بنيات حسنة وتبتعد عن الاساليب الغوغائية التي تتسم بالتهوس .

القصف المدفعي ـ بقية

عدد من المواطنين بجروح .
واضاف انه لاتزال مناطق الجيش اللبناني في سوق الغرب وظهر الوحش عرضة للقصف السوري .
ووصف سكان بيروت الشرقية القصف المدفعي السوري امس انه الاعنف منذ بدء الحرب الاهلية في نيسان ١٩٧٥ .

وقالت امراة تعيش في بيروت الشرقية «لم اعد استطيع العيش بهذه الطريقة انني اقيم مع ٥٠ شخصا في ملجأ من غرفتين بدون حمام ونقضي الليل جالسين على مقاعد خشبية نراقب الشموع وهي تحترق وننصت لصيحات الاطفال وعويلهم» .
وذكرت وكالة رويتر ان شوارع بيروت بسطريها بدت قبل ظهر اليوم شبه مقفرة ومعظم المحلات التجارية مغلقة وحركة السيارات خفيفة بسبب القصف المدفعي والصاروخي الذي شمل معظم الاحياء السكنية امس .
في غضون ذلك اتهم العماد ميشيل عون النظام السوري بتنظيم العنف وتهريب المخدرات في لبنان مؤكدا استعداده للمقاومة .

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة ليبراسيون الفرنسية اليوم «ان الخطة السورية معروفة وهي الابقاء على التوتر لانه اذا كان الوضع هادئا فسوف يتساءل العالم لماذا الوجود السوري في لبنان على ان هذا التوتر لا يجب ان يتخطى عتبة معينة من العنف بحيث تجد سورية نفسها موضع اتهام في العالم» .

واضاف عون «اذا كانت المعركة تجري حاليا مع سورية في اطار التحرير الوطني فانها كذلك مع كل القوى الاجنبية التي تتدخل في لبنان» .
واكد العماد عون «انه بفضل سورية اصبحنا بلد الارهاب وكذلك بلد المخدرات ، ذلك ان الضباط السوريين هم الذين يشرفون على زراعة الافيون في البقاع ويجنون ارباحا طائلة» .
واضاف ان اللبنانيين لا يريدون ابدا ان يكون بلدهم مقرا للارهاب الدولي او حقلا للافيون .
وقال ان «الاسرائيليين، هم مثل النظام السوري وكذلك الايرانيين والمجموعات الارهابية التي تتكاثر في ظلهم» .
من جهة ثانية اكملت شركة طيران الشرق الاوسط «الخطوط الجوية اللبنانية» نقل اسطولها الجوي بكامله الى مطار لارنكا التعرضي بسبب تصاعد حدة المعارك وعمليات القصف التي تشهدها بيروت حاليا .

فقد غادرت ظهر اليوم اخر طائرة للشركة مطار بيروت متوجهة الى مطار لارنكا لتبدء في العمل على الخطوط الخارجية من هناك .

وصرح مصدر مسؤول بمطار بيروت الدولي بان شركة طيران الشرق الاوسط قررت تاجير جميع طائراتها بطواقمها البشرية لشركات طيران عربية واجنبية لمواجهة الخسائر الضخمة التي بلغت منذ منتصف اذار الماضي حوالي ١٧٥٠ مليون دولار امريكي .

السفير اللبناني ـ بقية

سيادته الوطنية تستفيد من التجربة الوطنية والقومية العراقية ومن المفهوم المبدئي للعقيدة السياسية في العراق ، وحيث تتوائم الممارسة الشرعية اللبنانية مع العمق القومي للعراق تواءما يفرضه الاتجاه الواحد حيال مصالح الامة وضرورة تاكيد حرية الفرد والوطن ، ويؤكده الفهم المشترك بان لبنان المعافى هو ذخيرة قومية للامة العربية .
واكد السفير اللبناني ان لبنان يخوض حاليا معركة الاستقلال ضد الاحتلال السوري ، واذا كان على اللبنانيين ان يعانوا كثيرا من اجل ذلك فان تحرير الاوطان لا يكون بالخوف من المحتل وبالتفاوض معه او بتقديم التنازلات له .
واوضح ان الحس الوطني اللبناني يزداد عمقا كل يوم في نفس الوقت الذي يتاكد فيه بطلان دعاوى النظام السوري ويتبين للعالم اجمع ان لبنان وجيشه الذي تجتمع فيه كل الطوائف يقف ضد الاحتلال السوري وتوابعه .
وقال السفير اللبناني ان نظام دمشق ينفذ مؤامرة خطيرة ضد لبنان محاولا تصوير الامر وكانه صراع لبناني لبناني كي يديم الاحتلال البغيض .
وحول تصعيد الاوضاع في بيروت والتكهنات باحتمالات ان تعمد قوات دمشق الى اقتحام بيروت الشرقية قال السفير اللبناني .. نتمنى ان يحاولوا ، لانها ستكون المعركة التي نفتش عنها .. حيث سنضع كل شيء من اجل مقاومة الاحتلال وجنوده .
قد تستطيع قوات النظام السوري ان تقتحم بيروت الشرقية لكنها ان تمكنت من ذلك فسيكون الامر على جثة اخر جندي لبناني .
وكشف عن ان العديد من العناصر السياسية التي تحاول دمشق الايحاء بانها تعمل لصالحها او لواليها تريد حل الازمة بتحقيق الاستقلال .. وقال في هذا الصدد ان العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اتصل به هاتفيا امس وابلغه بان هذه العناصر لو اعلنت ما تبطن سرا عبر وسائل الحكومة الشرعية لامكن الوصول الى حل سريع للازمة اللبنانية .
واشار الى ان ١٠ الاف قذيفة سورية تسقط على المناطق السكنية في بيروت الشرقية كل ليلة منها مئات القذائف التي تسقط على القصر الرئاسي ومقر وزارة الدفاع ، لكن نظام دمشق لم يستطع رغم كل هذه الوحشية تطويع الارادة اللبنانية ولن يستطيع .

اليوم ـ بقية

وسيحضر الندوة التي تتضمن خمسة محاور عدد كبير من المفكرين والاختصاصيين والسياسيين العرب والعراقيين وممثلي اجهزة الاعلام والصحافة في الوطن العربي والعالم .
وقال مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام في تصريح لوكالة الانباء العراقية : ان المحور الاول سيكون بعنوان «المحور الاستراتيجي» وتناقش فيه ثلاثة بحوث هي «كيف ينظر الكيان الصهيوني الى الدور الاقليمي لايران» و «الخدمات التي قدمها الصهاينة لايران» و «بواعث التحالف الايراني الاسرائيلي» .
اما المحور الثاني فهو المحور السياسي وتناقش فيه خمسة بحوث تتناول «تطور المساعدات الاسرائيلية لايران» و «تفاصيل جديدة حول التعاون التسليحي الصهيوني الايراني» و «عقود تسليح الكيان الصهيوني لايران .. نظرة وثائقية» و «التعاون التسليحي بين الكيان الصهيوني وايران» و «نظرة تاريخية عن التعاون الايراني ـ الصهيوني» .
واوضح المصدر ان المحور الثالث وهو المحور التاريخي سيناقش بحثا بعنوان «تاريخ العلاقات الايرانية ـ الصهيونية» فيما سيناقش ضمن المحور الرابع وهو المحور الامني بحث عن «التعاون الصهيوني ـ الايراني ومسالة الامن القومي العربي» .
واشار الى ان المحور الخامس وهو المحور العسكري سيناقش بحثا بعنوان «التعاون التسليحي بين ايران والكيان الصهيوني .. الاسباب العسكرية والاهداف السوقية» .
واعدت وكالة الانباء العراقية على هامش الندوة التي ستعقد جلستين .. ملفا كبيرا بعنوان «وثائق عن التعاون التسليحي بين النظام الايراني والكيان الصهيوني» .
ويتناول الملف ثلاث ثالثة الاول عن [illegible] التاريخي والتعاون بين النظام الايراني والكيان الصهيوني [illegible] والثانية عن النشاط الصهيوني في ايران فيما انصبت [illegible] بين ايران والصهاينة .

الكيان الصهيوني والاسلحة النووية والكيمياوية ـ بقية

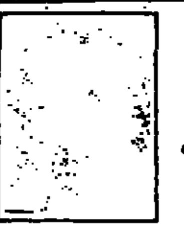
حيث اسسوا دائرة الفيزياء النووية في معهد وايزمان الذي كان فيه دائرة للنظائر المشعة تاسست عام ١٩٤٩ . وفي ١٣ حزيران ١٩٥٣ انشات حكومة بن غوريون وكالة الطاقة النووية ضمن وزارة الدفاع .. واسندت رئاستها الى (ارنست بيرغمان) المدير العلمي لمعهد وايزمان .
تم حصر جميع البحوث النووية ضمن وزارة الدفاع .. واخذ نشاط البرنامج يعمل في اتجاهات متعددة .. فجرى تطوير طريقة خاصة لاستخراج اليورانيوم .. واكتشف البروفيسور (دستروفسكي) طريقة لانتاج الماء الثقيل .. واقيم مصنع للماء الثقيل في معهد وايزمان بمستعمرة (روحبوت) عام ١٩٤٩ .
كانت نوبات القلق على مصير (اسرائيل) تجتاح عقل بن غوريون منذ البداية .. وكثيرا ماكان يفصح عن ذلك للمقربين اليه والمساعدين ومن ذلك قوله : «لااستطيع النوم [illegible] الليل ولو ثانية واحدة . هناك خوف راجف في قلبي حول [illegible] . هجوم موحد للجيوش العربية» [illegible] متسائلا : ماهي (اسرائيل) ؟ انها بقعة صغيرة كيف يمكنها [illegible] العالم العربي ؟ .. وفي لقائه الاول مع الجنرال ديغول في شهر حزيران عام ١٩٦٠ .. قال بن غوريون للجنرال : لاحاجة لتجمع عربي للهجوم على (اسرائيل) اذ تستطيع مصر وحدها القيام بذلك اذا حصلت على طائرات افضل .
كان بن غوريون دائم التفكير في هذا الموضوع ويعبر في اقواله عن مدى الخوف وعدم الثقة بالاخرين والانطواء على عقلية (الغيتو) .. وعلى اساس هذا التفكير والعقيدة التي كان يتبناها حول بقاء (اسرائيل) وسط المحيط العربي .. اصدر امره للمباشرة ببناء الخيار النووي (لاسرائيل) . ولم يعرف بذلك في البداية سوى اثنين من المساعدين والمقربين اليه هما : موشي دايان وكان يشغل منصب رئيس الاركان في اواسط الخمسينات .. وشمعون بيريز الذي كان يشغل منصب المدير العام لوزارة الدفاع ـ وكان بن غوريون رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع .. ولم يكن احد غير هؤلاء الثلاثة يعرف ماذا يجري بمن فيهم اكثر اعضاء وزارة بن غوريون القدمية .
كانت فرنسا هي عراب البرنامج النووي الاسرائيلي حيث ساعدت على وضع اسس العمل في البرنامج النووي الاسرائيلي .. وفتحت مؤسساتها النووية امام العلماء الاسرائيليين منذ بداية الخمسينات .. ولم تبخل عليهم بالمعلومات القيمة التي كان قد توصل اليها العلماء الفرنسيون .. ولكن الولايات المتحدة هي التي زودت (اسرائيل) باول مفاعل نووي بموجب اتفاقية عقدت عام ١٩٥٥ .
واستغل بن غوريون دور (اسرائيل) في المؤامرة الثلاثية على مصر عام ١٩٥٦ واشترط على فرنسا امداد (اسرائيل) باسرار الذرة وموادها الاولية المتوفرة لديها .. وفي عام ١٩٥٧ قدمت فرنسا (لاسرائيل) مفاعلا نوويا بطاقة ٢٥ ميغاواط .. ويستخدم اليورانيوم الطبيعي كوقود .. والماء الثقيل كمهدىء .. واقيم في موقع (ديمونا) بصحراء النقب .. وقد اكتشفته المخابرات الامريكية في كانون الاول ١٩٦٠ .. واحتجت الولايات المتحدة على ذلك بشدة . مما اضطر بن غوريون ان يفصح عن وجود المفاعل امام الكنيست يوم ٢١ كانون الاول ١٩٦٠ . ويستطيع هذا المفاعل ان ينتج من ٨ ـ ١٠ كغم من مادة البلوتونيوم سنويا .. وهي كمية تكفي لصنع قنبلة نووية ونصف من نوع قنبلة (نكازاكي) اي بقوة (١٧ كيلوطن) . ولايخضع لاي تفتيش او رقابة . وهناك انباء ان طاقة هذا المفاعل قد تضاعفت في السنوات الاخيرة .. وقد اقيم منذ البداية للاغراض العسكرية .. وبدا في الانتاج منذ عام ١٩٦٤ بينما اشارت مصادر اخرى ان انتاجه بدا عام ١٩٦٨ .
ترفض (اسرائيل) حتى هذه اللحظة التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وقد وقعتها وصادقت عليها الدول العربية .. وتبني (اسرائيل) استراتيجيتها النووية على اساس الشك والغموض .. وهذه الاستراتيجية ذات شقين الاول : اعلان موقف الدولة الرسمي انها لاتملك السلاح النووي .. وليست لديها النية لتكون اول من يدخل هذا السلاح الى منطقة الشرق الاوسط . والثاني : الايحاء للعرب بانها قادرة على امتلاك السلاح النووي في فترة قياسية . ولكن الدلائل على امتلاكها لهذا السلاح كثيرة ومنها :
١ . تؤمن غالبية الاسرائيليين كما دلت الاستفتاءات ـ بان (اسرائيل) تمتلك اسلحة نووية جاهزة لديها الان .
٢ . جاءت الاجابة على سؤال هل صنعت (اسرائيل) السلاح النووي : تجيب المصادر الغربية والامريكية بنوع خاص بالايجاب .. وتستند في هذه الاجابة على تقارير وتصريحات وكالات ومؤسسات امريكية وخبراء ومسؤولين امريكيين ومن امثلة ذلك مايلي :
ا : ذكر مدير الوكالة الامريكية للاشراف على شؤون التسليح في عام ١٩٧٥ .. ان من المحتمل ان تكون (اسرائيل) قد انتجت سرا سلاحا نوويا . ونسبت صحيفة (بوسطن جلوب) الامريكية حينذاك الى موظفين حكوميين امريكيين كبار قولهم . ان (اسرائيل) بحسب رأيهم انتجت سلاحا نوويا .
ب . نقلت مجلة (نيوزويك) الامريكية في ايلول ١٩٧٥ عن مسؤولين امريكيين وخبراء ذرة قولهم بصراحة ان (اسرائيل) اصبحت منذ زمن بعيد عضوا في النادي الذري .. وربما كان لديها عشر قنابل نووية او اكثر بقوة قنبلة هيروشيما .
ج . في تموز عام ١٩٧٦ ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) ان مسؤولين كبارا في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية قالوا في اجتماع شبه مغلق مع اعضاء المؤسسة الامريكية للعلوم الجوية وعلوم الفضاء .. وحضره ايضا عدد من الصحفيين ان لدى (اسرائيل) عدد يتروح بين ١٠ ـ ٢٠ قنبلة نووية جاهزة ومعدة للاستخدام .
د. توصلت الاستخبارات المركزية الاميركية عام ١٩٦٨ الى استنتاج ان (اسرائيل) تمتلك اسلحة نووية .. وقد اطلع رئيس الاستخبارات وقتئذ (هولمز) الرئيس ليندن جونسون الذي طلب اليه عدم اطلاع اي شخص اخر .
هـ . قدمت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الى لجنة التسليح النووي بالكونغرس تقريرا بتاريخ ٤ ايلول ١٩٧٤ وبقي سرا .. ولم ينشر الا في عام ١٩٧٨ بتاريخ ٢٦ كانون الثاني .. حول القدرة النووية الاسرائيلية .. وقد بنى الذين كتبوا التقرير من مسؤولي الاستخبارات اعتقادهم على الحقائق التالية : ١ ـ امتلاك (اسرائيل) لكميات كبيرة من اليورانيوم . ٢ ـ الغموض الذي يكتنف محاولات (اسرائيل) في حقل اغناء اليورانيوم . ٣ ـ استثمار (اسرائيل) بشكل كبير في انظمة حمل وقذف رؤوس حربية نووية عالية التكلفة .
و . قامت (اسرائيل) وعملاؤها بسرقة كميات كبيرة من اليورانيوم وخطفها من على باخرة في عرض البحر المتوسط خلال عام ١٩٦٩ـ الباخرة شربورغ ـ وسرقات اخرى خلال الاعوام التالية . وكذلك سرقة بعض معدات نووية من اميركا .
ز . استمرار اصرار (اسرائيل) على رفض توقيع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية او حظر التجارب .. حيث يترتب على اية دولة موقعة على هذه المعاهدة ان تفتح منشاتها النووية للتفتيش والرقابة الدوليتين .. وان تتعهد بعدم صنع اية متفجرات نووية على الاطلاق .
ح . الاهتمام المتزايد في (اسرائيل) لصنع وسائل اطلاق الاسلحة النووية محليا مثل صواريخ (اريحا) ومدى صاروخ اريحا/١ حوالي ٤٠٠ كيلو متر . وقد طورت مدى صاروخ اريحا/٢ الى مسافة ٨٠٠ كيلو متر ، وقامت باختبار هذه المسافة عام ١٩٨٧ كما اكدت هذه الحقيقة نشرة معهد الدراسات الاستراتيجية الدولي في لندن للعام ١٩٨٨ / ١٩٨٩ .
ويمكن تعريف الدولة النووية على انها : الدولة التي تملك السلاح النووي .. ووسيلة او اكثر من وسائل ايصال المقذوف النووي الى الهدف المرغوب .. ووسائل ايصال المقذوف النووي الى الاهداف الشائعة حاليا هي . الطائرة ، وصاروخ سطح / سطح ، والمدفع المصمم لهذه الغاية .
والخلاصة ان نشاط (اسرائيل) النووي قائم منذ عام ١٩٥٨ عندما بوشر باقامة مفاعل ديمونا ، وبدا نشاط انتاج السلاح النووي فيها منذ عام ١٩٦٤ ، والعالم لايتحرك بكلمة مقابل ذلك . بينما تقيم الصهيونية وحماتها الدنيا وتقعدها لبعض الانشطة الجذرية في العالم العربي في سبيل امتلاك اية اسلحة متطورة كالصواريخ والقدرة الكيمياوية . وليست هناك قدرة نووية في الوقت الحاضر .
انصب اهتمام (اسرائيل) منذ البداية على امتلاك السلاح النووي وهو الاهم .. ولايشكل صنع السلاح الكيمياوي مشكلة صعبة لها او لاية دولة اخرى لديها العلماء والمال .. وكان حاييم وايزمان اول رئيس لدولة الكيان الصهيوني احد الفيزيائين الذين ساعدوا بريطانيا على امتلاك سلاح الغازات السامة بعد ان استعملها الالمان لاول مرة في فرنسا عام ١٩١٥ . وقد استخدم الالمان وقتئذ غاز الكلور باستخدام قنابل المدفعية والهاون الملوثة بالغازات . واستخدم الايطاليون الغازات السامة اثناء غزوهم للحبشة عام ١٩٣٦ . كما استخدمها اليابانيون في غزوهم لاراضي الصين من عام ١٩٣٧ ـ ١٩٤٢ .
اما الاسلحة البيولوجية التي تعد للاستخدام العسكري فهي المعدة للكائنات الحية من بكتريا وفيروسات وسموم لتسبب الموت او المرض للبشر والكائنات الحية الاخرى .. ولم تحدث حالات مؤكدة وقاطعة على استخدام الاسلحة البيولوجية في الحروب الحديثة .. وفي حرب عام ١٩٤٨ على ارض فلسطين قبضت القوات المصرية على شخصين يحاولان تلويث بئر للمياه في منطقة غزة .
وفي السنوات الاخيرة اشارت الصحافة الاسرائيلية وتصريحات القادة الاسرائيلين الى قدرة (اسرائيل) في مضمار الاسلحة الكيمياوية ردا على الاسئلة حول الانشطة الكيمياوية في بعض البلاد العربية . كما تشير الصحافة الغربية بين وقت واخر الى مخزون اسرائيلي كبير من هذه الاسلحة . وخلال حقبة السبعينات والثمانينات عمدت (اسرائيل) الى ابتياع معدات الوقاية من الاسلحة الكيمياوية للقسم الاكبر من سكانها .. مثل الاقنعة الواقية ومعدات التنقية والترشيح في الملاجيء والمخابيء وتحسين هذه الملاجيء .. واعداد وسائل الانذار المبكر .. وتقدر الفترة اللازمة للانذار في حال انطلاق صاروخ يحمل راسا كيمياويا الى (اسرائيل) بحوالي ٤ ـ ٥ دقائق ليتمكن الناس من الاختباء في الملاجيء وذلك لتقليل الاصابات ماامكن .
والخلاصة ان المنظرين العالميين يشيرون الى ان الاسلحة الكيمياوية هي الاسلحة الرادعة والمضادة مقابل عدو يمتلك السلاح النووي .. او هي السلاح النووي للدول الفقيرة .

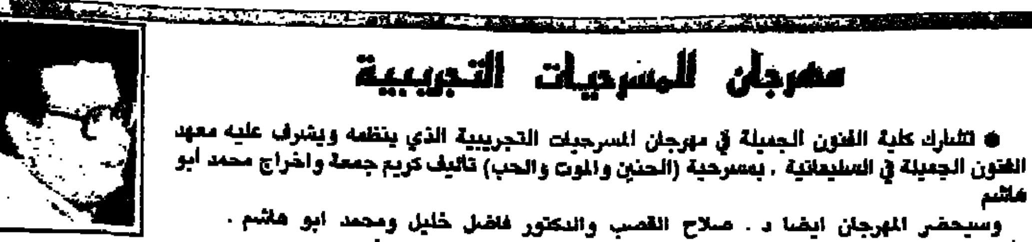
هكذا من الأصل

الثورة

الاغاني الضالة .. اطول مسلسل عراقي

● ٣٠ حلقة تلفزيونية كتبها صباح عطوان تحت عنوان «الاغاني الضالة» لتقدم ضمن سهرات رمضان اليومية . اخرج هذه الحلقات الفنان حسن حسني ويشارك فيها اكثر من مئة ممثل وممثلة .





مهرجان المسرحيات التجريبية

● تشارك كلية الفنون الجميلة في مهرجان المسرحيات التجريبية الذي ينظمه ويشرف عليه معهد الفنون الجميلة في السليمانية . بمسرحية (الحنين والموت والحب) تأليف كريم جمعة واخراج محمد ابو هاشم

وسيحضر المهرجان ايضا د . صلاح القصب والدكتور فاضل خليل ومحمد ابو هاشم .

رحيل عندليب العراق وشيخ المقام

اعداد : عقيل غمران

● توفي مساء الاحد الماضي الفنان محمد القبانجي عن ٨٨ عاما اثر مرض عضال الم به منذ سنوات طويلة ..

والفنان الراحل كان قد لقب بعدة القاب منها «عندليب العراق» «الحنجرة الذهبية» «رائد المقام العراقي» «وزهرة دجلة البيضاء» وقد اكتسب شهرته حيث كان يغني في المسارح الشعبية المفتوحة على روادها والتي تسمى بـ (المقاهي) ونتيجة تفاعله مع جمهور المستمعين والوضوح في الفاظه اضافة الى اكتشافه سلالم نغمية عديدة او تطويره لقياسات نغمية ..

اول حفلة غنى فيها القبانجي كانت في محلة الفضل حين كان الملا عثمان الموصلي يشكل في بداية العشرينات طلب من القبانجي ان يقرا بعض مقاماته فقرا القبانجي من مقامات (الحجيري والنوى والدشت) فابدع وانصت الحفل اليه بجوارحه ..

● ولد محمد القبانجي في اسرة فنية حيث كان ابوه عبدالرزاق عبدالفتاح من قراء المقام ومعروف عنه انه احد (الشغالة) المشهورين في فرق (المولد النبوي) في بغداد وكان مشهورا بالمدائح الدينية .. وكان محمد الابن يحفظ كل تلك القصائد الدينية والازجال النبوية عن والده حتى قال له والده (يامحمد ردد الزجل بصوتك مرات .. في صوتك حلاوة وقد اشركك في المولد النبوي) ..

في السادسة من عمره اتقن الخط والقراءة وقرا الشعر بين (الصحاح) في العلوة حيث كان يصطحبه والده معه ..

● لقب الفنان الراحل محمد بـ (القبانجي) لانه عمل (وزانا) مدة نصف قرن في المخبز العسكري الذي يطلق عليه العثمانيون اسم (الاصلخانة) اما شهرته فهي (العلاكي) ..

ولد محمد القبانجي في محلة (سوق الغزل) عام ١٩٠١ وقد تغنى ببغداد في العديد من اغانيه منها .. اصلي واصلك بغدادي
ياصاحبي ياسرادي

مشرم عمرم ..
..
وايضا غنى لنفيس الجيشي فقال :
بغداد ام الزمن ام المكارم نوم
..
ابتكر محمد القبانجي طريقة خاصة به اذ خلال جلسة جمعته بعض قراء المقام العراقي الذين سبقوه منهم القوري العبقة ومحمود الخياط والسيد .. ولي حيث طلب القوري العبقة من القبانجي الغناء فقال اطلبوا ما تشاؤون .. فغنى القبانجي ولم يترك شيئا في هذا المقام الا وقراه بل زاد على ذلك بان قرا شعرا لم يكن قد سبقوه سابقا وعندما انتهى سالوا اعجابا ..

● انه يغني لسمعتنا عجبا عجبا .. لانه لم تتبع طريقتنا . ثم انه قرا شعرا جديدا يخلف طريقتنا فاجاب القبانجي ..

● هذه طريقتي باسمي ولي ..

وتمتاز المدرسة (القبانجية) في اصولها وتقاليدها بعدة ميزات منها :

- المحافظة على اللهجة البغدادية
- تطوير المقام العراقي
- مزج انغام جديدة بانغام قديمة لبناء مقامات جديدة
- تشذيب المقامات من التاثيرات الاجنبية (الفارسية - التركية)

اما اهم ابتكارات القبانجي فهي الابتكارات البحتة واهم معالمها (مقام اللامي) الذي قال عنه القبانجي انه غناه في المانيا سنة ١٩٢٩ ..
..

ولم تقتصر اكتشافات القبانجي على مقام اللامي فقد اذ كانت هناك مقامات غير معروفة في الغناء العراقي بينما هي معروفة في الموسيقى العربية فجاء القبانجي واستنبط لها ملامح نغمية وصمم لكل منها بناء لحنيا تكمن فيه ملامح الروح العراقية ومن هذه المقامات ..

- الحجاز كاركرد .. والحجاز كار
- الابتكار
- النهر ونغمته (نوري) ومن نغمته الاغنية المعروفة (يابن الحمولة على شبدلك)
- النهاوند
- الهمايون
- العشاق

وقد قوبل القبانجي بالرفض في هذه التصاميم اللحنية واتهم بانه افسد الغناء وتجاوز على المقامات لكنه مضى يفكر في الاكثر حدة والاكثر تنوعا والاكثر رفدا بعناصر التغيير الضرورية ..

شهرة القبانجي في التجديد وفي قراءة الشعر بالاغنية والمقام جعلت الشركات الاجنبية تتهافت على تسجيل اغاني القبانجي فعقدت وإياه عقودا مغرية وقد سجلت له شركة (بيضافون) اغاني شهيرة . وقد سافر الى بيروت والمانيا لتسجيل المقامات والاغاني حيث بقي في برلين مدة ٣ اشهر سجل (٧٥) مقاما واغنية وهي من المقامات التي رشحت القبانجي لان يكون (ملك الغناء) في بغداد بلا منازع .. وقد اعطته الشركة الالمانية حينها



القبانجي في شبابه

في أواخر ايامه

شيعت جماهير بغداد امس مطرب العراق الاول الفنان محمد القبانجي الذي وافته المنية امس عن عمر يناهز ٨٨ سنة ..

وجرى للفقيد تشييع كبير شارك فيه المديرون العامون للمؤسسات الاعلامية والثقافية والفنية واعضاء الهيئة الادارية لنقابة الفنانين وجمع غفير من الصحفيين والفنانين والكتاب والمفكرين اضافة الى عدد كبير من المواطنين من محبي الفنان الفقيد ..

● لقب القبانجي جاء لانه كان يعمل (وزانا) لمدة نصف قرن

● ابتكر واكتشف العديد من المقامات العراقية حتى اتهمه البعض بانه افسد الغناء !

● لماذا اتلف القبانجي الف اسطوانة تحتوي على اغنية عن الشيخ ضاري ؟

● حصل على وسام الرافدين ووسام الفارس

(٥٠٠٠) روبية وهو اجر ثمين قياسا في تلك الفترة (نهاية العشرينات) وقد كانت فروع شركة (بيضافون) في بغداد لاتبيع اسطوانة القبانجي الا مع اسطوانة اخرى لمطرب اخر .

● وبعد عودة القبانجي من المانيا عام ١٩٢٩ ارتفعت شهرته حتى لقب بـ (شيخ المقام) ..

في عام ١٩٣٢ كان القبانجي على راس وفد فني الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر الدولي للموسيقى ..

وقد نهض فؤاد ملك مصر انذاك وادى التحية للقبانجي الذي تميز بهذا المؤتمر الموسيقي حيث سمحوا للمطربين العرب بغناء اربع اغان لكل بلد الا ان القبانجي وبناء على رغبة الجمهور غنى اكثر من (٤٠) اغنية وقد زاره العديد من ادباء وفناني مصر حتى ان ام كلثوم قالت لاحد رامي (كيف ارى هذا العبقري الجديد لاستعيد مجد الماضي فيه وبمقاماته) فقال لها رامي (غدا عندك) وفي اليوم الثاني ذهب القبانجي الى بيت ام كلثوم التي قالت له (انت اية من الايات يامحمد) وقد تمنيت لو انك خلقت في مصر

ومن المعروف عن الفنان القبانجي انه فنان شعبي اذ ابتعد عن (الصالونات الانيقة) وعن تقاليدها حيث كان يقول (انا للمحرومين وانا لاولئك الذين يتطلعون الى غد الوطن) .. وقد كان القبانجي وطنيا في العديد من مواقفه حيث انه لدى بغض الاغاني التي سخرت من الضيمة والتجسس وكان الانداب يرسلون (العيون) لمعرفة ماذا يغني القبانجي حيث كان يغني ..

دار الملوك انطفت عكب الضياء بسروج
من قلة الخيل شدوا على الكلاب سروج

وفي عام ١٩٢٦ احالوه الى احدى المحاكم بتهمة الشغب لكن المحكمة برأته واطلقت سراحه بدون كفالة ..

اضافة الى ذلك فقد انشد القبانجي بعد موت الشيخ ضاري فقال
ياوسفة ضاري راح
غفلة من ايدينا
ثار العدا مشوا
غصبن علينا

وقد اتفق القبانجي مع الشركة اللبنانية التي سجل عندها هذه الاسطوانة بان ترسل الى العراق الفا منها ..

وبعد مجيئه الى العراق اعتقل بتهمة التحريض وفي اليوم الثاني طلب القبانجي اتلاف الاسطوانات وهي ماتزال في مخازن (الرطبة) وبذلك نجا من الاعدام ..

● حصل القبانجي على عدة اوسمة وجوائز منها

- الجائزة الاولى في المؤتمر الموسيقي العربي الدولي سنة ١٩٣٢
- وسام الرافدين سنة ١٩٤٥
- وسام الفارس في جمعية فنية ثقافية في باريس سنة ١٩٦٨
- الميدالية التكريمية وهي الشهادة التقديرية لرواد الفن العراقي عام ١٩٧٩
- جائزة اليونسكو الدولية الموسيقية لقارة اسيا عام ١٩٨٠

وقبل كل تلك الجوائز نقول ان الجائزة الكبرى التي حصل عليها الفنان القبانجي هو حب الشعب والجماهير لفنه ولغنائه ولمقاماته التي ابدع في ادائها ..

فرحمة الله عليك يافنان الشعب الكبير ..



اثناء زيارته لجريدة الثورة قبل حوالي عامين



مشاهدات في مركز انتخابي

يكتبها : ستار الماز ذهب

● كنا قد قضينا اكثر من ساعة مشيا على الاقدام للوصول الى المركز الانتخابي لالبعد المسافة ولكن لقصر الخطوة وبطئها ...

بالتاكيد فان موضوع الانتخابات قد شغل الكثير من وقتهما الليلة الفائتة ولذلك فقد كانا منسجمين جدا في اختيارهما

كانا يحملان ٧٤ عاما من العمر قررا تجديدهما في هذا الصباح في اشخاص منحوهما كل ملحفل به هذا العمر من دروس وعبر وامل .

وبرغم مشاهدتنا لكثير من العوائل والازواج الا اننا لم نرهم بتلك الفرحة التي عليها العم ابو جمال وزوجته حين دخلا في الدقائق الخمس الاولى على فتح المركز الانتخابي ليعضد اول بطاقتين في صندوق الاقتراع بالق ولهفة كبيرين .

● كان يوم فرح حقيقي . وفي الوقت الذي كانت فيه يدي على قلبي ونحن نبدا عملية فرز الاصوات لنطالع النتيجة التي تتمناها كانت مؤشرات الفوز تشير الى مستوى وعي شعبنا العظيم في اختياره لممثليه وفي امانته ...

ففي حين كان مؤشر اصوات المواطنين يتجاوز الثماني مئة لاحد المرشحين في جانب من اللوحات كان اسم مرشح اخر لم يتجاوز الثمانين بعد وهو سر قلقنا وفرحنا .

● كان يوما شاقا على الكتبة والمرشدين والمشرفين لابسبب الجهد وساعات العمل المتواصلة من الساعة السابعة صباحا الى الرابعة من صباح اليوم التالي ولكنها بسبب الحرص الشديد والمسؤولية الكبيرة التي القيت على عاتقنا ونحن نتعامل مع قضية هي كل العطاء والدماء ... احسسنا لحظتها برقابة الله والمبادىء والقائد في كل خطوة ومع كل صوت يسجل على اللوحات وكاننا نرسم بهذه الخطوط القائمة والمتوازية صورة امل هذا الشعب العظيم على لوحة الحياة .

● حين انتهى اخر صوت على لوحة الاختيار صفق الجميع فرحا لنجاح المهمة وهو بعض من فرح القائد بشعبه وهو يفتتح بهذه الممارسة مرحلة من الازدهار الديمقراطي تليق بالعراقيين الذين يستحقون كل خير .

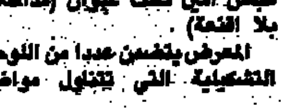
نرجو للفائزين كل التوفيق وان يتذكروا هذه الاصوات التي حملتهم الى مقاعدهم الجديدة .. مقاعد خدمة الشعب ومسيرته وعسى ان يكونوا بمستوى الرجاء .

ليلى .. والحب العذري ! !

● ليلى طاهر تشارك في المسلسل التلفزيوني الجديد «واشرق الاسلام بالحب» . قصة محمود شعبان واخراج فايز حجاب ويشاركها البطولة كل من عبدالله غيث ووجدي العربي ، وتيسير فهمي ، وحسين الشربيني .

يتناول المسلسل قصة حب عذري وقعت قبل ظهور الاسلام ، الا ان هذا الحب يتعرض للعداء القائم بين قبيلتي العاشقين لتاتي النهاية المفيدة مع ظهور الاسلام .

اخبار



● في التاسع من الشهر الحالي يفتتح في قاعة التحرير المعرض الشخصي السادس للفنان اوميد عباس امين تحت عنوان (مداخلاتي بلا اقنعة) .

المعرض يتضمن عددا من اللوحات التشكيلية التي تتناول مواضيع مختلفة .

● في العاشر من نيسان المقبل يقيم قسم المسرح بمعهد الفنون الجميلة ندوة موسعة لمناقشة موضوع المسرح التجاري . والمسرح الجاد ..

الندوة تقام في الساعة العاشرة صباحا ويشارك فيها عدد من طلبة المسرح والتدريسيين في المعهد اضافة الى عدد من فناني المسرح ..

● يفتتح في الخامس من هذا الشهر في قاعة الاورفلي ببغداد معرض الخط والزخرفة للفنانين حيدر ربيع وحميد الموسوي ..

استلهما في لوحاتهما التراث والفولكلور الشعبي ووظفاه بشكل يتناسب مع روح العصر .

والمعرض يستمر شهرا كاملا .

فعاليات جماهيرية في اعياد نيسان

● لمناسبة احتفالات القطر باعياد نيسان اعد فرع سعيد لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من الفعاليات الفنية منها تنظيم مسيرة للشموع واقامة مهرجانات شعبية في الساحات العامة وتنظيم ندوات توضح نضال ومسيرة الحزب اضافة الى عروض وفعاليات فنية ..

طارق ابراهيم
يصنع من الطين اشكاله الفنية

اقام الفنان طارق ابراهيم معرضه الشخصي الخامس للخزف في قاعة الاورفلي . وقد حفزني هذا المعرض لتامل تجربة هذا الفنان في بحثه وتجربته وتامله كذلك فاعدت ذاكرتي الى عام ١٩٧٥ حيث اقام معرضه الاول الذي تميز بالاشكال الخزفية المستوحاة من الجسم الانساني والمراة تحديدا وقد كان انذاك خروجا عن التقليد . وكان يمتاز بالوحدات الزخرفية المستوحاة من الخزف الشعبي العراقي وتوظيفه لبناء موضوع معاصر .

وكان في معرضه الثاني اكثر اقترابا من الطبيعة . حيث كانت مصدر الهامه لاشكال اللقى التي توحي باثر وثقل الزمن على الاشياء وبرز ذلك من خلال معالجة الشكل واللون .

في معرضه الثالث بدا يهتم بالطين كمادة اساسية لعملية الخلق التشكيلي محاولا الاستفادة من امكانيات الطين المتوفرة لايصال افكار تدور في ذهنه وايصالها الى المتلقي مستمدا تلك الافكار من حالات الطين نفسها تشققه ومايتركه ضغط الطبيعة عليه من تاثير على سطحه ليؤكد للمشاهد ان اوجه الطين المختلفة تنطوي على قيم جمالية ربما لاينتبه لها المشاهد العابر .

اما في معرضه الرابع فقد استلهم البيوت الطينية وبدا بحثه في علاقة الكتلة بالفضاء والاهتمام بالشكل المعماري .

وفي معرضه الخامس الذي نحن في صدد الحديث عنه والذي ضم (٥٢) عملا خزفيا حاول جمع تجاربه السابقة بموضوع يجمع كافة المصادر التي اعتمدها في معارضه السابقة الانسان . البيئة والطبيعة فالموضوع في هذا المعرض يثير لدى المشاهد احساسا وافكارا عن جغرافية وروحية الموضوع الذي حاول الفنان خلقه وتقريبه للمشاهد . والذي ربما وجد او مازال موجودا في المخيلة الانسانية .

في اعمال طارق ابراهيم انسان لانراه في هذا الموقع انما نشعر بوجوده من خلال رموز ... كسلالم ... اللانهائية ... لعوالم ماهولة او غير ماهولة من خلال المعالجة التشكيلية واللون القادر على خلق هذا المناخ . ومازال الطين في هذا المعرض شاهدا على الامكانات التعبيرية الواسعة . حيث كان اللون في خدمة وابراز امكانيات الطين الجمالية . وتبرز اهمية الاعمال عندما تطرح على شكل مجاميع حيث نرى التعبيرية والجمالية للمجموعة والمفردة تتشكل جمالياتها من قيمتها مفردة وجمعا .

اهم ... في هذا المعرض انه ... امام عمل فني يحمل من التعبيرية والتجريبية مالم يعرفه من الحرف العراقي التقليدي



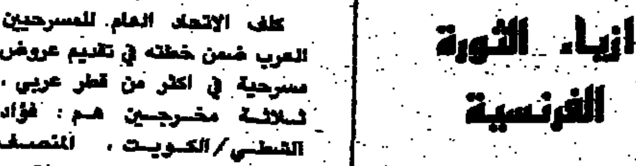




اتحاد المسرحيين العرب وعروضه المسرحية

كلف الاتحاد العام للمسرحيين العرب ضمن خطته في تقديم عروض مسرحية في اكثر من قطر عربي . ثلاثة مخرجين هم : فؤاد الشطي / الكويت ، المنصف السويسي / تونس وابراهيم جلال من العراق .

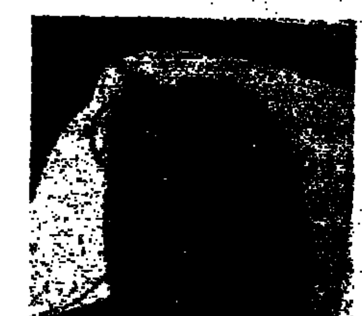
وقد علمت الصفحة ان المخرجين فؤاد الشطي والمنصف السويسي قد بدءا بالعمل في حين مازال الفنان ابراهيم جلال ينتظر الموافقات للبدء بالتمارين بعد ان انتقى النص المسرحي ..











ازياء الثورة الفرنسية



يحتفل الفرنسيون هذا العام ١٩٨٩ بالذكرى المئتين للثورة الفرنسية (١٧٨٩) ومن فكرة الثورة الفرنسية تاتي الازياء الشبيهة بتلك التي ارتداها اجدادهم مثل القلنسوة التي تبناها الاطفال الرضع في ما بعد والسروال المخطط والجاكيت دون الكم الذي تبناه الشباب في بعض الاحيان والوردة الوسام ثلاثية الالوان (الازرق والابيض والاحمر) والاشرطة المتدلاة من نفس اللون .

... ممثلة ومؤلفة

جذبت الممثلة كاري فيشر العالم الادبي خلال العام الماضي عندما نشرت كتابا حظي باهتمام النقاد وصنف باكثر الكتب مبيعا . وهي التي سبق ان لعبت دور الاميرة ليا في فيلم «حرب النجوم» .

ولاخر فيلم لها بعنوان «بطاقات من العالم الاخر» قصته تدور حول سيرة الممثلة سوزان فيل . التي دخلت عيادة طبية لانقاذها من الادمان على تعاطي المخدرات والكحول . وكانت الممثلة فيشر قد تناولت كمية كبيرة من الاقراص المنومة خلال عام ١٩٨٥ وخضعت للمعالجة شهرا كاملا . وقد سالها الكثيرون من الصحفيين الذين اجروا مقابلات معها اذا كان كتابها يجسد ايضا حياتها . اضافة الى حياة الممثلة سوزان . فاجابت .

. ان الكثير من الكتب حول سيرة حياة الكثيرين من المشاهير قد نشرت مرات عدة . واعتقد بان المؤلف يكتب من خبرته والمشاكل التي صادفته في حياته . والا فان ما يؤلفه يبقى من نسج الخيال . قد اكون حاولت ذلك . الا انني اؤكد ان ما كتبته كان سيرة عن حياة الممثلة . . واضافت

. ان بعض الفصول في كتابي هو سيرة حياة . وقد مزجت فيها بعض تجاربي التي صادفتني في حياتي . واعتقد ان القراء احسوا ذلك لان ما كتبته هو الواقع وليس الخيال .

وقد سبق لفيشر ان مثلت عدة افلام واحرزت فيها نجاحا لا باس به . وسئلت اذا كانت تفكر في تاليف كتاب جديد وما اذا كان التاليف سيحول دون اشتراكها في تمثيل افلام جديدة ، فاجابت :

. انني اعكف حاليا على تاليف كتاب جديد حول فتاة تتعرض في حياتها للعديد من المشاكل العاطفية . انها قصة حب بعنوان «استسلام القرنفل» . ليس العنوان غريبا وجذابا ؟ . اما بشان انهماكي في التاليف فانه لا يحول قطعيا دون استمراري في التمثيل . وقد تلقيت عدة عروض من منتجين سينمائيين وحاليا امثل فيلما جديدا بعنوان «ذا بوربس» . ويشترك معي في البطولة توم هانكس وبروس ديرين .

والممثلة فيشر البالغة ٣١ عاما من العمر شقت طريقها بنفسها وبمساعدة والديها . الممثلة ديبي رينولدز وإدي فيشر . ولا تتذكر شيئا عن هجر والدها لامها خلال الخمسينات لانها كانت صغيرة جدا .

اول فيلم اشتركت في تمثيله فيشر كان لها من العمر سبعة عشر عاما اسم الفيلم «شامبو» وعندما بلغت عامها التاسع عشر اختارها جورج لوكاس لتمثيل دور الاميرة ليا في فيلم «حرب النجوم» . كيف لعبت دور الاميرة . واين تعرف اليها لوكاس ؟ تقول فيشر

. كنت في احدى الصيدليات عندما دخل المخرج جورج لوكاس الى الصيدلية لشراء بعض الادوية . ويبدو انني نلت اعجابه . فقال لي ما رايك لو زرتني في مكتبي ؟ وشعرت بفرح كبير لكنني حاولت اخفاءه عنه

وزرته في اليوم التالي . وعرض علي الاشتراك في فيلم حرب النجوم . وقدم لي نسخة عن القصة . . وتضيف

. لقد اديت دوري كاميرة على افضل ما يكون والفيلم هو واحد من سلسلة افلام مماثلة تدور حول نفس الموضوع وقد برهن هذا الفيلم عن نجاح كبير وكان اكثر الافلام ربحا خلال عام ١٩٧٧ كما تقاضيت مبلغا كبيرا لقاء تمثيلي في هذا الفيلم .

وردا على سؤال حول ثروتها . قالت انها لا تحب الخوض في مثل هذه المواضيع التي تعتبرها محض شخصية . ونفس الشيء قالته حول علاقاتها العاطفية .

واكدت فيشر في نهاية المقابلة التي اجرتها معها الاسوشيتدبرس ان نجاح كتابها الاول «بطاقات من العالم الاخر» وتصنيفه من اكثر الكتب مبيعا كان المشجع الرئيسي لها للشروع في تاليف كتابها الجديد «استسلام القرنفل» . الذي من المحتمل ان تفرغ من كتابته في مطلع العام الجديد .



عجيب غريب هالناس ،!!
ماعدهه شغل غير أنگص !!